

جامعة غارداية

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبة



مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر أكاديمي في شعبة العلوم التجارية

تخصص مالية مؤسسة

بعنوان:

## آليات التحقيق المحاسبي والجبايي ودورها في تمويل الخزينة العمومية

(دراسة حالة مديرية الضرائب لولاية غارداية للفترة الممتدة من 2011 إلى 2014)

من إعداد الطالبة: بن خليفة هاجر

لجنة المناقشة:

رئيسا	/أ	الأستاذ رواني بوحفص
مقررا ومشرفا	/أ	الدكتور عجيلة محمد
مشرفا مساعدا	/أ	الأستاذ هندي كريم
مناقشا	/أ	الأستاذ بوخالفي مسعود
مناقشا	/أ	الأستاذ سعيداني محمد سعيد

السنة الجامعية: 2017/2016



جامعة غارداية

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبة



مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر أكاديمي في شعبة العلوم التجارية

تخصص مالية مؤسسة

بعنوان:

## آليات التحقيق المحاسبي والجبايي ودورها في تمويل الخزينة العمومية

(دراسة حالة مديرية الضرائب لولاية غارداية للفترة الممتدة من 2011 إلى 2014)

من إعداد الطالبة: بن خليفة هاجر

لجنة المناقشة:

رئيسا	/أ	الأستاذ رواني بوحفص
مقررا ومشرفا	/أ	الدكتور عجيلة محمد
مشرفا مساعدا	/أ	الأستاذ هندي كريم
مناقشا	/أ	الأستاذ بوخالفي مسعود
مناقشا	/أ	الأستاذ سعيداني محمد سعيد

السنة الجامعية: 2017/2016

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿إِقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ الَّذِي

عَلَّمَ بِالْقَلَمِ

عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ﴾

سورة العلق

# إهداء

إلى أبي العزيز، إلى أمي الغالية حفظهما الله.

إلى أخوتي وأخواتي.

إلى كل عائلتي.

إلى كل أحبائي وأصدقائي.

أهدي هذا العمل.

# شكر وعرفان

الحمد لله الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة وأعاننا على أداء هذا الواجب  
ووقفنا إلى انجاز هذا العمل

نتوجه بجزيل الشكر والامتنان إلى كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد  
على انجاز هذا العمل وفي تذليل ما واجهناه من صعوبات، ونخص بالذكر  
الأساتذة المشرفين على هذا العمل: الدكتور **عجيلة محمد**، الأستاذ **هندي كريم**،  
والأستاذ **عبادة عبد الرؤوف** الذين لم ييخلوا علينا بتوجيهاتهم ونصائحهم  
القيمة التي كانت عوناً لنا في إتمام هذا البحث.

كما ولا يفوتنا أن نشكر كل موظفي مديرية الضرائب لولاية غرداية وعلى رأسهم  
السادة الكرام: **بورقعة الهاشمي**، **أولاد العربي جلول**، **خنين محمد**.

هدفت الدراسة إلى تحديد دور التحقيق المحاسبي والجباي في تمويل الخزينة العمومية، حيث أنه يساهم في زيادة مداخيلها من خلال الإجراءات الردعية ضد أي تهرب أو غش ضريبي من طرف المكلف بالضريبة. تمحورت إشكالية الدراسة كالتالي: فيما يكمن دور التحقيق المحاسبي والجباي في تمويل الخزينة العمومية؟

لقد حاولنا في هذا البحث التعرف على آليات التحقيق المحاسبي والجباي، بالإضافة إلى التعرف على المكونات الأساسية لإيرادات الدولة، معتمدين في ذلك على دراسة حالة مديرية الضرائب لولاية غرداية، وبالتحديد المديرية الفرعية للرقابة الجبائية، قمنا بتحليل نتائج التحقيق والاحصائيات المقدمة، وقد تم التوصل من خلالها إلى أن التحقيق المحاسبي له دور إيجابي في تمويل الخزينة العمومية، من خلال فعالية التحقيق المحاسبي وفعالية آلياته، وما يتوفر عليه من مؤهلات علمية وعملية، وهذا ما يؤدي إلى زيادة الوفورات الضريبية، والحد أو التقليل من التهرب والغش الضريبيين، والذي يؤثر إيجابيا على إيرادات الدولة.

### الكلمات المفتاحية:

تحقيق محاسبي وجباي، تصريحات، إدارة جبائية، مكلف بالضريبة، إيرادات الدولة.

### Abstract :

The accounting and taxpayer investigation represent a role in financing the state's revenues, as it contributes to increasing the revenues of the public treasury through repressive measures against any evasion or tax fraud by the taxpayer. The reason of the study was as follows: What is the extent to which accounting and tax investigations contribute to raising public revenues of the state?

In this study, we tried to identify the mechanisms of accounting and tax investigation, as well as to identify the basic components of state revenues, based on the case study of the tax department of Ghardaia, namely the sub-directorate of fiscal control, we analyzed the results of the investigation and statistics provided, To be held accountable for accounting positive role in the public treasury financing through the effectiveness of the accounting investigation and the effectiveness of the mechanisms of scientific and practical qualifications available, leading to increased tax revenues and reduce evasion or reduce fraud, which has a positive impact on state revenues.

### key words:

Tax audit, declarations, Fiscal Management, Taxpayer, Revenues of the state.

الصفحة	العنوان
III	الآية
IV	الاهداء
V	شكر وعرهان
VI	الملخص
VII	فهرس المحتويات
IX	قائمة الجداول
X	قائمة الاشكال
XI	قائمة الاختصارات والرموز
XII	قائمة الملاحق
أب-ج-د	مقدمة
18	الفصل الأول: الأدبيات النظرية للتحقيق المحاسبي والجبائي ودورها في تمويل الخزينة العمومية.
19	تمهيد
20	المبحث الأول: التحقيق المحاسبي والجبائي والمكونات الأساسية للخزينة العمومية.
20	المطلب الأول: ماهية التحقيق المحاسبي والجبائي.
28	المطلب الثاني: المكونات الأساسية للخزينة العمومية.
32	المطلب الثالث: دور التحقيق المحاسبي والجبائي في تمويل الخزينة العمومية.
36	المبحث الثاني: الدراسات السابقة.
36	المطلب الأول: الدراسات الوطنية.
38	المطلب الثاني: الدراسات الأجنبية
39	مطلب الثالث: الدراسات الأخرى
42	خلاصة الفصل الأول
43	الفصل الثاني: دراسة حالة مديرية الضرائب لولاية غرداية
43	تمهيد
44	المبحث الأول: تقديم مديرية الضرائب لولاية غرداية.
44	المطلب الأول: الهيكل التنظيمي للإدارة الجبائية في الجزائر
49	المطلب الثاني: مديرية الضرائب لولاية غرداية.
56	المطلب الثالث: المديرية الفرعية للرقابة الجبائية.
57	المبحث الثاني: الدراسة التطبيقية.





## فهرس المحتويات

57	المطلب الأول: دراسة الحالة الأولى (نشاط انتاجي).
69	المطلب الثاني: دراسة الحالة الثانية (نشاط تجاري).
76	المطلب الثالث: توزيع الضريبة في حالة التسديد لصالح الخزينة
79	خلاصة الفصل الثاني
81	الخاتمة
84	قائمة المراجع
	قائمة الملاحق

الصفحة	العنوان	الرقم
50	الإطارات التي تضمها مديرية الضرائب لولاية غرداية.	01
50	توزيع الموظفين الدائمين في مديرية الضرائب لولاية غرداية.	02
60	جدول حساب المواد للحالة الأولى.	03
61	حساب الزيادة في رقم الاعمال للمنتجات القطنية لسنة 2011 للحالة الأولى.	04
62	حساب الزيادة في رقم الاعمال للمنتجات القطنية لسنة 2013 للحالة الأولى.	05
62	جدول حساب النتائج الاولي للحالة الأولى.	06
62	جدول الحقوق المستحقة.	07
63	تسوية الرسم على القيمة المضافة للحالة الأولى.	08
63	تسوية الرسم على النشاط المهني للحالة الأولى.	09
64	تسوية الرسم المسترجع على المشتريات للحالة الأولى.	10
64	تسوية حقوق الطابع للحالة الأولى.	11
64	تسوية الضرائب على أرباح الشركات للحالة الأولى.	12
65	تسوية الضريبة على الدخل الإجمالي للحالة الأولى.	13
65	جدول الحقوق المستدركة والغرامات الاولي للحالة الأولى.	14
68	جدول حساب النتائج النهائي للحالة الأولى.	15
68	جدول الحقوق المستدركة والغرامات النهائي للحالة الأولى.	16
71	حساب الاستهلاك لسنة 2014 الاولي للحالة الثانية.	17
71	جدول حساب الزيادات الاولي للحالة الثانية.	18
72	جدول الحقوق المستدركة الاولي للحالة الثانية.	19
72	جدول تصحيح النتائج الاولي للحالة الثانية.	20
73	الجدول التصاعدي للضريبة على الدخل الإجمالي.	21
73	جدول حساب الضريبة IRG الاولي للحالة الثانية.	22
73	جدول تجميع الحقوق الاولي للحالة الثانية.	23
74	حساب الاستهلاك لسنة 2014 النهائي للحالة الثانية.	24
74	جدول حساب الزيادات النهائي للحالة الثانية.	25
75	جدول الحقوق المستدركة النهائي للحالة الثانية.	26



## قائمة الجداول

75	جدول تصحيح النتائج النهائي للحالة الثانية.	27
76	جدول حساب الضريبة IRG النهائي للحالة الثانية.	28
76	جدول تجميع الحقوق النهائي للحالة الثانية.	29
76	توزيع الرسم على النشاط المهني TAP للحالة الأولى.	30
77	توزيع الرسم على القيمة المضافة TVA للحالة الأولى.	31
77	توزيع الضرائب الأخرى للحالة الأولى.	32
77	توزيع الرسم على النشاط المهني TAP للحالة الثانية.	33
77	توزيع الرسم على القيمة المضافة TVA للحالة الثانية.	34
78	توزيع الضرائب الأخرى للحالة الثانية.	35

الرقم	العنوان	الصفحة
01	أنواع التحقيق الجبائي والمصالح المكلف بها.	21
02	المهيكل التنظيمي للمديرية العامة للضرائب.	45
03	المهيكل التنظيمي للمديرية الجهوية للضرائب.	47
04	المهيكل التنظيمي للمديرية الولائية للضرائب.	49
05	المهيكل التنظيمي لمركز الضرائب.	53
06	المهيكل التنظيمي للمركز الجوّاري للضرائب.	55



قائمة الملاحق

العنوان	الرقم
إشعار بالتحقيق المحاسبي	01
الاشعار بإعادة التقويم (التبليغ الأولي)	02
الاشعار بإعادة التقويم (التبليغ النهائي)	03
التوزيعات الضريبية لصالح هياكل الدولة	04
G50 التصريحات الشهرية	05
اشعار بالدفع للحالة الأولى (الورد رقم 01)	06
اشعار بالدفع للحالة الثانية (الورد رقم 02)	07

قائمة الاختصارات والرموز

المختصر باللغة العربية	المختصر باللغة الاصلية	المختصر
بنك التنمية المحلية	Banque de Développement Local	BDL
مركز الضرائب	Centre Des Impôts	CDI
المركز الجواربي للضرائب	Centre Proximité des Impôts	CPI
المديرية العامة للضرائب	Direction Générale des Impôts	DGI
المديرية الجهوية للضرائب	Direction Régionale des Impôts	DRI
المديرية الولائية للضرائب	Direction de Wilaya des Impôts	DWI
المؤسسة ذات مسؤولية محدودة	Entreprise Unipersonnelle à Responsabilité Limitée	EURL
الصندوق المشترك للجماعات المحلية	Fonds Commun des Collectivités Locales	FCCL
صندوق المداخليل التكميلية لعمال المالية	Fond des Revenus Complémentaires des travailleurs des finances	FRC
الضرائب على أرباح الشركات	Impôt sur les Bénéfices des Sociétés	IBS
الضريبة الجزافية الوحيدة	Impôt Forfaitaire Unique	IFU
الضريبة على الدخل الإجمالي	Impôt sur le Revenu Global	IRG
شركة ذات مسؤولية محدودة	Société à Responsabilité Limitée	SARL
النظام المحاسبي المالي	le Système Comptable Financier	SCF
شركة ذات الأسهم	Société Par Actions	SPA
الرسوم على النشاط المهني	Taxe sur l'Activité Professionnelle	TAP
الرسوم على القيمة المضافة	Taxe sur Valeur Ajoutée	TVA
التحقيق المعمق في الوضعية الجبائية الشاملة	Vérification Approfondie de Situation Fiscale d'Ensemble	VASFE



المقدمة

## أولاً: توطئة

ترتكز الدول في رسم سياستها المالية في البحث عن موارد مختلفة من أجل تمويل ميزانيتها، كما تستعمل هذه الميزانية في تغطية الانفاق الحكومي للدولة. ومن بين اهم مصادر التمويل الموارد الجبائية، التي تعتبر عنصراً هاماً في تمكين الدولة من تغطية الأعباء ذات المنفعة العامة للدولة، من خلال فرض جملة من الضرائب والرسوم، والتي أصبحت في عصرنا الحديث أداة للتدخل الحكومي وتوجيه الأنظمة الاقتصادية والاجتماعية، فهي تساهم في تمويل عجز الميزانية بشكل كبير، لكن ديمومة هذا المفهوم واستمراره مرهون بمدى استجابة المكلفين لواجباتهم الضريبية.

وقد منح المشرع الجزائري لكل من المكلفين بالضريبة وإدارة الضرائب حقوقاً وواجبات من أجل حماية الحقوق العامة والخاصة، وحفاظاً على امتيازات الخزينة العمومية سخرت للإدارة الجبائية كل الوسائل القانونية والتنظيمية اللازمة بهدف الحد من هدر المال العام ومكافحة التهرب الضريبي أو على الأقل التخفيف من حدته، وهذا لما تسببه من أضرار على الاقتصاد الوطني بشكل عام والخزينة العمومية بشكل خاص، ومن بين أهم تلك الوسائل نجد التحقيق الجبائي. بمختلف هياكله وآلياته يسعى جاهداً للتأكد من التصريحات الجبائية المكتتبه من طرف المكلفين بالضريبة والتي من ورائها يتم كشف كل الإغفالات والتجاوزات التي يمكن ان يستعملها المكلف سواء بقصد أو بدون قصد.

يقصد بالتحقيق المحاسبي والجبائي تشخيص محتوى الكتابات المحاسبية بما يتلاءم مع القانون الجبائي كالتحقيق في هذا المحتوى مع الإثباتات التصريحية المقدمة، للحد من الغش والتهرب الضريبي. وبما أن التحقيق الجبائي يعتبر أداة وقائية وردعية في آن واحد والتي تسعى من ورائها الإدارة الجبائية كبح هذا النزيف الذي ينخر الاقتصاد الوطني ويفوت على الخزينة العمومية فرصة الاستفادة من موارد مالية معتبرة، نجد التحقيق المحاسبي أحد أهم آليات التحقيق الجبائي على مستوى محاسبة المكلفين بالضريبة بهدف التأكد من مدى صدق التصريحات الجبائية المقدمة.

## ثانياً: إشكالية الدراسة

وعلى ضوء هذا يمكن صياغة الإشكالية التالية:

## فيما يكمن دور التحقيق المحاسبي والجبائي في تمويل الخزينة العمومية؟

وحتى تتمكن من الإحاطة بكل جوانب الموضوع ارتأينا طرح الأسئلة الفرعية التالية:

➤ ما المقصود بالتحقيق المحاسبي والجبائي؟

➤ ماهي الدعائم والترتيبات المتعلقة برفع وزيادة الإيرادات والمداحيل العامة؟





- ماهي آليات التحقيق المحاسبي والجبائي لزيادة وتحصيل الإيرادات العامة للدولة؟
- ما هو واقع التحقيق المحاسبي والجبائي في مديرية الضرائب لولاية غرداية؟

### ثالثا: فرضيات الدراسة

بعد طرح الإشكالية والتساؤلات السابقة تبادرت في اذهاننا بعض الفرضيات التي ستكون منطلقا للدراسة وهي على النحو التالي:

- يعتبر التحقيق المحاسبي والجبائي هو الفحص المحاسبي المطبق من طرف إدارة الجباية.
- نجاح التحقيق المحاسبي والجبائي يدعم الإيرادات العامة للدولة .
- للتحقيق المحاسبي والجبائي آليات ومقومات لزيادة وتحصيل الإيرادات العامة للدولة.
- يعتبر التحقيق المحاسبي والجبائي في إدارة الضرائب لولاية غرداية فعال وملائم.

### رابعا: مبررات اختيار البحث

يعود اختيارنا لهذا الموضوع الى وجود مبررات موضوعية، وأخرى ذاتية وهي:

المبررات الموضوعية:

- البحث عن آليات التحقيق الجبائي الذي لم يستطع الى حد الساعة كبح تنامي ظاهري التهرب والغش الضريبي وهذا رغم الجهود المبذولة ومختلف الوسائل المسخرة لمكافحة هذه الافة التي تنتهك أحد اهم الموارد المالية التي تعتمد عليها الدولة في رسم وتنفيذ سياستها التنموية المالية منها والاقتصادية.
- التطلع لأهمية التحقيق المحاسبي للأغراض الجبائية ومدى قدرته على دعم التحقيق الجبائي والمتمثلة في مكافحة التهرب الضريبي من جهة واسترجاع حقوق الخزينة العمومية من جهة أخرى.
- دراسة التكامل المتواصل بين المجال المحاسبي والضريبي وهذا على الصعيدين الدولي والمحلي، خاصة بعد تبني الجزائر للنظام المحاسبي المالي الجديد المستوحى من معايير المحاسبة الدولية.

المبررات الذاتية:

- البحث في السياسة الضريبية، كونها موضوعا شائكا ذو أبعاد اقتصادية، واجتماعية، وبيئية.
- رغبة البحث في الموضوع ومحاولة إسقاط الجانب النظري على الجانب التطبيقي.
- محاولة توضيح التزامات المكلفين بالضريبة ومدى إقناعهم بضرورة دفع الضريبة وزيادة وعيهم الجبائي.

### خامسا: اهداف البحث

نسعى من خلال هذا البحث الى تحقيق الأهداف التالية:

- تغطية النفقات المتزايدة عن طريق البحث عن أوعية ضريبة جديدة وتوسعتها.

- مساهمة التحقيق الجبائي في تمويل الخزينة عن طريق البحث عن موارد جبائية.
- إبراز الدور الكبير للتحقيق الجبائي والمحاسبي وفعاليته في التحكم في الانفاق الحكومي بالجزائر.

### سادسا: أهمية الدراسة

يستمد البحث أهميته من المكانة التي تحتلها الضريبة في الاقتصاد الوطني بشكل عام وفي تمويل الخزينة العمومية بشكل خاص، كما نجد ان ظاهرة التهرب الضريبي من أبرز العقبات التي تواجهها الدولة في رسمها وتنفيذها لمختلف سياساتها مما يستدعي الامر ضرورة مجابهة هذه الافة، ومما لا شك فيه ان الرقابة الجبائية تسعى جاهدة للحد او التخفيف من هذه الظاهرة ذات الابعاد الخطيرة من جهة واسترجاع حقوق المال العام من جهة أخرى، ومن الاليات التي تعتمد عليها الدولة في استرجاع حقها نجد التحقيق المحاسبي والجبائي الذي يعتبر من أبرز مقومات هذه الوسيلة الردعية و الرقابية في ان واحد.

بالإضافة الى الأهمية التي يكتسبها هذا البحث وخاصة في الآونة الأخيرة هو التغيرات الاقتصادية المالية العالمية، وانفتاح الدولة على العالم الخارجي، وارتباط الاقتصاد الجزائري بالاقتصاد العالمي، مما يتوجب على الدولة ضرورة الاعتماد على إيراداتها الذاتية والتحكم فيها بصفة دائمة بعيدة عن التأثير بالعوامل الخارجي.

### سابعا: حدود الدراسة

تتحد دراستنا لموضوع البحث من خلال المحدد المكاني والمتعلق بمديرية الضرائب لولاية غرداية، وبالتحديد مكتب التحقيقات، أما المحدد الزمني فيتعلق بالفترة الزمنية التي تم فيها دراسة البحث سنة 2017، وتم تحليل معطيات للفترة الممتدة من 2011 الى 2014.

### ثامنا: منهج البحث والأدوات المستخدمة

اعتمدنا في دراستنا هذه على كل من المنهج الوصفي والمنهج التحليلي، حيث يتم استخدام المنهج الوصفي من خلال التطرق الى المفاهيم النظرية المتعلقة بإجراءات التحقيق المحاسبي والجبائي، المكونات الأساسية لإيرادات الدولة... الخ، اما المنهج التحليلي فقد تم الاعتماد عليه في دراسة دور التحقيق المحاسبي والجبائي في تمويل إيرادات الدولة، كما تم استخدام المنهج التطبيقي عند عملية الإسقاط للجانب النظري على الجانب التطبيقي عند الدراسة الميدانية.

### تاسعا: صعوبات البحث

- لقد واجهنا عدة صعوبات اثناء البحث نذكر منها على الخصوص الآتي:
- العدد الكبير للقوانين والتشريعات التي اقتضت طبيعة الموضوع البحث عنها.
- كثرة التعديلات التي مست القوانين والتشريعات المرتبطة بالتحقيق المحاسبي والجبائي وهذا من اجل مسايرة تطور الاعمال الاحتياالية.

- خصوصية الموضوع مما صعب من إمكانية الوصول الى البعض المعلومات المتعلقة بالملكفين بالضريبة الذين اخضعوا للتحقيق الجبائي، وهذا لما يتطلبه السر المهني.
- قلة المراجع والدراسات الخاصة بالتحقيق المحاسبي والجبائي.

### عاشرا: تقسيمات البحث

قصد الإجابة على الإشكالية المطروحة واختبار الفرضيات الموضوعية، قمنا بتقسيم البحث الى فصلين، تطرقنا في الفصل الأول إلى التحقيق المحاسبي والجبائي، إيرادات الدولة والدراسات السابقة، حيث تناولنا في المبحث الأول ماهية التحقيق المحاسبي والجبائي والمكونات الأساسية لإيرادات الدولة، اما المبحث الثاني فخصصناه للدراسات السابقة للموضوع.

في حين تطرقنا في الفصل الثاني إلى دراسة حالة مديرية الضرائب لولاية غرداية، من خلال عرضنا لمصاح ومهام مديرية الضرائب لولاية غرداية في المبحث الأول، بينما خصصنا المبحث الثاني الدراسة الميدانية او التطبيقية للموضوع محل الدراسة، ويهدف تبيين الدراسة تم اختتام البحث بخاتمة تضم جملة من النتائج، التوصيات والآفاق المستقبلية.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية  
للتحقيق المحاسبي والجبائي ودورها في  
تمويل الخزينة العمومية.

**تمهيد:**

تتم عملية التحقيق الجبائي وفقا لخطوات وإجراءات مفيدة، وضعت لها نصوصا وتشريعات قانونية، يعتمد عليها في التأكد من صحة التصريحات المقدمة من طرف المكلفين وهذه الإجراءات لها أهمية لضمان حق المكلف بالضريبة من جهة وحق الإدارة من جهة أخرى وواجبات كليهما.

في هذا الفصل حاولنا التطرق إلى مفهوم التحقيق المحاسبي والجبائي وأشكاله والإجراءات المتبعة في التحقيق، حيث قمنا بتقديم مفصل لهذا التحقيق، إبتداءا بإجراءات التحقيق المحاسبي والجبائي وصولا الى اعمال التحقيق الجبائي المتبعة منذ الاشعار بالتبليغ الى غاية التبليغ النهائي بنتيجة التحقيق.

وفي الأخير قمنا بتحليل مقارنة بين دراستنا وبعض الدراسات السابقة المعالجة لمواضيع لها صلة بموضوعنا.

المبحث الأول: التحقيق المحاسبي والجبائي والمكونات الأساسية للخزينة العمومية.

المبحث الثاني: الدراسات السابقة.

## المبحث الأول: التحقيق المحاسبي والجبائي والمكونات الأساسية للخزينة العمومية.

سنحاول من خلال هذا المبحث التطرق إلى تعريف التحقيق المحاسبي والجبائي بالإضافة إلى إجراءاته ، ومن ثم التعرف على مكونات الخزينة العمومية وفي الأخير تبين توزيع الضريبة على مصالح الدولة.

**المطلب الأول: ماهية التحقيق المحاسبي والجبائي.**

**أولاً: مفهوم التحقيق المحاسبي والجبائي.**

الإدارة يمكن أن تمارس عدة أنواع من إجراءات التحقيق في الضريبة ضد الأفراد أو الشركات<sup>1</sup>، ويعتبر كل من التحقيق المحاسبي والجبائي عنصرين متكاملين حيث أن التحقيق المحاسبي هو فحص لمختلف الدفاتر والوثائق المحاسبية للمكلف الخاضع للتحقيق بغية التأكد من مصداقية التصريحات المقدمة<sup>2</sup>، وقد عرفه العالم الاقتصاد الفرنسي "Daniel Richer" بأنه: "مجموعة العمليات التي لها غرض الفحص في عين المكان لمحاسبة مؤسسة ما أو فحص شخص معين ومقارنة النتائج من بعض المعطيات المادية بهدف مراقبة مدى سلامة دقة التصريحات المكتتبه و عند اقتضاء الحال يمكن اللجوء إلى الإجراءات الضرورية لوضع التعديلات اللازمة"<sup>3</sup>. ويعرف أيضا بأنه: "عبارة عن مجموعة العمليات التي تهدف الى الفحص في عين المكان، للملفات المحاسبية ومقارنتها بعناصر الاستغلال، ويتمثل في الرقابة المحاسبية لمجمل العمليات التي يستهدف منها مراقبة التصريحات الجبائية المكتتبه من طرف المكلف، وفحص محاسبته، وتأكد من مدى مطابقتها مع المعطيات المادية وغيرها، حتى يتسنى معرفة مدى مصداقيتها"<sup>4</sup>.

أما التحقيق الجبائي فهو "التحقيق الجبائي هو الفحص المحاسبي المطبق من طرف إدارة الجباية وهو عبارة عن مراقبة احترام القوانين الجبائية"<sup>5</sup>. ويعرف التحقيق الجبائي أيضا بأنه: "تشخيص محتوى الكتابات المحاسبية بما يتلاءم مع القانون الجبائي كالتحقيق في هذا المحتوى مع إثباتات تصريحية المقدمة"<sup>6</sup>. كما يعرف بأنه: "جمع وتقييم الأدلة عن المعلومات المصرح بها بموجب البيان الضريبي المقدم من قبل المكلف، لتحديد فيما إذا قام بتسديد مبلغ الضريبة الصحيح"<sup>7</sup>.

<sup>1</sup> Encyclopédie Impôts, Contrôle fiscal, **les procédures du contrôle fiscal**, [www.droit-finances.commentcamarche.net](http://www.droit-finances.commentcamarche.net), consulté le 05/04/2017.

<sup>2</sup> نجاة نوي، فعالية الرقابة الجبائية في الجزائر، مذكرة ماجستير في علوم التسيير (غير منشورة)، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، 2003، ص.63.

<sup>3</sup> Daniel Richer, les procédures fiscales, PUF, France, 1990, page 25.

<sup>4</sup> وزارة المالية، المديرية العامة للضرائب، ميثاق المكلفين الخاضعين للضريبة، الجزائر، 2004، ص.13.

<sup>5</sup> M, colin, la vérification fiscale, éd, économique, pars, 1985, p38.

<sup>6</sup> Ahmed hamani, L'audit comptable et financier, édition Berti, Algérie, 2001, p172.

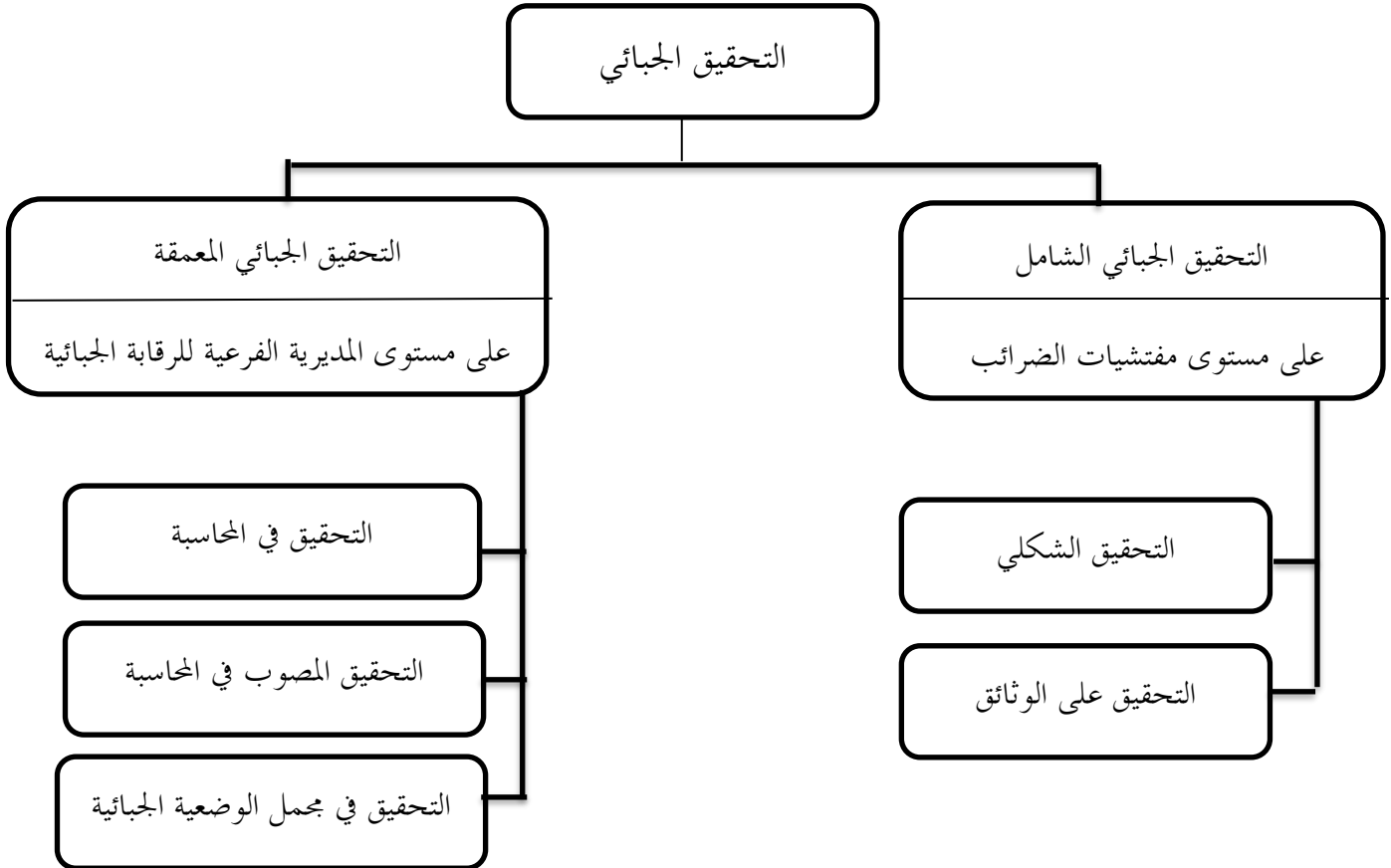
<sup>7</sup> رنان مختار، احمد بساس، أهمية المراجعة الجبائية في تحديد الوعاء الضريبي الحقيقي للمكلف بالضريبة، ملتقى الوطني حول تأهيل مهنة التدقيق لواجهة الازمات المالية والمشاكل المحاسبية المعاصرة للمؤسسات، جامعة عمار تليجي، الاغواط، الجزائر، نوفمبر، 2013، ص.6.

ويعرفه الدكتورين Bongan et J.M.Vallee: "التحقيق الجبائي يسمح بقياس قابلية المؤسسة على

تحريك مواردها بغرض إحترام القوانين الجبائية في إطار سياستها التسييرية من جهة، وكذا التحقق من أهدافها المسطرة ضمن السياسة العامة من جهة أخرى".<sup>1</sup>

ثانياً: أشكال التحقيق المحاسبي والجبائي.

الشكل رقم (01): أنواع التحقيق الجبائي والمصالح المكلف بها.



المصدر: بوقلية محي الدين، الرقابة الجبائية ودورها في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، مذكرة ماستر في علوم المالية والمحاسبة (غير منشورة)، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح بورقلة، الجزائر، 2013، ص13.

- التحقيق العام على مستوى مفتشية الضرائب: ويسمى بالتحقيق الشامل أو العام وهذا منذ فتح المكلفين بالضريبة الملفات على مستوى إقليم المفتش ويضم نوعان من التحقيق: الشكلي والتحقق على الوثائق.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> Bougna et J. M. Vallée, **audit et gestion fiscal**, éd clef atof. Paris 1986, p53.

<sup>2</sup> Mourad Belkace , **La vérification de comptabilité et analyse**, ENI, Koléa ,1995 ,p28.

1- التحقيق الشكلي: تعتبر أول عملية رقابية تخضع لها التصريحات المقدمة من طرف المكلف والتي تشمل مختلف التدخلات التي تهدف إلى تصحيح الأخطاء المادية المرتكبة أثناء تقديم المكلفين للتصريحات أي التأكد من كيفية تقديم المعطيات والمعلومات التي تحملها التصريحات من الناحية الشكلية دون إجراء أي مقارنة بين ما تتضمنه من معلومات وتلك التي تتوفر عليها الإدارة.<sup>1</sup>

2- التحقيق المعمق أو ما يسمى بالتحقيق على الوثائق: وهو عكس التحقيق الشكلي حيث يتطلب إحضار وثائق والسجلات المحاسبة حيث التحقيق يجب أن يكون شامل ويتم على مستوى ومحتوى ومضمون التصريحات المقدمة. فالتحقيق في الوثائق هو مجموع الأعمال المنجزة والتي من خلالها تقوم مصالح المعنية بانتهاج فحص انتقادي للتصريحات والوثائق اعتمادا على المعلومات المشكلة للملف الجبائي وبصفة خاصة وتلك التي تشمل على زيادة في رقم الأعمال، إذ نقارن كل محتويات التصريح بالوثائق المحلقة به ومجموع المعلومات والوثائق التي هي بحوزة المصلحة، والتي تتحصل عليها من مختلف الهيئات والمؤسسات المتعاملة مع المكلفين بالضريبة وذلك في إطار حق الاطلاع المخلول لها.<sup>2</sup>

• التحقيق الخارجي أو التحقيق في عين المكان: ويضم 3 أنواع:

1- التحقيق في محاسبة: وهي العملية التي تركز على التأكد من مصداقية التصريح الجبائي بمقارنتها مع عناصر خارجية، وحسب قانون الضرائب المباشر الجزائري فإنه يعرف: «مجموعة عمليات المراقبة التي تكون بهدف فحص المحاسبة بعين المكان ومقارنتها مع عناصر خارجية للاستغلال»<sup>3</sup>.

ويعرف أيضا حسب قانون الإجراءات المالية بأنه «مجموعة العمليات الرامية إلى مراقبة التصريحات الجبائية المكتسبة من طرف المكلفين بالضريبة»<sup>4</sup>.

2- التحقيق المصوب: هو عبارة عن تحقيق في المحاسبة يغطي واحدة أو العديد من الضرائب بالنسبة لفترة وجزء من فترة غير محددة، أو بالنسبة لمجموعة من العمليات أو البيانات المحاسبية التي تكون خلال فترة أقل عن السنة الجبائية، التدقيق المحاسبي والتدقيق المصوب لهم نفس الإجراءات حيث لا يمكن إجراء التدقيق المصوب في المحاسبة دون إعلام المكلف بالضريبة بذلك مسبقا، عن طريق إرسال أو تسليم إشعار بالتحقيق مقابل إشعار

<sup>1</sup> ناصر بوحجاج محمد، دور التحقيق المحاسبي في دعم الرقابة الجبائية، مذكرة ماجستير في علوم التسيير (غير منشورة)، كلية العلوم الاقتصادية وتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2015، ص7.

<sup>2</sup> قميدة اسيا، إجراءات التحقيق المحاسبي في إطار الرقابة الجبائية، مذكرة ماستر في العلوم التجارية (غير منشورة)، كلية العلوم الاقتصادية وتسيير وعلوم تجارية، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2014، ص39.

<sup>3</sup> عباس عبد الرزاق، التحقيق المحاسبي و النزاع الضريبي، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر، 2012، ص21.

<sup>4</sup> المادة 20 - 1، من قانون الإجراءات الجبائية، 2017، ص10.



بالوصول مرفقا بميثاق حقوق والتزامات المكلف المدقق في محاسبته، على أن يستفيد من أجل أدنى للتحضير مدته عشرة (10) أيام، ابتداء من تاريخ استلام هذا الإشعار<sup>1</sup>.

3- التحقيق المعمق في الوضعية الجبائية الشاملة (VASFE) : يهدف الى التنسيق بين المداخل المصروح بها من جهة الذمة المالية و مختلف ممتلكات المكلف من جهة أخرى وهو امتداد للتحقيق المحاسبي اين تقوم المديرية الفرعية للرقابة الجبائية بطلب كافة التوضيحات التي تراها ضرورية لعملية الرقابة وذلك بإرسال اشغار بالتحقيق المعمق في مجمل الوضعية الجبائية مرفقة بوثيقة " وضعية الأملاك " إلى المكلف لتقديم المعلومات اللازمة والمغزى من هذه العملية هو حوصلة ما هو في ذمة المكلف من خلال تحليل الحسابات البنكية وغيرها من المؤسسات المالية التي تتعامل مع المكلف<sup>2</sup>، ويصلح لحالات عدم التوافق في نتائج المقارنة بين من جهة، المداخل المصروح بها من قبل الافراد ومن جهة أخرى لممتلكاتهم ووضعتهم المالية وعناصر طريقة المعيشة<sup>3</sup>، ويعرف هذا التحقيق على أنه " مجموع عمليات التحقيق والتقصي بغرض اكتشاف الفروق المحتملة بين المداخل المصروح بها من طرف المكلف بالضريبة مقارنة بذلك التي حققها فعلاً"<sup>4</sup>.

### ثالثاً: إجراءات عملية التحقيق المحاسبي والجبايي.

لابد الإشارة الى ما يسبق الإجراءات والتي تتم على المستوى مفتشية الضرائب في كل ولاية، حيث تقترح كل مفتشية: « من المكلفين الواجب إخضاعهم للتحقيق بناء على حملة من الاعتبارات والمعايير والقوانين ويتم إرسال هذه الاقتراحات إلى المديرية الولائية للاطلاع والتعديل والاضافة والمصادقة ثم ترسل إلى المديرية العامة للضرائب لمباشرة التحقيق على مستوى المديرية الفرعية للضرائب وبالضبط على مستوى فرقة التحقيق المحاسبي، حيث يسلم للأعوان المحققين الإشعار بالتحقيق من طرف رئيس المكتب بعد إمضائه، ثم يقومون ببعض الإجراءات الأولية وهذا حتى يتسنى لهم ممارسة مهامهم على أحسن وجه إذ تتيح لهم أخذ صورة مستوفية عن المكلف المعني بعملية التحقيق وتتخذ هذه الإجراءات فيما يلي:

<sup>1</sup> سميرة بوعكاز، مساهمة فعالية التدقيق الجبايي في الحد من التهرب الضريبي، أطروحة الدكتوراه في العلوم التجارية (غير منشورة)، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2014، ص118.

<sup>2</sup> شوقي جباري، عولمي بسمه، تعبئة الموارد الجبائية كخيار استراتيجي لتغطية العجز المالي للبلديات الجزائرية، المجلة الجزائرية للتنمية الاقتصادية، العدد 2، جوان 2015، ص38.

<sup>3</sup> عبيرات مقدم و اخرون، اهم الإجراءات المستحدثة لتفعيل البات المراقبة الجبائية في النظام الضريبي الجزائري، ملتقى علمي حول الإصلاح الجبايي والتنمية الاقتصادية في الجزائر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة البليدة 2، الجزائر، ماي 2014، ص15.

<sup>4</sup> عباس عبد الرزاق، مرجع سبق ذكره، ص 21.

\* سحب الملف الجبائي للمكلف من المفتشية الضرائب المسيرة لهذا الملف<sup>1</sup>.

\* إرسال اشعار بالتحقيق (أنظر الملحق رقم 01)<sup>2</sup>، لا يمكن الشروع في إجراء أي تحقيق في المحاسبة دون إعلام المكلف بالضريبة بذلك مسبقاً، عن طريق إرسال أو تسليم إشعار بالتحقيق مقابل إشعار بالوصول مرفقاً بميثاق حقوق وواجبات المكلف

بالضريبة المحقق بمحاسبته، على أن يستفيد من أجل أدنى للتحضير، مدته عشرة (10) أيام، إبتداءً من تاريخ استلام هذا الإشعار.<sup>3</sup>

\* يثبت عدم تقديم المحاسبة بمحضر، يستدعى المكلف بالضرورة للتوقيع عليه حضورياً، كما يكون موضوع اعدار يستدعى من خلاله المكلف بالضرورة لتقديم المحاسبة في أجل لا يزيد عن ثمانية (8) أيام. كما يذكر الرفض المحتمل للتوقيع على المحضر.<sup>4</sup>

\* التدخل بعين المكان، عند انتهاء المدة القانونية المحددة (10) أيام من استلام الإشعار، ينتقل المحققون إلى عين المكان أعمالهم الميدانية، ويمكن لهم التدخل المفاجئ في حالة الشعور بأن المكلف يمكن أن يلجأ إلى الطرق التدلسية.<sup>5</sup>  
- التحقيق المفاجئ: إذ يمنح القانون في إطار التحقيقات المحاسبية حق ممارسة التدخلات المفاجئة في المؤسسة من أجل ممارسة معاينات مادية قبل التحقيق المعمق للوثائق المحاسبية للسماح للإدارة بإجراء بعض المعاينات المادية التي تفقد قيمتها إن أجلت.<sup>6</sup>

في الحالات العادية يكون التدخل في مقر المنشأة أو الشركة في اليوم والساعة المبينة في الإشعار حتى يلتقي المحققون مع مسؤولي الشركة أو المكلف بالضريبة كخطوات أولى لخلق جو من التفاهم والثقة. لما يقوم المحققون بمعاينة الأماكن التي يزول فيها المكلف نشاطه ويكون تدخلهم من أجل الاتصال مع المكلف بالضريبة وجمع المعلومات للتأكد من صحة تصريحات المكلف بالضريبة.<sup>7</sup>

<sup>1</sup> العثماني مصطفى، نظام المعلومات ودوره في تفعيل الرقابة الجبائية، مذكرة ماجستير في علوم التسيير (غير منشورة)، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الدكتور يحيى فارس بالمدينة، الجزائر، أكتوبر 2008، ص 175.

<sup>2</sup> Direction Générale Des Impôts, **la charte du contribuable**, imprimerie officielle, bir mourad rais, algerie, p11.

<sup>3</sup> المادة 20-4، من قانون الإجراءات الجبائية، مرجع سبق ذكره، ص 10.

<sup>4</sup> المادة 20-9، من قانون الإجراءات الجبائية، مرجع سبق ذكره، ص 12.

<sup>5</sup> محمد فيصل كامل، طارق ربح الله، استخدام التحقيق المحاسبي في تعديل الأسس الخاضعة للضرائب والرسوم، مذكرة ماستر في العلوم الاقتصادية (غير منشورة)، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة العربي التبسي، تبسة، الجزائر، 2016، ص 45، ص 46.

<sup>6</sup> سمية فويل، دور الرقابة الجبائية في تقييم القوائم المالية، مذكرة ماستر في العلوم التجارية (غير منشورة)، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم

التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2015، ص 33.

<sup>7</sup> محمد فيصل كامل، طارق ربح الله، مرجع سبق ذكره، ص 45، ص 46.

\* يرسل الاشعار بإعادة التقويم (أنظر الملحق رقم 02) للمكلف بالضريبة اجل أربعين (40) يوم، ليرسل ملاحظاته أو قبوله، ويعد عدم الرد في هذا الأجل بمثابة قبول ضمني، وقبل انقضاء أجل الرد يجب على الغون المحقق ان يعطي كل التفسيرات الشفوية المفيدة للمكلف بالضريبة حول مضمون التبليغ إذا طلب هذا الأخير ذلك.<sup>1</sup>

\* في حالة القبول الصريح، يصبح أساس فرض الضريبة المحدد نهائيا، وفي حالة عندما ينتهي التحقيق المحاسبي الخاص بفترة معينة، لا يمكن للإدارة الشروع في مراقبة جديدة لنفس التقييدات الحسابية، وبالنسبة لنفس الضرائب والرسوم وبالنسبة لنفس الفترة.<sup>2</sup>

بعد هذه الإجراءات يأتي الفحص المحاسبي (أنظر الملحق رقم 03) وتبليغ المكلف:

تعتبر اعمال نهائية لاستكمال إجراءات التحقيق وإقفال القضية وتوضح في:

- الفحص المحاسبي: ويكون من خلال الشكل والمضمون ويتمثل الفحص المحاسبي من حيث الشكل في المعاينة المادية للوثائق الموضوعة للرقابة، يقوم الفحص المحاسبي على التأكد من مدى وجود واحترام التقييد صحة الدفاتر القانونية الاجبارية.

وبما أن المحاسبة هي الترجمة الصادقة لوضعية المؤسسة فإنها لا تكون منتظمة شكلا إلا إذا كانت تحترم المعايير

<sup>3</sup>التالية:

● محاسبة تامة ومنظمة: تعتبر المحاسبة منتظمة إذا كانت ممسوكة حسب القواعد والإجراءات المنصوص عليها قانونا، أي توفر كل الدفاتر المنصوص عليها في القانون التجاري في مواده من المتمثلة في دفتر اليومية ودفتر 12 إلى 9 الجرد، وكذا احترام مبادئ النظام المحاسبي المالي (SCF):

\* يجب أن تكون المحاسبة مفصلة بشكل يسمح بتسجيل ورقابة العمليات المنجزة من قبل المؤسسة؛

\* كل كتابة للمحاسبة ترفق بوثائق إثباتية مؤرخة وممضى عليها من طرف المسؤول عن العملية؛

\* يجب مسك الدفاتر بعناية ودون تحريف؛

\* يجب أن تمسك بالعملة الوطنية "دج" مع احترام مبدأ المحاسبة المزدوجة.

● محاسبة صادقة: المقصود بهذا المفهوم أن القيم الحسابية المسجلة في مختلف الوثائق الحسابية قد تم تقييمه بطريقة صحيحة، فالغون يتحقق إذا كانت مجاميع الأرصدة وعمليات الترحيل صحيحة، وكذا من صحة المعلومات الملخصة والمكتوبة في الدفتر العام ودفتر اليومية بالمقارنة مع ميزان الجرد، الدفاتر المساعدة، اليوميات المساعدة

<sup>1</sup> المادة 20-6، من قانون الإجراءات الجبائية، مرجع سبق ذكره، ص11.

<sup>2</sup> المادة 20-7،8، من قانون الإجراءات الجبائية، مرجع سبق ذكره، ص12.

<sup>3</sup> Guide De Vérification de comptabilité, DGI, Algerie, 2001, p51-52.

كيفية المشتريات، المبيعات، الميزانية العامة.

● محاسبة مقنعة: على المحقق التأكد من صدق محاسبة المكلف ويكون ذلك من أن كل العمليات والقيود المسجلة لها الإثباتات والوثائق مع طبيعة العملية المنجزة.

\* بيع أو تقديم خدمات يقابلها وجود فاتورة بيع أو تقديم خدمة يجرها المكلف؛

\* شراء أو مصاريف وأعباء يقابلها وجود فاتورة الأصلية، ووثائق الصندوق، الإيصالات، دفتر الأجور؛

\* الاحتفاظ بالوثائق المتعلقة بالبضائع والمنتجات والتي تحمل التفاصيل الخاصة بها وسعر التكلفة.

- مسك السجلات التجارية: ويقصد بها دفتر اليومية ودفتر الجرد، حيث أن تكون هذه السجلات مؤثرة ومصادق عليها من قبل الهيئات المختصة، كما يجب أن تكون ممسوكة يوما بيوم، وبدون شطب ولا حشو أو كتابات على الهامش بالإضافة الى ضرورة خفضها بعناية على الوثائق التجريبية لمدة عشر (10) سنوات ابتداء من غلق آخر دورة.<sup>1</sup>

- أما الفحص المحاسبي من حيث المضمون: فيكون بعد الانتهاء من فحص المحاسبة من حيث الشكل ويتمثل في فحص حسابات الميزانية العامة: الميزانية هي " عبارة عن كشف أو بيان بالوضع المالي للوحدة الاقتصادية في فترة زمنية معينة وهذا البيان يضم جانبين الأول أصول والثاني خصوم ".<sup>2</sup>

1- / أصول الميزانية:

➤ التثبيتات الصنف (02): مثل القيم المعنوية، التثبيتات قيد التنفيذ، الإهلاك... الخ، العون المحقق التأكد من:

\* الوجود الفعلي والمادي للتثبيتات عن طريق فحص بطاقات تقييم هذه الاستثمارات؛

\* التأكد من أن هذه الاستثمارات ملك للمؤسسة، عن طريق فحص الوثائق الإثباتية لاكتساب أو إنشاء العقارات؛

\* مراقبة معدلات الإهلاك ومدى قانونيتها، أي مدى تطابقها مع المعدلات المحددة من طرف القانون الجبائي.<sup>3</sup>

الحساب 202 مصاريف حيازة التثبيتات: تشمل فقط مصاريف ملكية هذه الاستثمارات وكذلك الاتعاب

والعملاء ومصاريف العقود الخاصة بالتثبيتات.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> سليمان عتير، دور الرقابة الجبائية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، مذكرة ماجستير في علوم التسيير (غير منشورة)، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2011، ص130.

<sup>2</sup> Ali Tazadait, Matrise du système comptabilité financier, 1ere édition, algerie, 2009, p58.

<sup>3</sup> محمد فيصل كامل، طارق ربح الله، مرجع سبق ذكره، ص48.

<sup>4</sup> بن عمارة منصور، إجراءات الرقابة المحاسبية والجبائية، دار هومة، بوزريعة، الجزائر، 2011، ص58.

➤ المخزونات الصنف (03): حيث يجب عليه التأكد من التقييم الصحيح للمواد والمنتجات في المخزن.

-صحة بطاقة الجرد والحسابات (الكميات وسعر الوحدة).

-صحة ما نقصت قيمة المخزون.<sup>1</sup>

➤ حسابات الغير صنف (4): حيث على المحقق التأكد من متابعة جميع العمليات مع طلب توزيعات، خاصة إذا كانت نقدا.

-استغلال كشوفات الربط وبطاقات المعلومات الموجودة في ملف المكلف الخاضع للرقابة.

-التأكد من صحة حساب المورد في جانب المدين بالمقارنة مع يومية المشتريات.

-التحقق من التخفيضات الممنوحة خارج الفواتير.

-الفحص المادي الحقيقي لفواتير الاستلام.<sup>2</sup>

➤ الحسابات المالية الصنف (5): المحقق يجب إلى يتحقق من: صحة المعلومات الثبته في هذه الحسابات بناء على معلومات وارده من متعاملين مع الشركة.

\*التأكد من صحة العمليات الرياضية التي أجريت على بعض الحسابات.<sup>3</sup>

\*حساب الصندوق غالبا ما يتضمن مخالفات وإغفالات يمكن اختصارها في تخفيض التحصيلات أو تضخيم

المصاريف، وعليه لا بد من مراقبة ذلك بفحص المستندات والوثائق المبررة.<sup>4</sup>

2/- خصوم الميزانية:

➤ الأموال المملوكة الصنف (1): يجب التأكد من:

- الزيادات والتخفيضات الطارئة على رأس المال محققة بصفة قانونية؛

- الاحتياطات والمؤونات التي أصبحت بدون هدف أعيد إدماجها في حساب الأرباح لتخضع فيما بعد للضريبة؛

- العمل على كشف المؤونات غير المبررة والتي تستغلها المؤسسة لتضخيم المصاريف.<sup>5</sup>

➤ الديون: وهي مجمل التزامات المؤسسة الناجمة من علاقاتها مع الغير، حيث أن المحقق يعمل على التأكد بأن هذه

<sup>1</sup> عوادي مصطفى، الرقابة الجبائية كأداة على المكلفين بالضريبة في النظام الضريبي الجزائري "تحديث قانون المالية"، الطبعة الأولى، مطبعة مزوار، الوادي، الجزائر، 2009، ص 69.

<sup>2</sup> لخذاري عبد الجليل، الرقابة الجبائية كأداة لمكافحة التهرب الضريبي، مذكر ماستر في العلوم التجارية (غير منشورة)، كلية العوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2014، ص 87.

<sup>3</sup> بن عمارة منصور، مرجع سبق ذكره، ص 74.

<sup>4</sup> سمية فويل، مرجع سبق ذكره، ص 36.

<sup>5</sup> محمد فيضيل كامل، طارق ربح الله، مرجع سبق ذكره، ص 48.

المبالغ المقيدة فى هذا الحساب مطابقة للحقيقة مثل:

- التحقق من مصدرها مهما كان نوعه، فىجب تبريرها بعقد موثق للدين يبين قيمته ومدته إلا فى الدين من طرف الأقارب من الدرجة الأولى يمكن إثباته بعقد عرفى؛

- التأكد من أن القروض الممنوحة للمؤسسة ليست وهمية، وهذا بمطابقة هذه الحسابات بالفواتير والكشوفات.<sup>1</sup>  
نتائج التحقيق المحاسبي: بعد انتهاء من عملية التحقيق المحاسبي تثبت الإدارة ان هناك نقائص وأخطاء أو إغفالات فى العمليات التي تقوم على أساسها الضريبة فتقوم بالإجراءات التالية: إما بفرض الضريبة المحددة حسب الإجراءات الغير تناقضية (تلقائيا الرفض)، أو بقبول المحاسبة.<sup>2</sup>

➤ قبول المحاسبة: قبول المحاسبة من قبل أعوان التحقيق يمكن أن يكون صريح أو نسي.<sup>3</sup>

➤ رفض المحاسبة:

\* يجب على المحقق إشعار المكلف بالضريبة بنتائج المراقبة وهذا حتى فى حالة غياب أي تقويم.

\* يكون الإشعار بالتقويم مفصلا ومعللا بطرق تسمح للمكلف بالضريبة بتقديم ملاحظاته أو الإعلان عن قبوله.

\* إن الإشعار بنتائج التحقيق يجب أن يحدد طرق التقويم وإن حدث وتم اشعار المكلف بالضريبة إشعار ثاني للتقويم

الأولى بطريقة مخالفة للأولى فهنا يستفيد المكلف بالضريبة من مدة أخرى وثانية مقدرة ب40 يوم.

بهذه الإجراءات يتسنى للمكلف بالضريبة أن يعرف مصدر التعديلات ويستطيع أن يطلب من الإدارة

توضيحات مفصلة يمكنه قبول التعديلات على دراية، مدى تأثير قبوله فيما يخص التزاماته الضريبية بصفة عامة.

\* فى حالة القبول يسلم له إشعار ثاني بنفس النتائج ثم تدرج فى جداول للتحصيل، وفى هذا الخصوص تخصم الحقوق

الواجب خصمها تلقائيا دون طلب من المكلف بالضريبة.

\* فى حالة قبول صريح تصبح قاعدة فرض الضريبة المحددة نهائيا ولا يمكن الاعتراض عليها من طرف الإدارة ما عدا

فى حالة استعمال المكلف بالضريبة طرق تدليسية (ويقصد بها إخفاء أو محاولة إخفاء المبالغ أو المنتوجات التي يطبق

عليها الرسم على القيمة المضافة من طرف كل شخص مدين به، وخاصة المبيعات بدون فاتورة<sup>4</sup>) أو تقديم معلومات

غير صحيحة أثناء التحقيق.

<sup>1</sup> نفسه.

<sup>2</sup> بن عمارة منصور، مرجع سبق ذكره، ص90.

<sup>3</sup> قميدة اسيا، مرجع سبق ذكره، ص84.

<sup>4</sup> احمد بساس، مكافحة التهرب والغش الضريبي فى الجزائر: حصر لاهم الإجراءات الجبايية الرديعية الممتدة من 2008 الى 2013، مجلة علمية محكمة،

جامعة الاغواط، الجزائر، العدد 20، أيار، 2013، ص216.

\* كما لا يمكن للمكلف بالضريبة أن يعترض عليها عن طريق الطعن<sup>1</sup>، أن رفض العون المحقق ملاحظات المكلف بالضريبة فإنه ملزم بأن يعلمه عن طريق مراسلة مفصلة ومعللة.<sup>2</sup>

### المطلب الثاني: المكونات الأساسية للخزينة العمومية.

**أولاً: أملاك الدولة:** وهي مجموع الدخول التي تتحصل عليها الدولة من المصادر المختلفة من أجل تغطية نفقاتها وتحقيق التوازن الاقتصادي واجتماعي<sup>3</sup>. ويطلق عليه لفظ الدومين، وقد يكون الدومين عام أو خاص.

1. الدومين العام: يشمل ممتلكات الدولة التي تستخدم للأغراض العامة مثل: الطرق العامة، وهي تخضع لنظام خاص حيث لا يجوز بيعها أو تملكها للأفراد<sup>4</sup>. حيث في العادة الأفراد لا يدفعون مقابل الاستفادة من هذه الأموال.

2. الدومين الخاص: يراد به الأموال التي تملكها الدولة ملكية خاصة، والتي تخضع بوجه عام لقواعد القانون الخاص، فيمكن التصرف فيه بالبيع وغيره، والتي تدر على الدولة إيرادات<sup>5</sup>. وعادة يأخذ الدومين الخاص ثلاث اشكال:

- الدومين العقاري: احتل الدومين العقاري أهمية تاريخية في العصور الوسطى والمتمثلة بالأراضي الزراعية والغابات، وبدأ هذا النوع يفقد أهميته على إثر زوال العهد الإقطاعي، وتوسع الدولة في بيع هذا النوع من الأراضي وترك استغلالها للأفراد، كما قلت أهميته أيضا نتيجة توسع الأنواع الأخرى التي بدأت تعطي إيرادات أفضل منه<sup>6</sup>.

- الدومين الصناعي والتجاري: ونقصد بها المشروعات الصناعية، والتجارية التي تتولاها الدولة، وهذه المشروعات هي التي تشكل القطاع العام<sup>7</sup>.

- الدومين المالي: يقصد بها الأسهم والسندات المملوكة للدولة والتي تحصل منها على إيراد مالي يتمثل في الأرباح والفوائد وتمثل إيرادا للخزينة العمومية<sup>8</sup>.

<sup>1</sup> وزارة المالية، المديرية العامة للضرائب، ميثاق المكلفين الخاضعين للضريبة، الجزائر، 2016، ص18.

<sup>2</sup> بن عمارة منصور، مرجع سبق ذكره، ص 91، 90.

<sup>3</sup> سليمان خلقي، تمويل عجز الموازنة بالضريبة من منظور إسلامي، مذكرة ماستر غير منشورة في العلوم إسلامية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، الجزائر، 2015، ص10.

<sup>4</sup> حمدي احمد العناني، اقتصاديات المالية المعاصرة في ظل نظم المشروعات الخاصة، دار المصرية البنانية، القاهرة، 1987، ص72.

<sup>5</sup> كردودي صبرينة، تمويل عجز الموازنة العامة للدولة في الاقتصاد الإسلامي، دار الخلدونية، ط1، الجزائر، 2007، ص81.

<sup>6</sup> محمد الصغير بعلي، يسرى أبو العلا، المالية العامة، دار العلوم، عنابة، الجزائر، 2003، ص56.

<sup>7</sup> محمود طويلي، السياسة الميزانية للجزائر خلال المرحلة الانتقالية، مذكرة ماجستير غير منشورة، معهد العلوم الاقتصادية، جامعة الجزائر، 1997، ص26.

<sup>8</sup> محرز محمد عباس، اقتصاديات المالية العامة، ديوان المطبوعات الجامعية، ط3، بن عكنون، الجزائر، 2008، ص130.

## ثانياً: الضرائب والرسوم

1- تعرف الضريبة على أنها "اقتطاع نقدي ذو سلطة، نهائي دون مقابل، منجز لفائدة الجماعات الإقليمية (الدولة وجماعاتها المحلية)، أو لصالح الهيئات العمومية الإقليمية<sup>1</sup>."

كما تعرف بأنها: "مساهمة نقدية تفرض على المكلفين بما حسب قدراتهم التساهمية والتي تقوم عن طريق السلطة بتحويل الأموال المحصلة وبشكل نهائي ودون مقابل محدد، نحو تحقيق الأهداف المحددة من طرف السلطة العمومية<sup>2</sup>."

وتعرف أيضا: "مبلغ تقرضه الدولة أو إحدى الهيئات المحلية فيها جبرا، ويتم تحصيلها من المكلف بشكل نهائي ودون مقابل، وذلك وفقا للقانون أو تشريع محدد<sup>3</sup>."

2- الرسوم: "وهي مورد مالي تحصل عليه الدولة ممن يكون في حاجة إلى خدمة خاصة، تنفرد الدولة بأدائها، كالرسوم القضائية والتي تدفعها من يطلب من الدولة إظهار حقه عن طريق القضاء، ورسوم تسيير سيارة لمن يطلب من الدولة الانتفاع بتسيير سيارته بالطرق العامة<sup>4</sup>."

وتعرف الرسوم أيضا: بأنها "تمثل تكلفة الخدمة المقدمة من قبل المجتمع أو المنظمة التي ترى ذلك"<sup>5</sup>. كما تعرف بأنها: "الاعتبار النقدي للخدمة المقدمة من قبل شخص العام"<sup>6</sup>. أنواع الضرائب والرسوم:

➤ الرسم على القيمة المضافة TVA : هي ضريبة غير مباشرة يدفعها الخاضعون للضريبة لفائدة خزينة الدولة<sup>7</sup>، وتعرف كما يلي: "تعتبر ضريبة عامة للاستهلاك تخص العمليات ذات الطابع الصناعي والتجاري والحرفي أو الحر وعمليات البنوك والتأمين، غير أنها تحصل بصفة منتظمة كلما معاملة خاصة للرسم<sup>8</sup>". وعرفت أيضا بأنها: "ضريبة تمس مجالات واسعة من الصفقات، وأن الرسم المدفوع في المشتريات يتم

1 Raymond Muzellec, Finances publiques, édition DALLOZ, 8eme édition, paris, 1993, p423.

2 Pierre Beltrame, La fiscalité en France, hachette livre, 6eme édition, paris, 1998, p12.

3 عبد الله الزغيبي و اخرون، أساليب التجنب و التهرب الضريبي و قصور قانون ضريبة الدخل الأردني في مواجهتها، من وجهة نظر مقدري ضريبة الدخل، المنارة، الأردن، المجلد4، العدد4، 2013، ص14.

4 حسين مصطفى حسين، المالية العامة، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، 1995، ص39.

5 Lalo NTERANYA LWABIMBA, La problématique de la fiscalisation du secteur informel en RDC, cas de la province du Sud Kivu, Université catholique de Bukavu (UCB),2008, [www.memoireonline.com](http://www.memoireonline.com), consulté le 05/04/2017.

6 Comptabilité pour étudiants et professionnels, Définition impôts et taxes, [www.lacompta.org](http://www.lacompta.org), consulté le 16/04/2017.

7 محمد دوة، بساس احمد، أهمية الجباية المحلية كمصدر رئيسي لتمويل الجماعات المحلية: دراسة نظرية لمختلف الضرائب والرسوم، ملتقى دولي حول تطوير الهيكل التمويلي للجماعات المحلية ودوره في التنمية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة زيان عاشور بالجلفة، الجزائر، ديسمبر2015، ص9.

8 وزارة المالية، المديرية العامة للضرائب، الدليل التطبيقي للرسم على القيمة المضافة، 2012، ص7.



استرجاعه في المبيعات (أي أن المستهلك النهائي هو من يتحملة)<sup>1</sup>.

- الرسم على النشاط المهني TAP: "يعد الرسم على النشاط المهني ضريبة مباشرة تستحق دوريا على رقم الأعمال الذي يتحقق في الجزائر من طرف الأشخاص الطبيعيين، والمعنويين الذي يمارسون نشاط مهني بصفة دائمة"<sup>2</sup>.
- الضريبة على أرباح الشركات IBS: "هي ضريبة سنوية تؤسس على مجمل الأرباح والمداحيل التي تحققها الشركات وغيرها من الأشخاص المعنويين، وتسمى هذه الضريبة ب (الضريبة على أرباح الشركات)<sup>3</sup>".
- الضريبة على الدخل الإجمالي IRG: "تؤسس ضريبة سنوية وحيدة على دخل الأشخاص الطبيعيين تسمى (الضريبة على الدخل الإجمالي)<sup>4</sup>". وتعرف أيضا: "ضريبة الدخل هي ضريبة في المال القانوني للسلطات على أرباح رأس المال أو العمل"<sup>5</sup>.

تفرض هذه الضريبة على الدخل الصافي الإجمالي للمكلف بالضريبة. ويتكون الدخل الصافي الإجمالي من أرباح مهنية، عائدات المستثمرات الفلاحية، الإيرادات المحققة من ايجار الملكيات المبنية وغير المبنية، عائدات رؤوس الأموال المنقولة، المرتبات والأجور والمعاشات والريوع العمرية، فائض القيمة الناتجة عن التنازل بمقابل العقارات المبنية غير مبنية<sup>6</sup>.

- حقوق التسجيل وحقوق الطابع: حقوق التسجيل هي الضرائب المدفوعة للدولة لقاء عملية تسجيل العقود المختلفة، وخصوصا العقود الرسمية القضائية المتضمنة للقرارات النهائية للعقود الإدارية، وعقود نقل الملكية وحق الانتفاع بالمنقولات أو العقارات والتنازل عن حقوق الايجار وحقوق التأسيس<sup>7</sup>، اما حقوق الطابع هي "الضريبة المفروضة على جميع الأوراق المخصصة للعقود المدنية والقضائية والمحترات التي يمكن أن تقدم للقضاء كدليل"<sup>8</sup>.
- الرسم العقاري: كان الرسم العقاري يفرض فقط على الأملاك المبنية، وأصبح يفرض على الأملاك المبنية وغير مبنية بإجراءات وقواعد مختلفة، حيث يحسب الرسم على الملكيات المبنية من 1.5% الى 2.5% والأراضي التي تشمل ملحقا للملكيات المبنية من 5% الى 7%، ولقد كان النظام الجبائي للرسم العقاري محدودا جدا بسبب أن الملكيات المبنية وحدها تخضع له، وبالتالي قد تم تحليل الرسم العقاري كأداة يتم إدماجها في مراحل

<sup>1</sup> Conference de Rome, la taxe sur la valeur ajoutée, expérience et enjeux, conférence sur la TVA du dialogue fiscal international, Rome, mars 2005, p07, www.itdweb.org consulté le 03 /03/2017.

<sup>2</sup> قاشي يوسف، تشخيص وتقييم النظام الضريبي الجزائري الحالي، مجلة المعارف، العدد 13، جامعة البويرة، الجزائر، ديسمبر 2012، ص 147.

<sup>3</sup> المادة 135، من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة 2017، مرجع سبق ذكره، ص 33.

<sup>4</sup> المادة 01، من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، مرجع سبق ذكره 2017، ص 10.

<sup>5</sup> Guillaume KULONGA NANA, Apport d'une Régie financière dans les Recettes de l'Etat cas de la DGI de 2003 à 2007, Graduat en Administration des Affaires et Sciences Economiques, Université Protestante au Congo, 2008, p11.

<sup>6</sup> المادة 2، من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة 2017، مرجع سبق ذكره، ص 2.

<sup>7</sup> عفيف عبد الحميد، فعالية السياسة الضريبية في تحقيق التنمية المستدامة حالة الجزائر، مذكرة ماجستير في علوم التسيير (غير منشورة)، كلية العلوم

الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس، سطيف، الجزائر، 2014، ص 149.

<sup>8</sup> المادة 1، من قانون الطابع، 2017، ص 6.

- الإصلاحات مع أنه يكتسب طابع مالي وجبائي<sup>1</sup>.
- الضريبة الجزافية الوحيدة IFU: تؤسس ضريبة جزافية وحيدة تحل محل النظام الجزائي للضريبة على الدخل وتعوض الضريبة على الدخل الإجمالي والرسم على القيمة المضافة وكذا الرسم على النشاط المهني<sup>2</sup>.
- ثالثاً: القروض العامة:** " هي المبالغ التي تحصل عليها الدولة من الغير، مع التعهد بردها إليه مرة أخرى عند حلول ميعاد استحقاقها وبدفع فائدة عنها<sup>3</sup>. " ويقسم الى:
- القروض داخلية: تأتي من النظام المصرفي أو أجهزة تجمع الأموال مثل: هيئة التأمينات ويمكن الاقتراض من الجمهور مباشرة والقروض من المدخرات مثل: أذونات الخزينة والقروض الداخلية تصدرها الدولة داخل حدودها الإقليمية ويكتب فيها المواطنون أو المقدمون على إقليم الدولة<sup>4</sup>.
- القروض الخارجية: تتجه الدولة إلى الاقتراض الخارجي عند عدم وجود مدخرات داخلية كافية فتلجأ إلى الاستعانة برؤوس الأموال الأجنبية ويكون المكتتبون في سندات الدين العام، أفراد أو هيئات دولية أو مؤسسات خارج الدولة<sup>5</sup>.
- الإصدار النقدي: وهو اتجاه الدولة إلى إصدار كمية جديدة من النقود عند عدم كفاية الموارد المالية وعجز التشريعات المالية ومصادر التمويل الأخرى عن مواجهة عجز الموازنة فتضطر الدولة إلى إصدار كمية من الأوراق النقدية لتغطية العجز<sup>6</sup>.
- الإعانات والهبات: وهي كل ما تتلقاه الدولة من مساعدات وإعانات لتنفيذ بعض المشاريع أو لسد العجز في موازنتها، وتعتبر هذه الإعانات مصدر من مصادر الإيرادات بالنسبة إلى الدولة<sup>7</sup>.

1 بلال حميد، السياسة الضريبية في الجزائر، مذكرة ماستر في القانون العام الأعمال (غير منشورة)، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2015، ص35.

2 المادة 282 مكرر، من قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة، مرجع سبق ذكره، ص73.

3 بصديق محمد، النفقات العامة للجزائر في ظل الإصلاحات الاقتصادية، مذكرة ماجستير في العلوم الاقتصادية (غير منشورة)، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، 2009، ص21.

4 كردودي صبرينة، تمويل عجز الموازنة العامة للدولة في الاقتصاد الإسلامي، مرجع سبق ذكره، ص82.

5 سليمان خلقي، مرجع سبق ذكره، ص13.

6 صبرينة كردودي، ترشيد الانفاق ودوره في تمويل عجز الموازنة العامة للدولة في الاقتصاد الإسلامي، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية (غير منشورة)، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة بسكرة، 2014، ص101.

7 محمد شاكر عصفور، أصول الموازنة العامة، دار المسيرة، ط1، عمان، 2008، ص355.

### المطلب الثالث: دور التحقيق المحاسبي والجبايى فى تمويل الخزينة العمومية.

**أولاً: اليات التحصيل الضريبي بعد عملية التحقيق:** يقوم القابض بتحصيل الضرائب المتكفل بها، ومن أجل

هذا فهو مطالب ببذل العناية اللازمة واتخاذ كل الإجراءات القانونية تحت طائلة مسؤوليته المالية الشخصية، ويتم أولاً بإتباع طرق التحصيل الودية وعند الاقتضاء بطرق التحصيل الجبرية<sup>1</sup>.

**1- التحصيل الودى:** وهو القاعدة، حيث أن القابض يقوم دائماً بمحاولة التحصيل الودى وذلك بإشعار المدينين المعنيين بأوامر التحصيل الصادرة بشأنهم، ومطالبتهم بالتسديد فى أجل قانونية ممنوحة لهم<sup>2</sup>. وذلك بإشعار المدينين المعنيين بأوامر التحصيل الصادرة بشأنهم، عن طريق رسالة موصى بها مع الإشعار بالاستلام، فى أجل ثمانية (08) أيام من تاريخ التكفل بها، ومطالبتهم بالتسديد فى أجل ثلاثين (30) يوماً من تاريخ تبليغ الإشعار، وهذا الأجل قابل للتمديد من طرف المحاسبين العموميين لمدة ستة (06) أشهر<sup>3</sup>.

كما يجوز للقابض منح أجل تحصيل عند طلب المدين، على أن يوافق ذلك مصالح الخزينة العمومية والإمكانات المالية لصاحب الطلب<sup>4</sup>.

**2- التحصيل الجبرى:** إذا تخلف المدينون عن التسديد بعد استفاد إجراءات التحصيل الودى، يتعين على القابض الشروع فى تطبيق إجراءات التحصيل الجبرى، أى فى حالة عدم تسديد الضريبة أو الرسم فى الاجل المحدد للدفع مع غياب شكوى مرفقة بطلب التأجيل القانونى للدفع، يقوم قابض الضرائب بإرسال رسالة تذكير للمدين بالضريبة قبل خمسة عشر (15) يوماً من التبليغ بأول قرار متابعة<sup>5</sup>. والتي وتسمى: أوامر التحصيل التي أصبحت تنفيذية وهي أوامر تصدر فور ظهور حالة المخالفة. تعتبر البيانات التنفيذية التي تحملها الجداول إجراء عام للتحصيل الجبرى بالنسبة لكل الديون الجبايية، والغرامات القضائية... الخ<sup>6</sup>.

وتطبق أوامر التحصيل التي أصبحت تنفيذية فى الحالات التالية:

- المبالغ المدفوعة خطأ من طرف الدولة لأشخاص توقعوا أو تركوا وظائفهم،
- المبالغ المدفوعة للمقاولين أو الموردين الذي لم ينجزوا أو لم يقوموا بما عليهم،
- الحقوق المتولدة نظراً لتوقف الاتفاقية المضى عليها من طرف أشخاص يستفيدون من مبالغ ممنوحة أو شبه أجور،
- الحقوق الناتجة ضد مدينين غير قادرين على الدفع أو الذين لديهم تصرفات تهدد مصالح الخزينة،
- الحقوق التي اقترت بميعادها.

<sup>1</sup> تعليمة رقم 167، مؤرخة بتاريخ 1995/05/02.

<sup>2</sup> حنين محمد، إجراءات المتابعة عن طريق حجز وبيع ممتلكات الخاضعين للضريبة، ملتقى جهوى، ورقلة، جانفى 2009، ص2.

<sup>3</sup> المواد 10، 11، 13، 11 من المرسوم التنفيذى رقم 93-46 المؤرخ فى 06 فيفري. 1993

<sup>4</sup> المادة 156 من قانون الإجراءات الجبايية، 2017.

<sup>5</sup> المادة 144 مكرر، من قانون الإجراءات الجبايية، مرجع سبق ذكره، ص47.

<sup>6</sup> حنين محمد، مرجع سبق ذكره، ص2.

- **التكفل بحالة المخالفة:** حالات المخالفة تحول من الأمرين بالصرف إلى المحاسبين المخصصين عن نهاية التكفل. المحاسبون المخصصون بعد ذلك يتكفون بهذه الحالات في سجل خاص يعد بطريقة تسمح بإظهار وبطريقة واضحة المعلومات التالية: رقم التكفل تبعاً للترتيب السنوي والمتتالي، اسم أو التعريف بالجهة المرسله، رقم وتاريخ ومبلغ محتوى أو ملخص الرسالة المعنية، اسم ولقب وعنوان المدين، إظهار اسم المرسل في الرسالة المرسله لقابض الضرائب، خانة الملاحظات التي تحتوي على كل المعلومات الإضافية التي لها علاقة بوضعية التحصيل لهذا الأخير.
- **تحصيل حالة المخالفة:** النسخة الثانية من حالة المخالفة ترسل من طرف المحاسب المخصص تحت إطار رسالة معدة بنسختين لقابض الضرائب لمكان إقامة المدين للتحصيل، الذي حين يستلم الملف يعيد إلى المحاسب المخصص نسخة من الرسالة مرفقة بتأشيرة إثبات الاستلام وهذا في أجل أقصاه 08 أيام، حالة المخالفة التي استلمها قابض الضرائب يتكفل بها هذا الأخير في سجل خاص يبين مختلف الملاحظات الواجبة. التكفل بحالة المخالفة من طرف قابض الضرائب تعطي لهذا الأخير مسؤولية التحصيل والملاحظات التي وضعها قابض الضرائب للتحصيل وهي تعتبر بمثابة ضرائب مباشرة<sup>1</sup>. تحصيل حالة المخالفة يتم متابعتها حتى يتم عرض المدين أمام الهيئة القضائية ذات الكفاءة، وفي هذه الحالة الطعن المقدم من طرف المدين ضد حالة المخالفة يوقف مؤقتاً التحصيل. والمبالغ المحصلة من طرف قابض الضرائب تحول حسب الشروط المعتادة إلى المحاسب المخصص في نهاية التحصيل النهائي.

تتمثل إجراءات المتابعة في (3) ثلاث درجات وهناك إجراء جديد قصري يتمثل في الغلق المؤقت

للمحل التجاري، وهي كالاتي:

01- التنبية.

02- الحجز.

03- البيع.

لا يجوز التنفيذ الجبري إلا بسند تنفيذي، والسند التنفيذي هنا هو الجداول التي تحمل القوة التنفيذية. إن الإخلال بقواعد إجراءات المتابعة المنصوص عليه قانوناً يمكن الطعن فيها من طرف المدينين أمام القضاء وبالتالي يضع الإدارة الجبائية ممثلة في مدير الضرائب أمام الجهات القضائية في موقف ضعف وبالتالي يمكن أن تلغى كل الإجراءات وتضيع حقوق الخزينة العمومية، فهنا تترتب المسؤولية الشخصية المالية على عاتق قابض الضرائب، وأعاون المتابعة وهذا لإهمالهم أو لتقصيرهم أو لجهلهم بإجراءات المتابعة.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> المادة 50 من القانون 90-21.

<sup>2</sup> خنين محمد، مرجع سبق ذكره، ص3.

## ثانياً: التوزيعات الضريبية لصالح هيكل الدولة (أنظر الملحق رقم 04).

➤ بالنسبة للرسم على القيمة المضافة TVA: يوزع ناتج الرسم على القيمة المضافة كما يلي:

✓ بالنسبة للعمليات المحققة في الداخل:

\* 75% لفائدة ميزانية الدولة.

\* 10% لفائدة البلديات المباشرة.

\* 15% لفائدة صندوق المشترك للجماعات المحلية FCCL .

✓ بالنسبة لمديرية كبريات المؤسسات:

\* 75% لفائدة ميزانية الدولة.

\* 25% لفائدة الصندوق المشترك للجماعات المحلية FCCL .

✓ بالنسبة للعمليات المحققة عند الاستيراد:

\* 85% لفائدة ميزانية الدولة.

\* 15% لفائدة الصندوق المشترك للجماعات المحلية FCCL.

وتوزع الحصة المخصصة للصندوق المشترك للجماعات المحلية، بين الجماعات الإقليمية حسب ضوابط ومعايير التوزيع المحددة عن طريق التنظيم.

بالنسبة للعمليات التي تنجزها المكاتب الجمركية الحدودية البرية، تخصص الحصة العائدة لصندوق المشترك للجماعات المحلية المباشرة للبلديات التي تقع فيها المكتب.<sup>1</sup>

➤ بالنسبة للرسم على النشاط المهني TAP: يوزع وفق نسب مؤوية موزعة لصالح كل من الدولة، البلدية

والصندوق المشترك للجماعات المحلية، كما يلي:

✓ 29.5% لفائدة الولاية.

✓ 65% لفائدة البلدية.

✓ 5.5% لفائدة صندوق المشترك للجماعات المحلية FCCL.

➤ بالنسبة للضريبة على الدخل الإجمالي IRG: فتوجه 100% لفائدة الدولة.

➤ بالنسبة للضريبة على أرباح الشركات IBS: فتوجه 100% لفائدة الدولة.

➤ بالنسبة للضرائب الأخرى:

✓ ضريبة الطابع: 100% لفائدة الدولة.

<sup>1</sup> المادة 161، من قانون ارسوم على رقم الاعمال، ص37.

- ✓ رسوم التسجيل: 100% لفائدة الدولة.
  - ✓ غرامات الوعاء: 100% لفائدة الدولة.
  - ✓ غرامات التحقيق الجبائي: 100% لفائدة الدولة الحساب 106 (تحت الحساب).
  - ✓ غرامات التحصيل: 30% لفائدة الدولة.
- 70% لفائدة عمال الضرائب والخزينة FRC.<sup>1</sup>

### المبحث الثاني: الدراسات السابقة.

في هذا المبحث عرضنا أهم الاختلافات والإضافات التي جاء بها بحثنا مقارنة بالدراسات السابقة له.

#### المطلب الأول: الدراسات الوطنية.

➤ أحمد بساس، أثر المراقبة الجبائية على التهرب الضريبي في ظل الإصلاحات الاقتصادية في الجزائر، أطروحة دكتوراه في العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الأغواط، الجزائر، 2014، تمحورت إشكالية هذه الدراسة كالتالي: ماهي أدوات المراقبة الجبائية في ظل الإصلاحات الاقتصادية التي تشهدها الجزائر وما مدى فعاليتها في الحد من ظاهرة التهرب الضريبي؟

كما تهدف الدراسة إلى محاولة تحديد أثر عملية المراقبة الجبائية على التهرب الضريبي في ظل الإصلاحات الاقتصادية التي تشهدها الجزائر، وقصد الإجابة على الإشكالية قسم البحث إلى خمسة فصول، حيث تطرق في الفصل الأول إلى اتجاهات الإصلاح الضريبي و المحاسبي، أما الفصل الثاني فركز فيه على وضعية التهرب الضريبي والعوامل المسؤولة عنه ، وخصص الفصل الثالث لآليات المراقبة الجبائية المعتمدة، في حين خصص الفصل الرابع لمعرفة فعالية المراقبة الجبائية في الحد من ظاهرة التهرب الضريبي، وأخيرا الفصل الخامس خصص لواقع ممارسة المراقبة الجبائية في الإدارة الضريبية بالأغواط، توصلت الدراسة إلى اعتبار المراقبة الجبائية الوسيلة الأولى لمكافحة التهرب الضريبي، أيضا من خلال مجموعة من الإجراءات تضبط تدخل الإدارة الضريبية وتحمي المكلفين بالضريبة، كذلك يؤدي عدم الالتزام بهاته الإجراءات إلى بطلانه، وأخيرا توسع أساليب المراقبة الجبائية يساعد في حصر ومكافحة التهرب الضريبي.

ركزت هذه الدراسة على الرقابة الجبائية وأثرها على التهرب الضريبي بينما اعتمدنا على آليات التحقيق المحاسبي والجبائي بالإضافة الى تمويل الخزينة العمومية. كما بينت الدراسة محل المقارنة التهرب الضريبي وآثاره بالنسبة للرقابة الجبائية في ظل الإصلاحات الاقتصادية في الجزائر. بينما اعتمدنا في دراستنا

<sup>1</sup> مكتب التحصيل، وثائق إدارية، مديرية الضرائب لولاية غارداية، 2017.

على تحليل وتقييم فعالية النظام الضريبي من خلال المداخل العامة للضرائب، بالإضافة الى تحليل وتقييم الإدارة الضريبية.

➤ بوشري عبد الغني، فعالية الرقابة الجبائية وأثرها في مكافحة التهرب الضريبي في الجزائر، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة تلمسان، الجزائر، 2010، تمحورت إشكالية هذه الدراسة كالتالي: ما مدى فعالية الرقابة الجبائية في النظام الضريبي الجزائري؟ وماهي آثارها في مكافحة التهرب الضريبي؟

كما تهدف الدراسة إلى محاولة تحديد آثار وفعالية الرقابة الجبائية في مكافحة التهرب الضريبي، وقصد الإجابة على الإشكالية، قسم البحث إلى أربعة فصول، حيث كان الفصل الأول فصل تمهيدي نص على الضريبة والنظام الضريبي، أما الفصل الثاني فخصص لمنطلقات الرقابة الجبائية، في حين نص الفصل الثالث على دور الرقابة الجبائية في اكتشاف التهرب الضريبي، وختتمت الدراسة بالفصل الرابع الذي خصص لتقييم فعالية الرقابة الجبائية. توصلت الدراسة إلى أن الرقابة الجبائية تركز على مجموعة من الإجراءات تنظم تدخل الإدارة الجبائية وتضمن حقوق المكلفين بالضريبة، تؤدي مخالفتها وعدم الالتزام بها إلى بطلان إجراءات الرقابة الجبائية والنتائج المترتبة عنها، نتج من الدراسة أيضا ان التحقيق المحاسبي يتم من خلال الإجراءات التحضيرية وفحص المحاسبة من حيث الشكل والمضمون، وأن الرقابة الجبائية تعاني من مشكلة نقص الإمكانيات البشرية وعدم كفاءتها في ظل العدد الهائل من الملفات التي يجب مراقبتها ومتابعتها، بالإضافة الى ضعف الإمكانيات المادية.

حاولت هذه الدراسة تبين فعالية الرقابة الجبائية وأثرها في مكافحة التهرب الضريبي في الجزائر للفترة الممتدة من 1999 الى 2009، بينما اقتصرت دراستنا على تحليل آليات التحقيق المحاسبي والجبائي ودورها في تمويل إيرادات العامة للدولة، من خلال اعتماد الطرق وأساليب التحقيق الجبائي والمحاسبي الحديثة، وهذا على مستوى مديرية الضرائب بولاية غرداية، أما الدراسة محل المقارنة ركزت على فعالية الرقابة الجبائية ودراسة أثرها على مكافحة التهرب الضريبي، الذي بدوره يمس الخزينة العمومية.

➤ ونادي رشيد، دور الرقابة الجبائية في مكافحة الغش حالة الجزائر، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، 2001، كانت إشكالية الدراسة كالتالي: ما مدى فعالية جهاز الرقابة الجبائية في مكافحة الغش الجبائي؟

كما تهدف الدراسة الى تحسيس السلطات العمومية بمخاطر الغش الجبائي على مصالح المجموعة الوطنية، وقصد الإجابة على إشكالية البحث التطرق إلى ثلاث فصول، حيث خصص الفصل الأول إلى ماهية الغش الجبائي، طرقه، أسبابه، آثاره وتقديره، أما الفصل الثاني تناول الرقابة والتحقيق الجبائي، وأخيرا الفصل الثالث تضمن طرق التحقيق. توصلت الدراسة إلى أن الغش الجبائي عقيدة امتزجت في اذهان المكلفين بالضرائب واختلطت بدمائهم، حيث أصبحوا يتوارثونها جيلا بعد جيل، ويطورون أساليبه كلما تطورت الأحداث والقوانين الجبائية، وفي المقابل نجد الإدارة الجبائية، تسعى بأعوانها، وبإمكانياتها، ومنظوماتها القانونية التي تعاني نقائص كبيرة، وراء شبح التهرب الجبائي، المستمد من عدم الثقة بين المكلف وإدارته الجبائية، والصورة السيئة لسمعتها التي رسمها بعض أعوانها عنها.

ركزت هذه الدراسة على الغش الضريبي وكيفية مكافحته من طرف الإدارة الجبائية، بينما قمنا بتحليل آليات التحقيق المحاسبي والجبائي، كما بينت الدراسة محل المقارنة دور الرقابة الجبائية في مكافحة الغش الضريبي في الجزائر، بينما اعتمدنا في دراستنا على تحليل وتقييم فعالية النظام الضريبي من خلال المداخل العامة للضرائب، بدراسة مديرية الضرائب لولاية غرداية، قامت الدراسة محل المقارنة بتحليل فعالية النظام الجبائي ابتداء من 1998 الى غاية 2001، فيما قمنا بتحليل فعالية النظام الجبائي للفترة الممتدة من 2011 إلى 2014.

### المطلب الثاني: الدراسات الأجنبية.

➤ سعيد اورشاكو، Le controle fiscal au Maroc : Organisation et pratique de la vérification de comptabilité، مذكرة لنيل شهادة ماستر في قانون الإدارة المالية العامة، كلية الحقوق، جامعة باريس 1 بانتيون – السوربون، 2006، حيث يمكن صياغة الإشكالية التالية: فيما تمثل تنظيمات وتطبيقات التحقيق المحاسبي والجبائي؟

كما تهدف هذه الدراسة الى تبيان تنظيم وممارسة التحقيق الجبائي المحاسبي في المغرب، حيث قسم البحث إلى جزئين و5 فصول، في جزء الأول تطرق إلى التنظيم الإداري والمراقبة الضريبية القانونية في المغرب الذي ضم كل من تنظيم الرقابة الإدارية الضريبية تنظيم، والتنظيم القانوني للمراقبة الضريبية: حقوق و ضمانات إدارة دافعي الضرائب. أما في الجزء الثاني تطرق إلى التحقيق المحاسبي الذي ضم الإعداد للتحقق من المحاسبة، استعراض ورقة موازنة الحسابات، واستعراض بيان الإيرادات والمصروفات. كما توصلت الدراسة إلى وجوب وضع دائرة حول أدوات التحقيق والبحث عن المعلومات عن طريق فرض عقوبات



جادة وراعدة ضد المتهربين، زيادة وقت الفرصة للتحقق من دافعي الضرائب الذين أجري عليهم التحقيق، تقليل مدة الإجراء للحصول على السرعة والكفاءة من خلال الحد من التأخير في إجابات الإدارة. تم الاعتماد في هذه الدراسة على الرقابة الجبائية من المنظور الكلي من خلال التنظيمات والتطبيقات المتعلقة. مجال التحقيق المحاسبي، بينما دراستنا اعتمدت على آليات التحقيق المحاسبي والجبائي بالإضافة إلى تمويل الخزينة العمومية، بالخصوص على المستوى الجزئي. بمديرية الضرائب لولاية غرداية.

➤ ابراهيم فال ساديو، *L'environnement juridique du control fiscal au*

*Sénégal*، مذكرة ماجستير مهني في المحاسبة والإدارة المالية، المركز الأفريقي للدراسات العليا للإدارة، 2012، حيث كانت إشكالية الدراسة: ماهي أسباب التحقيق المحاسبي؟ وماهي أشكاله المختلفة؟ وفيما تكمن نتائجه؟

كما تهدف الدراسة إلى تبيان البيئة القانونية للتحقيق الجبائي في السنغال، وللإجابة على الإشكالية قسم البحث إلى ثمانية فصول حيث تطرق الفصل الأول إلى التنظيم العام للتحقيق الجبائي بالسنغال، أما الفصل الثاني فنص على الأشكال المختلفة للتحقيق، بينما نص الفصل الثالث على ضمانات دافعي الضرائب الخاضعة للتحقيق، فيما خصص الفصل الرابع لمنهجية الدراسة، استعرض الفصل الخامس الكيانات المتغيرة في التحقيق المحاسبي للسنغال، الفصل السادس بين التحليل النقدي للتحقيق الجبائي، فيما تطرق الفصل السابع نتائج التحقيق الجبائي، وفي الأخير قدمت التوصيات في الفصل الثامن.

توصلت الدراسة إلى أن الإدارة الضريبية لا تكون أبدا محمية من التهرب الضريبي، وأن أدوات المحققين الجبائيين غير كافية مقارنة بطرق المتهربين عن الضريبة.

اعتمدت الدراسة على البيئة القانونية للرقابة الجبائية بدولة السينغال، ومعرفة الإطار التشريعي القانوني للرقابة الجبائية، بينما دراستنا ركزت على آليات التحقيق المحاسبي والجبائي من خلال أساليب وطرق الرقابة والمتابعة وإبراز دورها في تمويل الخزينة العمومية، بينما الدراسة محل المقارنة تطرقت إلى البيئة التشريعية للتحقيق والرقابة الجبائية في دولة السينغال.

### المطلب الثالث: الدراسات الأخرى.

➤ خنفور عبد القادر، صواف مليكة، *L'adhésion Au Contrôle Fiscal Du*

*«Contribuable Marocain : Etude Critique Des Procédures Fiscales*

مقال فى مجلة العلم الأوروبى فبراير 2016 طبعة Vol.12، جامعة ابن زهر، أكادير، المغرب، حيث

كانت إشكالية الدراسة: هل المغرب تسمح للمكلف بالضريبة بضمان التنشئة الاجتماعية؟

هدفت الدراسة إلى تبين إجراءات الضريبة فى المغرب، وعضوية المكلف فى التحقيق المحاسبي والجبايى. تطرق الباحثان إلى الحقوق الأساسية والضمانات للمكلف الضريبة فى التحقيق المحاسبي والجبايى، الفترة التى يشملها التحقيق، طبيعة الاختيار الضرائب، الضمانات التى ينص عليها ميثاق الأمم المتحدة والاختيار الموقع. توصلت الدراسة إلى أن مصلحة الضرائب فى المغرب حققت تقدماً كبيراً فى السنوات الأخيرة، من حيث جودة الخدمات وتحسين العلاقة مع دافعى الضرائب، وأنه من غير المنطق أن يتنبأ حماية مزعومة من دافعى الضرائب خلال التدقيق الضريبي، تبرز قوة مفتشى مصلحة الضرائب خلال السيطرة.

كما ركزت هذه الدراسة على انضمام دافع الضرائب إلى الرقابة المالية، بينما اعتمدنا على آليات التحقيق المحاسبي والجبايى بالإضافة إلى تمويل الخزينة العمومية. كما بينت الدراسة محل المقارنة مراجعة التدابير والإجراءات الضريبية فى المغرب، بينما اعتمدنا فى دراستنا على تحليل وتقييم فعالية النظام الضريبي من خلال المداخل العامة للضرائب بالجزائر.

➤ ولهى بوعلام، نحو إطار مقترح لتنفيذ آليات الرقابة الجبايى للحد من آثار الأزمة حالة الجزائر، ملتقى علمى دولى حول الأزمة المالية والاقتصادية الدولية والحوكمة العالمية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس بسطيف، الجزائر، أكتوبر، 2009. تمحورت إشكالية الدراسة كالتالى: كيف يتم تفعيل أدوات الرقابة الجبايى للتخفيف من آثار الأزمة على الجزائر؟

كما تهدف الدراسة إلى البحث عن أفضل الوسائل للتخفيف من حدة هذه الصدمة فالسياسات مالية ترتكز على تعبئة الموارد المحلية، التى لن تكون ذات جدوى، إلا من خلال تفعيل الأدوات الرقابية التى تجسدها النظم الضريبية المحلية مع مجابهة الفساد الاقتصادى. وعلى هذا الأساس وللإجابة على الإشكالية السابقة تطرق البحث إلى ثلاثة محاور، حيث نص المحور الأول على الأزمة المالية العالمية، الإخفاق الرقابى و تنامي الجناح الضريبية، بينما خصص المحور الثانى فخصص للآثار المتوقعة على الاقتصاد العالمى والحلول المقدمة، أما المحور الثالث فنص على النظام الرقابى الجبايى ودوره فى مجابهة الأزمة- حالة الجزائر (العوائق - ومقترحات التنفيذ)، نتج من هذه الدراسة أن النظام الرقابى الجبايى لعب دوراً إيجابياً إلى حد ما فى الحد من تنامي ظاهرة التهرب الضريبي فى الجزائر خلال سنوات ما قبل الأزمة المالية والاقتصادية العالمية، ولقد تعاضم دوره بعد الأزمة خصوصاً بعدما أيقن العالم خطورة الفساد الاقتصادى و تنامي الجناح الضريبية فى استثناء

الأزمة. ولذلك بات من الضروري البحث عن تفعيل النظم الضريبية الوطنية بواسطة آليات الرقابة الجبائية لاستعادة الحقوق المهربة، والرفع من قدرة الأداء لمحاربة التهرب والتقليل من آثار الأزمة.

ركزت هذه الدراسة على تفعيل آليات الرقابة الجبائية، بينما ركزنا على فعالية التحقيق المحاسبي والجبائي في ظل النظام الجبائي الجزائري بالإضافة الى المداخل العامة للضرائب، بينما الدراسة محل المقارنة اقتصرت على سبل تفعيل آليات الرقابة الجبائية.

### خلاصة الفصل الأول:

يعد التحقيق الجبائي من أهم الإجراءات التي تتبعها الإدارة الجبائية من أجل التأكد من صحة المعلومات الواردة في التصريحات المكتتبه من طرف المكلفين بالضريبة، كما تعتبر أداة قانونية في يد الإدارة الجبائية تسعى من خلالها إلى مراقبة المكلفين في تأدية واجباتهم الضريبية، والعمل على اكتشاف الأخطاء والمخالفات وتصحيحها وتقويمها بغية تحقيق الأهداف المنشودة والمنتظرة من تلك العملية.

إذا كان التحقيق الجبائي يهدف إلى تصحيح الأخطاء المحاسبية منها والجبائية، والى التحقيق من صحة التصريحات والتطبيق الفعلي للقوانين والتشريعات الجبائية، فإنها تحمي المكلفين بالضريبة من خطر المنافسة غير المشروعة، التي يقوم بها البعض من أصحاب النشاطات المتهرين من دفع الضريبة، بالإضافة الى انه يقوم بحماية حقوق الدولة، بحيث أن التحقيق الجبائي يقوم باسترداد أموال الخزينة العمومية باعتبار أن الضرائب اهم مصدر لتمويل الخزينة العمومية للدولة.

ولتحقيق هذه الأهداف المرجوة من عملية التحقيق الجبائي، عمل المشرع على تنظيم مراحل سير عملية التحقيق الجبائي، وكذلك تنظيم هياكل إدارية وأسند لكل هذه المصالح مهام يقوم بها.

الفصل الثاني: دراسة حالة

مديرية الضرائب لولاية غرداية

**تمهيد:**

نظرا لأهمية عملية التحقيق المحاسبي في مجال التحقيق الجبائي، تم اختيار مديرية الضرائب لولاية غرداية، وبالتحديد مكتب المراجعات الجبائية، التابع للمديرية الفرعية للرقابة الجبائية، من اجل اخذ عينة خاضعة للتحقيق المحاسبي للأغراض الضريبية وتنوع الضرائب والرسوم المحقق فيها، مع إمكانية الإجابة على إشكالية البحث واختيار الفرضيات الموضوعية من طرفنا.

وعليه سنقدم في هذا الفصل الهيكل التنظيمي للإدارة الجبائية في الجزائر، ثم نقوم بعرض مفصل لنشأة ومهام هيكل مديرية الضرائب لولاية غرداية، بهدف التوصل للمديرية الفرعية للرقابة الجبائية التي تمثل الحقل الذي عمل فيه الباحثة وبالتحديد مكتب التحقيقات للتقرب من عمل المحققين وحتى المسؤولين في مجال التحقيق الجبائي، مع دراسة الحالة المختارة في مكان الحدث.

المبحث الأول: تقديم مديرية الضرائب لولاية غرداية.

المبحث الثاني: الدراسة الميدانية.

## المبحث الأول: تقديم مديرية الضرائب لولاية غرداية.

حاولنا في هذا المبحث تقديم مديرية الضرائب لولاية غرداية ، بتبيين مصالحها الخارجية ومشاريعها المستقبلية، بالإضافة الى تحديد مهام المديرية الفرعية محل التربص.

## المطلب الأول: الهيكل التنظيمي للإدارة الجبائية في الجزائر

## أولاً: المديرية العامة للضرائب DGI

تعتبر أحد الركائز الأساسية في الاقتصاد الوطني والتي تعتمد عليها الحكومة في تنفيذ برامجها، لكونها مكلفة بإدارة النظام الضريبي. والتحكم في كل جوانبه من التشريع والتنظيم الى تنفيذ خطط السياسة الجبائية بهدف تحصيل الموارد والتي تعتبر المصدر الرئيسي لخزينة الدولة بعد المحروقات، كما تتمثل الغاية الرئيسية للمديرية العامة للضرائب في الاطلاع بمهامها كإدارة فعالة ومصغية لتطبيقات المكلفين بالضريبة، لاسيما ما تعلق منها بتبني القيم الأساسية للمجتمع وكذا تكريس الحقوق الفردية والجماعية، وحيث انها مكلفة بتطبيق حق سيادي للدولة وهو تحصيل الضريبة.<sup>1</sup>

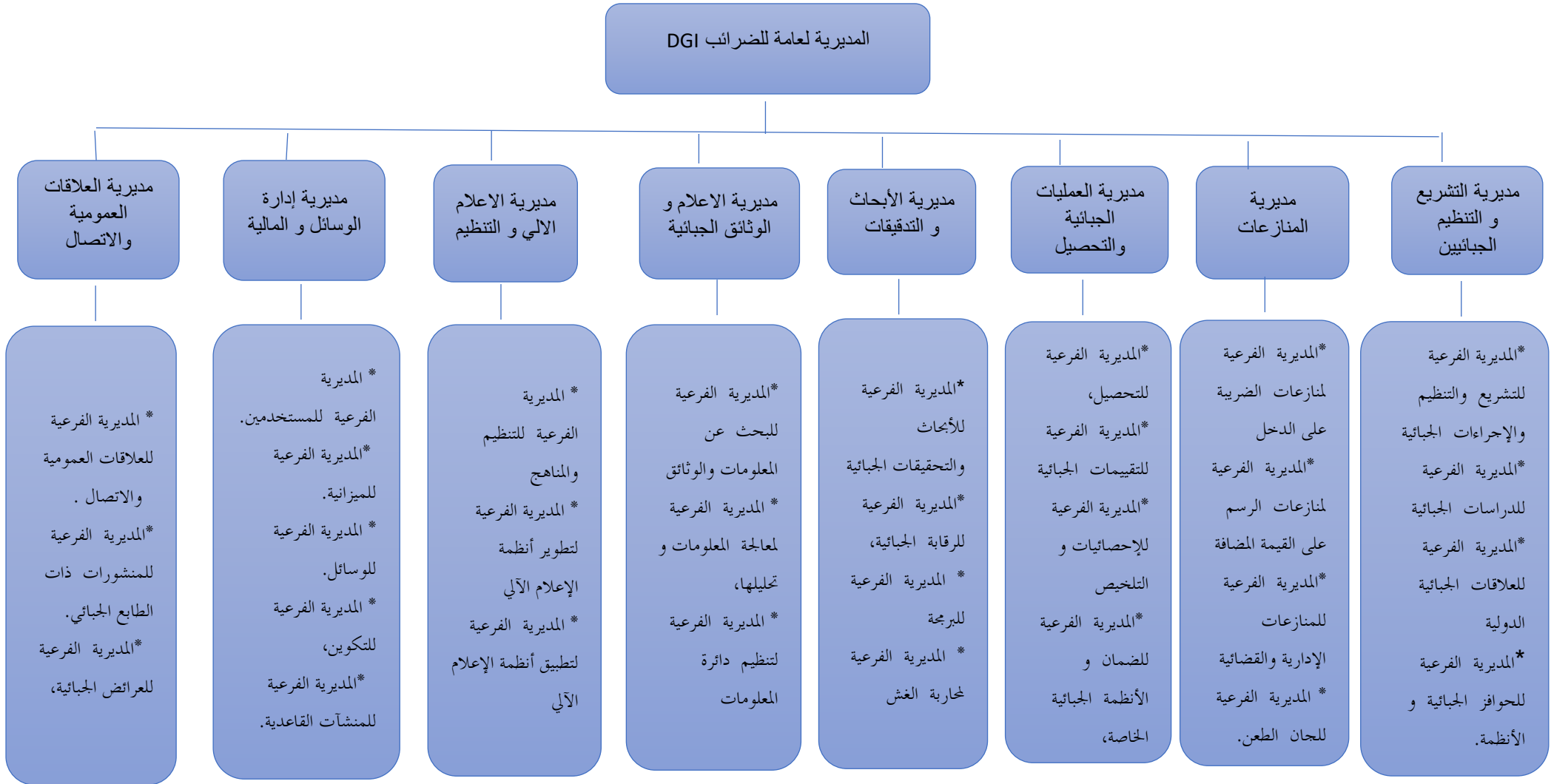
تضمن تنظيم الإدارة المركبة في الوزارة المالية، تكلف المديرية العامة للضرائب بالسهر على دراسة واقتراح واعداد النصوص التشريعية والتنظيمية وكذا تنفيذ التدابير الضرورية لإعداد وعاء الضرائب وتصنيفها وتحصيل الضرائب والحقوق والرسوم الجبائية وشبه الجبائية وعدة مهام مختلفة كتحسين علاقات المصالح الجبائية مع المكلفين بالضريبة وكل ما يتعلق بالضرائب.<sup>2</sup>

وعمقتى المرسوم التنفيذي رقم 07-364 المؤرخ في 20.11.2017، فان المديرية العامة للضرائب تتكون من ثمانية (8) مديريات رئيسية، موضحة كما يلي:

<sup>1</sup> دليل اخلاقيات المهنة لموظفي المديرية العامة للضرائب، 2007، ص3.

<sup>2</sup> وزارة المالية، المديرية العامة للضرائب ، بتاريخ 07.03.2017، [www.mfdgi.gov.dz](http://www.mfdgi.gov.dz)

الشكل رقم (02): الهيكل التنظيمي للمديرية العامة للضرائب.



المصدر: الشكل من إعداد الطالبة بالاعتماد على الموقع الرسمي لوزارة المالية، [www.mfdgi.gov.dz](http://www.mfdgi.gov.dz).



## ثانياً : المديرية الجهوية للضرائب DRI

تمثل المديرية الجهوية للضرائب الإدارة المركزية على المستوى الجهوي وتعتبر همزة الوصل بين المديرية الولائية للضرائب وبين المديرية العامة للضرائب بهدف ربط القاعدة بالقمة كما تسهر على تنفيذ البرامج وتطبيق التعليمات والقرارات الصادرة عن الإدارة المركزية وتضمن العلاقة الوظيفية بين الإدارة المركزية والمديرية الولائية للضرائب، ومن مهامها تتولى المديرية الجهوية للضرائب تنشيط عمل المديرية الولائية التابعة لاختصاصها الإقليمي مع توجيهها وتنسيقها وحتى مراقبتها<sup>1</sup>، وبهذه الصفة تتولى المديرية الجهوية للضرائب عدة مهام تنحصر أهمها فيما يلي :

- تسهر على احترام أدوات تدخل الصالح الجبائية الجهوية في طرقها ومقاييسها وحتى إجراءاتها.
  - تعد بصفة دورية كل التحصيلات والملاحظات المتعلقة بأعمال المصالح الجبائية المحلية.
  - تقدم أي اقتراح لتكييف التشريع الجبائي، كما تدرس طلبات تنقل الأعوان فيما بين الولايات.
  - تشارك في أعمال تكوين الأعوان وتحسين مستواهم وتجديد معلوماتهم.
  - تقدر احتياجات المصالح الجبائية من الوسائل البشرية والمادية والتقنية وتعد تقريراً دورياً لذلك.
  - تنظم أشغال لجنة الطعون لدى الجهات المصدرة للقرار والمنشأة على المستوى الجهوي.
  - توافق على استفادة المكلفين بالضريبة من نظام الشراء بالإعفاء حسب النصوص التشريعية.
- وبموجب المرسوم التنفيذي رقم 06-327 المؤرخ في 18/09/2006 المعدل والمتمم يحدد تنظيم المصالح الخارجية الإرادية الجبائية وصلاحتها، بحيث تضم المديرية الجهوية للضرائب<sup>2</sup>، والبالغ عددها تسعة (9) مديريات جهوية في كل من: الشلف، بشار، بلدية، الجزائر، سطيف، عنابة، قسنطينة، ورقلة، وهران<sup>3</sup>. والمسؤولة على 54 مديرية ولائية (الموزعة على كافة ولايات الوطن باستثناء الجزائر العاصمة بـ6 مديريات ولائية وهران بها مديرتين أما بعض الولايات تضم مديرية واحدة)، إلى تحديد اختصاصها الإقليمي بموجب قرار وزاري، كما تتكون كل مديرية جهوية للضرائب على مديريات فرعية تتجاوز عددها أربعة (4) ولكل مديرية فرعية مكاتب لا تتجاوز عددها الأربعة (4) مكاتب<sup>4</sup>، و الموضحة في الشكل التالي:

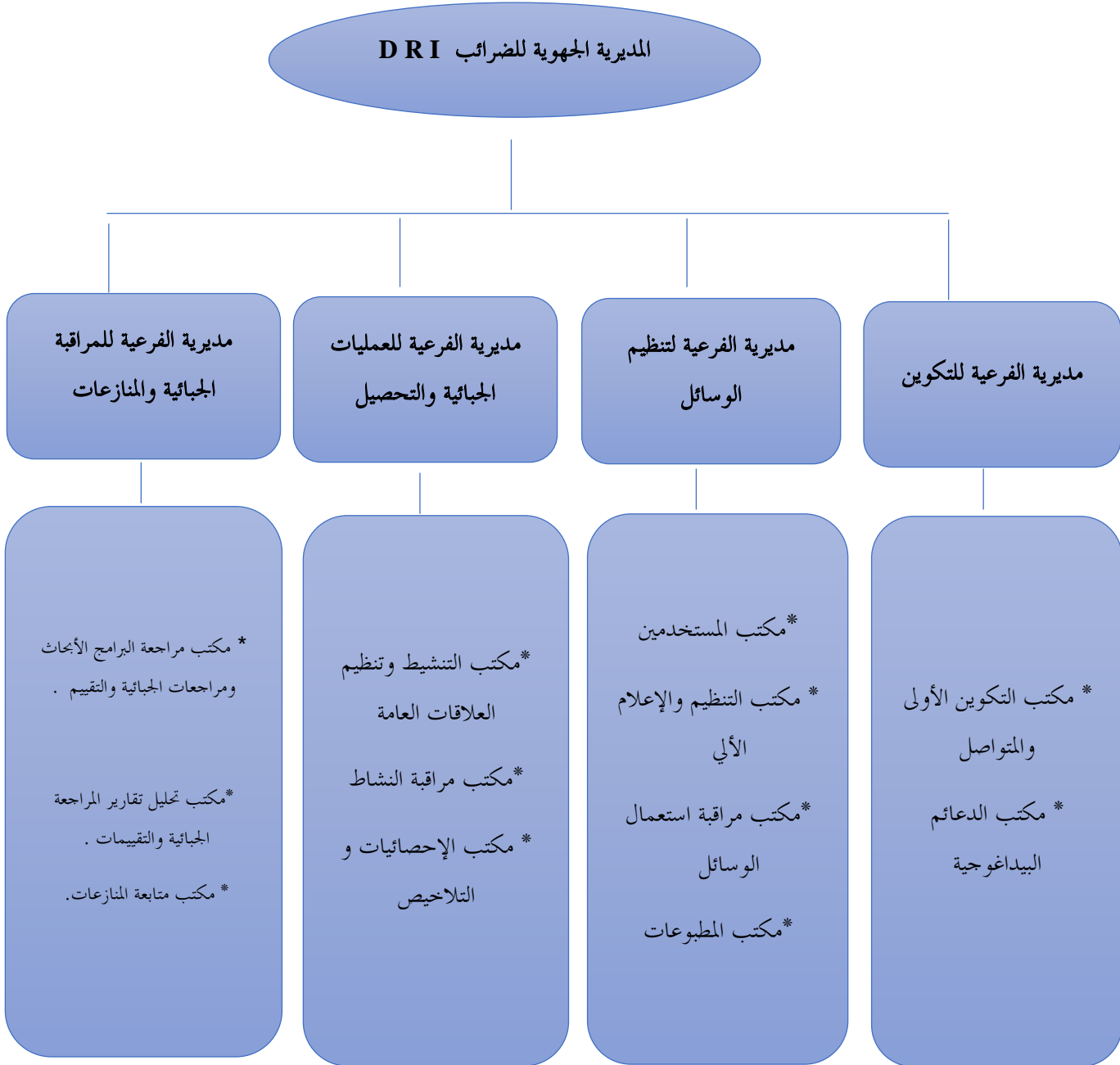
<sup>1</sup> المادة (7)، الإدارة و التحرير، الأمانة العامة للحكومة، الجريدة الرسمية، العدد59، الجزائر، سبتمبر 2006، ص8.

<sup>2</sup> نفس المرجع.

<sup>3</sup> وزارة المالية، المديرية العامة للضرائب ، بتاريخ 08.03.2017، [www.mfdgi.gov.dz](http://www.mfdgi.gov.dz)

<sup>4</sup> الأمانة العامة للحكومة ، مرجع سبق ذكره.

الشكل رقم (03): الهيكل التنظيمي للمديرية الجهوية للضرائب.



**المصدر:** الشكل من إعداد الطالبة بالاعتماد على الموقع الرسمي لوزارة المالية [www.mfdgi.gov.dz](http://www.mfdgi.gov.dz) والمواد

من 12- 28 من القرار المؤرخ في: 1998/07/12 والذي يحدد الاختصاص الإقليمي للمديريات الجهوية

والمديريات الولائية للضرائب وتنظيمها وصلاحياتها، والجريدة الرسمية، العدد79، المؤرخ في 1998/10/25

ص14.

## ثالثاً: المديرية الولائية للضرائب DWI

تسهر المديرية الولائية للضرائب على احترام التنظيم والتشريع الجبائين، مع متابعة ومراقبة نشاط المصالح الخارجية لتحقيق الأهداف المحددة لها، كما تعتبر العلاقة بين المديرية الجهوية للضرائب والمديريات الولائية الواقعة ضمن دائرتها الإقليمية وعلاقات سلمية، وتلتزم المديريات الولائية بإبلاغها بكل الجداول الإحصائية المعدة دورياً، والمنصوص عليها في التنظيم المعمول به وتقديم كل البيانات والتقارير التي تخص سير المصالح أو تطبيق التشريع والتنظيم الجبائين.<sup>1</sup>

أما المهام الموكلة للمديرية الولائية للضرائب في مختلف المجالات نذكر منها<sup>2</sup>:

- تنظيم جمع العناصر اللازمة لإعداد التقديرات الجبائية، وتصدر الجداول وقوائم المنتجات وشهادات الإلغاء أو التخفيض وتعاينها وتصادق عليها وتقوم نتائج الحصيلة الدورية.
- تحلل وتقوم دورياً بعمل المصالح الخارجية وتعد تخليصاً عن ذلك كما تقترح أي إجراء يحسن عملها.
- تتكفل بالجداول وسندات إيرادات وتحصيل الضرائب والأتاوى، مع مراقبة التكفل والتصفية.
- تنظيم جمع المعلومات الجبائية واستغلالها مع برمجية التدخلات، وتتابع تنفيذها وتقوم نتائجها.
- تدرس العرائض وتنظيم اشغال لجان الطعن وتتابع كل مراحل المنازعات الجبائية بصفة منتظمة.
- تتابع تطور القضايا المرفوعة أمام القضاء في مجال وعاء الضريبة ومنازعات التحصيل.
- تقدر احتياجات المديرية من الوسائل البشرية والتقنية والمالية وتعد تقديرات الميزانية.
- تضمن توظيف وتسيير المستخدمين التابعة لهم مع إجراء التكوين وتحسين المستوى.
- تسهر على مسك ملفات جرد الأملاك العقارية والمنقولة، وعلى صيانتها والحفاظة عليها.
- تنظيم استقبال المكلفين بالضريبة وإعلامهم، وتنشر المعلومات والآراء لفائدة المكلفين بالضريبة.

كما تشير أنه نظراً لاختلاف تسيير الملفات الجبائية وحجم مستوى النشاط من منظمة جغرافية لأخرى كم تضيف المديريات الولائية إلى صنفين<sup>3</sup>:

- الصنف الأول: يضم 52 مديرية ولائية تتميز بكثافة العمل نظراً لثقل وكثرت حجم الملفات الجبائية ومستوى النشاط الواسع كما تضم كل المديرية ولائية خمسة (5) مديريات فرعية.
- الصنف الثاني: الذي يضم (2) مديريتين ولائيتين بشار وتيندوف، حيث يضمن عدد أقل من سابقهما للملفات الجبائية ومستوى النشاط منخفض مقارنة بالصنف الأول فتضم المديرية الولائية ثلاث (3)

<sup>1</sup> المادة 67، من القرار الصادر في 12/07/1998، الجريدة الرسمية، العدد 79، أكتوبر 1998، ص 26.

<sup>2</sup> المادة 17 من الرسوم التنفيذي رقم 06-327، المؤرخ في 18/09/2006، الجريدة الرسمية، العدد 59، سبتمبر 2006، ص 10.

<sup>3</sup> وزارة المالية، مرجع سبق ذكره، بتاريخ 08.03.2017.

مديريات فرعية.

الشكل رقم (04): الهيكل التنظيمي للمديرية الولائية للضرائب



المصدر: الشكل من إعداد الطالبة بالاعتماد على الموقع الرسمي لوزارة المالية [www.mfdgi.gov.dz](http://www.mfdgi.gov.dz).

المطلب الثاني: مديرية الضرائب لولاية غرداية.

أولاً: نشأت مديرية الضرائب لولاية غرداية.

تأسست مديرية الضرائب لولاية غرداية بموجب المرسوم التنفيذي رقم 91-60 الصادر بتاريخ

1991/02/23 المتعلق بتنظيم صلاحيات المصالح الخارجية للإدارة الجبائية، حيث أنها تضم 322 موظف،

منهم 249 موظف دائم و73 موظف متعاقد، منها 33 منظمة و40 حارس.

وتتضمن إطارات مختلفة من العمال تتمثل في:

الجدول رقم (01): الاطارات التي تتضمنها مديرية الضرائب لولاية غرداية.

أعوان الاعلام الالي	سلك المراقبين	سلك المفتشين
مهندس رئيسي الاعلام الالي	مراقب	مفتش رئيس
مهندس دولة في الاعلام الالي	-	مفتش قسم
مهندس تطبيقي في الاعلام الالي	-	مفتش مركزي
تقني سامي في الاعلام الالي	-	مفتش رئيسي
تقني في الاعلام الالي	-	مفتش
عون حجر رئيسي في الاعلام الالي	-	-
عون المحجز في الاعلام الالي	-	-

المصدر: الشكل من اعداد الطلبة بناء على معلومات مصلحة الوسائل للمديرية الولائية لولاية غرداية.

بالإضافة إلى سلك الاعوان المعاينة، أعوان المكتب، وملحق إداري رئيسي.

حيث يتوزع الموظفين الدائمين كما يلي:

الجدول رقم (02): توزيع الموظفين الدائمين في مديرية الضرائب لولاية غرداية.

مفتش الرئيس	مفتش قسم	مفتش مركزي	مفتش رئيسي	مفتش ضرائب	مراقب ضرائب	عون معاينة	مختلف ( سلك مشترك، الاعلام الالي)
02	28	34	17	40	31	48	49

المصدر: الشكل من اعداد الطلبة بناء على معلومات مصلحة الوسائل للمديرية الولائية لولاية غرداية.

### ثانياً: المصالح الخارجية

➤ مفتشيات الضرائب: تضم مديرية غرداية 11 مفتشية منها 8 مفتشيات ضرائب موزعة على مستوى

البلديات كالتالي:

(1) مفتشية الضرائب اول نوفمبر: بلدية غرداية.

(2) مفتشية الضرائب محمد خميسي: بلدية غرداية.

(3) مفتشية الضرائب الواحة: تضم بلديتي غرداية والضاية.

(4) مفتشية الضرائب بنورة: تضم العطف وبنورة.

(5) مفتشية الضرائب بريان: بلدية بريان.

- (6) مفتشية الضرائب متليلي: تضم كل من متليلي، سبب، زلفانة، المنصورة، حاسي الفحل.
  - (7) مفتشية الضرائب القرارة: بلدية القرارة.
  - (8) مفتشية الضرائب المنيعة: تضم بلدية المنيعة وبلدية حاسي القارة.<sup>1</sup>
- بالإضافة الى 3 مفتشيات أخرى وهي:
- (9) مفتشية التسجيل والطابع: مفتشية الضمان - وعاء: خاص بالذهب.
  - (10) مفتشية الضمان - وعاء: خاص بالذهب.
  - (11) مفتشية الضمان مراقبة.
- قباضات الضرائب: هناك 7 قباضات للولاية.
- (1) قباضة اول نوفمبر: تضم كل من بلدية غرداية وبلدية الضاية.
  - (2) قباضة خميسي: بلدية غرداية.
  - (3) قباضة بنورة: تضم بلدية بنورة والعطف.
  - (4) قباضة متليلي: تضم 5 بلديات كل من متليلي، زلفانة، سبب، حاسي لفحل، منصوره.
  - (5) قباضة القرارة: بلدية القرارة.
  - (6) قباضة بريان: بلدية بريان.
  - (7) قباضة المنيعة: بلدية المنيعة وبلدية حاسي قارة.<sup>2</sup>

### ثالثاً: مشاريع المديرية.

تشكل عصرنه لهياكل عنصرا مهما بل ومصيريا من أجل إنجاز الإصلاحات الأخرى للإدارة الجبائية، بالفعل، من الناحية التنظيمية، أصبح في مقدور الإدارة الجبائية الجزائرية أن تتطور تدريجيا، من تنظيم حسب نوع الضرائب إلى تنظيم حسب نوع الزبائن، وهذا قصد تجسيد مبدأ المحور الجبائي الوحيد.

لقد تم قطع خطوة في تحقيق هذا الإصلاح تجسد في فتح مراكز للضرائب والمركز الجوي للضرائب، ليسهل للمكلف بالضريبة التنقل من مصلحة الى أخرى وتسهيل بذلك مساعيهم الادارية.

حيث تم تطبيق هذا المشروع سنة 2006 في عدة ولايات من الوطن، أما في ولاية غرداية فهو مشروع طور الإنجاز، سيكتمل هذا المشروع في شهر جوان من السنة الجارية.<sup>3</sup>

➤ مركز الضرائب وهو مكلف بـ:

<sup>1</sup> مديرية الضرائب لولاية غرداية، أبواب مفتوحة على الإدارة الجبائية، مركز الاعلام وتنشيط الشباب، غرداية، اكتوبر 2004.

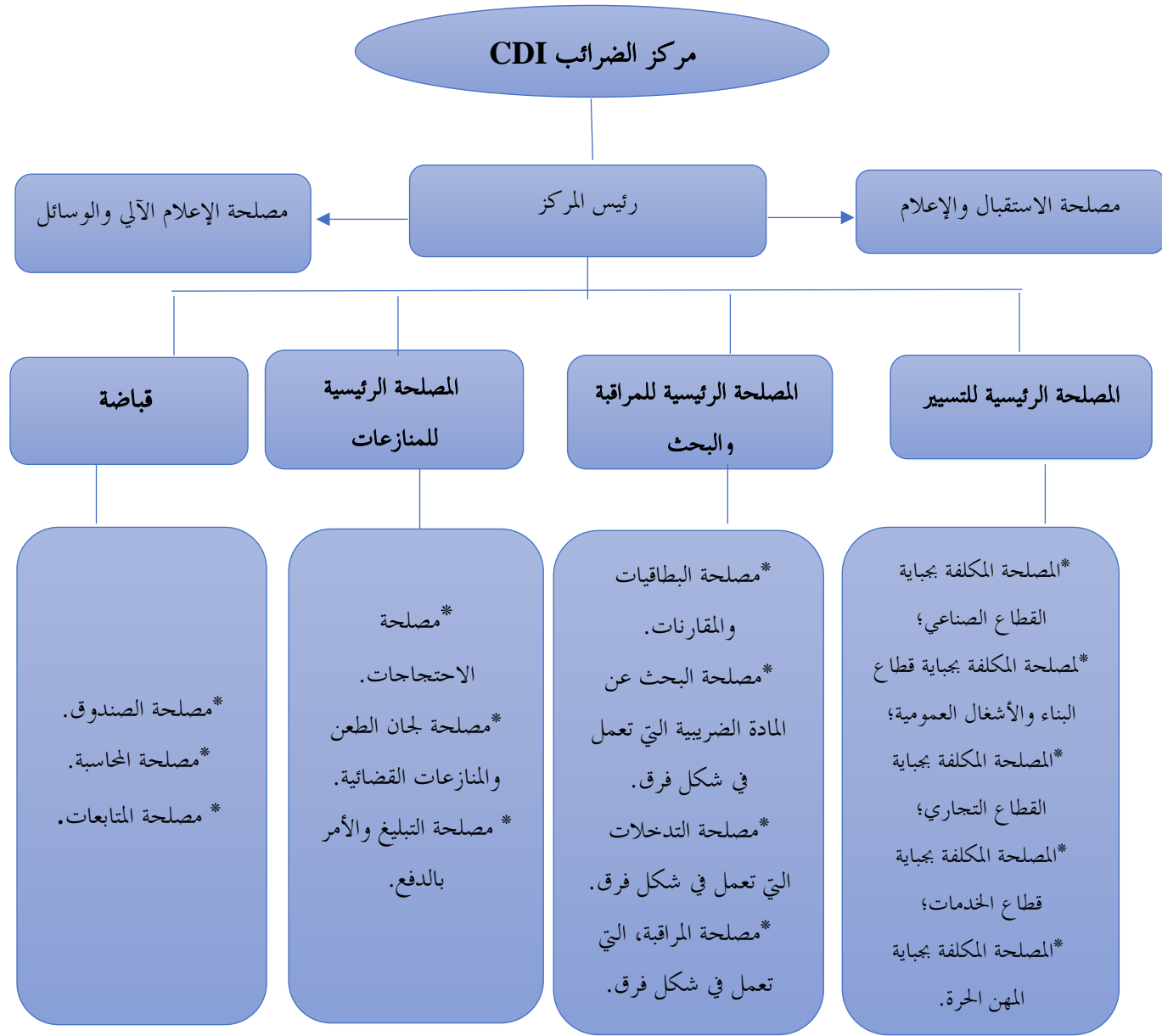
<sup>2</sup> نفس المرجع.

<sup>3</sup> وزارة المالية، رسالة المديرية العامة للضرائب، نشرة شهرية للمديرية العامة للضرائب، العدد 54، 2011.

- \*تسيير الملفات الجبائية للمؤسسات الخاضعة للنظام الحقيقي لفرض الضريبة غير الخاضعة لمجال اختصاص مديرية كبريات المؤسسات بالإضافة إلى مجموع المهن الحرة؛
  - \*مسك وتسيير الملف الجبائي للشركات وغيرها من الأشخاص المعنويين برسم المداخل الخاضعة للضريبة على أرباح الشركات؛
  - \*مسك وتسيير الملفات الجبائية للمكلفين بالضريبة الخاضعين للنظام الحقيقي لفرض الضريبة برسم عائدات الأرباح الصناعية والتجارية؛
  - \*إصدار الجداول وقوائم التحصيلات وشهادات الإلغاء أو التخفيض ومعاينتها والمصادقة عليها؛
  - \*الجداول وسندات الإيرادات وتحصيل الضرائب والرسوم والأتاوى؛
  - \*تنفيذ العمليات المادية للدفع والقبض واستخراج النقود؛
  - \*ضبط الكتابات ومركزة تسليم القيم؛
  - \*البحث عن المعلومات الجبائية وجمعها واستغلالها ومراقبة التصريحات؛
  - \*إعداد وإنجاز برامج التدخلات والمراقبة لدى الخاضعين للضريبة وتقييم نتائجها؛
  - \*تدرس الشكاوى وتعالجها؛
  - \*تتابع المنازعات الإدارية والقضائية؛
  - \*تعوض قروض الرسوم؛
  - \*تضمن مهمة استقبال وإعلام المكلفين بالضريبة؛
  - \*تتكفل بالإجراءات الإدارية المرتبطة بالوعاء، لاسيما تلك المتعلقة بإنشاء المؤسسات وتعديل نظامها الأساسي؛
  - \*تنظم المواعيد وتسيرها؛
  - \*تنشر المعلومات والآراء لصالح المكلفين بالضريبة التابعين لاختصاص مراكز الضرائب<sup>1</sup>.
- يتكون مركز الضرائب من ثلاث (03) مصالح رئيسية وقباضة ومصلحتين كما هو موضح في الشكل التالي:

<sup>1</sup>وزارة المالية، مرجع سبق ذكره ، بتاريخ 08.03.2017.

الشكل رقم (05): الهيكل التنظيمي لمركز الضرائب.



**Source:** ministère des finances, la lettre de la DGI ,bulletin d'information de la direction générale des impôts, n°54, 2011,p2.

➤ المركز الجواربي للضرائب هو مكلف بـ:

\*تسيير المؤسسات الفردية الخاضعة للنظام الجزائي؛

\* تسيير المستثمرات الفلاحية؛

\*تسيير الأشخاص الطبيعيين برسم الضريبة المفروضة على الدخل الإجمالي أو على الذمة المالية وكذا الرسوم المفروضة

على ممتلكاتهم العقارية المبنية وغير المبنية؛



- \* تسيير المؤسسات العمومية ذات الطابع الإداري والجمعيات أو أي تنظيم آخر برسم الضرائب أو الرسوم المفروضة على الأجور والرواتب المدفوعة، أو أي جزء آخر من نشاطهم الخاضع للرسم؛
  - \* تسيير المؤسسات التابعة لمديرية كبريات المؤسسات أو مراكز الضرائب، برسم الضرائب أو الرسوم غير المتكفل بها من قبل الهياكل الجبائية التي تخضع لها؛
  - \* تمسك وتسيير الملفات الجبائية للمكلفين بالضريبة التابعين لاختصاصها؛
  - \* تصدر الجداول وقوائم التحصيل وشهادات الإلغاء أو التخفيض وتعاينها وتصادق عليها؛
  - \* تتكفل بالجداول وسندات الإيرادات وتحصيل الضرائب والحقوق والرسوم والأتاوى؛
  - \* تنفذ العمليات المادية للدفع والقبض واستخراج النقود؛
  - \* تضبط الكتابات وتمركز تسليم القيم؛
  - \* تبحث عن المعلومات الجبائية وتجمعها وتستغلها؛
  - \* تراقب التصريحات وتنظم التدخلات؛
  - \* تدرس الشكاوى وتعالجها؛
  - \* تتابع المنازعات الإدارية والقضائية؛
  - \* تدرس طلبات التخفيض الإداري؛
  - \* تضمن مهمة استقبال وإعلام المكلفين بالضريبة؛
  - \* تتكفل بالإجراءات الإدارية المرتبطة بالوعاء لاسيما تلك المتعلقة بإنشاء المؤسسات أو التصريح بكل تعديل؛
  - \* تنظم المواعيد وتسييرها؛
  - \* تنشر المعلومات والآراء لصالح المكلفين بالضريبة التابعين لمجال اختصاص المراكز الحوارية للضرائب.<sup>1</sup>
- يتكون المركز الحوارية للضرائب من ثلاث (03) مصالح رئيسية كما هو موضح في الشكل التالي:

<sup>1</sup> نفس المرجع.

الشكل رقم (06): الهيكل التنظيمي للمركز الجوي للضرائب.



المصدر: الشكل من إعداد الطالبة بناء على معلومات وزارة المالية [www.mfdgi.gov.dz](http://www.mfdgi.gov.dz).

المطلب الثالث: المديرية الفرعية للرقابة الجبائية.

أولاً: تعريف المديرية الفرعية للرقابة الجبائية.

تضم المديرية الفرعية للرقابة الجبائية تحت سلطتها أربعة (4) مكاتب هي:

\* مكتب البحث عن المعلومة الجبائية.

\* مكتب البطاقات والمقارنات.

\* مكتب المراجعات الجبائية.

\* مكتب مراقبة التقييمات.

وتكلف المديرية الفرعية للرقابة الجبائية بـ:

- بإعداد برامج البحث ومراجعة ومراقبة التقييمات ومتابعة إنجازها<sup>1</sup>.

ثانياً: مهام هيكل المديرية الفرعية للرقابة الجبائية.

✓ مكتب البحث عن المعلومة الجبائية، الذي يعمل في شكل فرق، ويكلف بـ :

- تشكيل فهرس للمصادر المحلية للمعلومات التي تعني وعاء الضريبة ومراقبتها وكذا تحصيلها؛

- تنفيذ برامج التدخلات والبحث وكذا تنفيذ حق الاطلاع وحق الزيارة بالتنسيق مع المصالح والمؤسسات المعنية<sup>2</sup>.

✓ مكتب البطاقات والمقارنات، ويكلف بـ:

- تكوين وتسيير مختلف البطاقات المسوكة؛

- التكفل بطلبات التعريف الجبائية للمكلفين بالضريبة؛

- مراقبة استغلال المصالح المعنية لمعطيات المقارنة وإعداد وضعيات إحصائية وحوصل دورية لتقييم نشاطات المكتب<sup>3</sup>.

✓ مكتب المراجعات الجبائية، الذي يعمل في شكل فرق، ويكلف بضمان :

- متابعة تنفيذ برامج المراقبة والمراجعة؛

- تسجيل المكلفين بالضريبة في مختلف برامج المراقبة؛

- إعداد الوضعيات الإحصائية والتقارير الدورية التقييمية<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> نفس المرجع.

<sup>2</sup> المادة 75، الأمانة العامة للتحجير، الجريدة الرسمية، العدد 20، مارس 2009، ص 19.

<sup>3</sup> المادة 76، من نفس المرجع.

<sup>4</sup> المادة 77، من نفس المرجع.

✓ مكتب مراقبة التقييمات، الذي يعمل في شكل فرق، ويكلف:

- استلام واستغلال عقود نقل الملكية المقابل أو مجانا؛
- المشاركة في أشغال التحيين للمعايير المرجعية (التنطيق)؛
- متابعة أشغال الخبرة في إطار الطلبات التي تقدمها السلطات العمومية<sup>1</sup>.

### المبحث الثاني: الدراسة الميدانية.

سنحاول في هذا المبحث تسقيط الجانب النظري على الواقع، بأخذ مؤسستين كنموذج، مع محاولة تبيان توزيع الضريبة الناتجة من التحقيق على مصالح الدولة.

#### المطلب الأول: دراسة الحالة الأولى (نشاط انتاجي).

الشركة (س) المعنية بالتحقيق المحاسبي هي شركة ذات مسؤولية محدودة SARL الكائن مقرها بولاية غرداية في المنطقة الصناعية والتي تمارس نشاطها في نسيج القلاع وصناعة الخيام بأنواعها القطنية ومن مادة ال PVC، والتي انشأت سنة 1970، راس مالها 35.000.000 دج، يقدر عدد عمالها 80 عامل، حيث لا يوجد لدى المؤسسة اية فروع، وتتعامل مع كل الأصناف الطبيعيين والمعنويين.

#### أولاً: الإجراءات الأولية (المرحلة التحضيرية).

بعد الاطلاع على الهوية الجبائية الكاملة للمكلف الخاضع لعملية التحقيق المحاسبي يشرع العون المحقق في الإجراءات التمهيدية اللازمة لنجاح المهمة التي أسندت اليه والملخصة فيما يلي:

1. سحب الملف الجبائي من مفتشية الضرائب المسيرة لملف المكلف مقابل وصل استلام بعد تحرير طلب السحب وهذا بغرض دراسة الملف مع استغلال المعلومات والوثائق الموجودة فيه بشكل أمثل.
2. إرسال إشعار بالتحقيق في المحاسبة الى المكلف المعني للسنوات 2011-2012-2013-2014 ومرفق بميثاق حقوق وواجبات المكلف الخاضع للتحقيق الجبائي وقد تم تسليمه الى مسير الشركة شخصيا مع اشعار بالتسليم، كما قام العون المحقق بإعلام المكلف للمدة التي يمنحها له القانون وهي 10 أيام، لتحضير الدفاتر المحاسبية، كما يشعره انه بإمكانه الاستعانة بوكيل أو مستشار من اختياره.
3. فحص الوثائق ومختلف التصريحات التي تضمنها الملف الجبائي، ومن خلالها يركز العون المحقق على مواعيد اكتاب مختلف التصريحات الدورية المعنية بعملية التحقيق خاصة منها الميزانية ولو احقها.
4. نقل مباشر لحسابات أصول وخصوم الميزانية مع جدول حسابات النتائج للسنوات محل التحقيق وهذا على

<sup>1</sup>المادة 78، من نفس المرجع.

جدول مقارنة الميزانيات وكشف المحاسبة التي تعتبر استثمارات خاصة بالإدارة الجبائية.

5. فحص وثيقة مراقبة التصريجات الشهرية G50 (أنظر الملحق رقم 05) المملوءة من طرف المفتشية والتي تعتبر وثيقة تلخيصية للتصريجات المقدمة من طرف المكلف للإدارة الجبائية.

### ثانياً: المرحلة الميدانية.

بعد قيام العون المحقق بالمرحلة التحضيرية وجمع المعلومات اللازمة لمباشرة مهامه التي دامت حوالي 4 أشهر من الفحص والتحقيق في الملف الجبائي وتصريجات المكلف مع الدفاتر والوثائق المحاسبية، قد افرز هذا العمل النتائج الأولية المجسدة فيما يلي:

❖ التقييم الاولي لعملية التحقيق المحاسبي:

قام العون المحقق بتسليم التبليغ الاولي للمكلف والمتضمن اهم الملاحظات والنتائج الأولية التي تحصل عليها اثناء قيامه بمقارنة الميزانيات وكشف المحاسبة مع استغلال المعلومات المجمعة والتصريجات المقدمة والتي افرزت التجاوزات والاعفالات التالية:

\* بعد انتهاء المدة القانونية من تبليغ الاشعار بالتحقيق توجه المحقق الى مقر الشركة لإجراء التحقيقات اللازمة.

\* قيام العون المحقق بأبحاث وطلب معلومات عديدة لكشف حقيقة النشاط الممارس، في حين عند فحص محاسبة المكلف والدفاتر المحاسبية تم كشف عدة تجاوزات وتناقضات قام العون المحقق بصياغتها على النحو التالي:

➤ بالنسبة لسنة 2011:

- فحص حسابات دفتر الأستاذ سمح لنا بمعاينة مبلغ 214.557 دج بحساب 4453 الخاص بحقوق الطوابع الجبائية غير مسددة بعد مراجعة التصريجات الشهرية G50، وقيد تبين لاحقا ان الحساب قد رصد سنة 2013 في عملية تطهير الحسابات دون تسديد، وعليه سيتم مطالبكم بتسديد هذا المبلغ للخرينة مع احتساب الغرامات.

- فاتورة شراء بتاريخ 2011/05/08 للمورد C.T.O قطنيات تيزي وزو بمبلغ 505.050 دج قيمة الرسم على القيمة المضافة المتعلق بها يساوي 85.858 دج سدد نقدا، وطبقا لأحكام المادة 30 من قانون الرسم على رقم الاعمال، سيتم استرجاع مبلغ الرسم 85.858 دج مع تطبيق غرامة 25%.

- اعباء هاتف وانترنت ليست باسم المؤسسة وهي:

○ فاتورة بتاريخ 2011/12/10 بمبلغ 20.748 دج.

○ فاتورة بتاريخ 2011/05/29 بمبلغ 8.051 دج.

- سيعاد دمج هذان المبلغان في حساب النتائج طبقاً لأحكام المادة 169 فقرة 1 من قانون الضرائب المباشرة.
- فاتورة بتاريخ 2010/09/29 بمبلغ 11.442 دج للمورد " ل م " مقيدة في حساب الأعباء بسنة 2011 سيعاد دمج هذا المبلغ في حساب النتائج.
  - إعداد حساب المواد لسنة 2011 الخاص بالمنتجات القطنية كما هو موضح في الجدول رقم (03) أظهر وجود فرق مقارنة بالمبيعات المصرحة محسوبة بالكلف وهذا باعتماد نسبة استرجاع للرطوبة 7% ونسبة 3% خسارة في عملية الإنتاج وهذا وفقاً لتصريحكم بتاريخ 2015/12/09 خلال عملية تجربة الإنتاج والتي حرر بشأنها محضر ممضي من طرفكم.
- بالنسبة لسنة 2012:
- فاتورة 2012/12/26 للمورد Filiba بمبلغ 199.676 دج خارج الرسم و 33.945 دج القيمة المضافة مسددة نقداً وطبقاً لأحكام المادة 30 من قانون الرسم على رقم الاعمال سيتم استرجاع مبلغ الرسم على القيمة المضافة 33.945 دج مع تطبيق غرامة 25%.
  - فاتورة بتاريخ 2010/11/29 للمورد Les Pages de Maghreb بمبلغ 85.000 دج ورسم القيمة المضافة 14.450 دج يخص سنة 2010 قيد في حسابات سنة 2012 وسيتم إعادة دمج هذا المبلغ في حسابات النتائج واسترجاع الرسم الشهري على المشتريات مع تطبيق غرامة 25%.
- بالنسبة لسنة 2013:
- فاتورة بتاريخ 2013/08/06 للمورد Atlas Copco بمبلغ 151.277 دج خارج الرسم و 25.708 دج رسم القيمة المضافة سجلت مرتين في يومية العمليات المختلفة لشهر أوت وتم استرجاع قيمة الرسم مرتين في التصريح الشهري G50 لشهر أوت، وسيتم إعادة دمج هذا المبلغ في حساب النتائج واسترجاع رسم القيمة المضافة مع تطبيق غرامة 25%.
  - أعباء هاتف وماء لا تخص الشركة مسجلة باسم شخص طبيعي:
    - فاتورة هاتف بمبلغ 20.748 دج.
    - فاتورة ماء بمبلغ 15.028 دج.
- وسيعاد دمج هذين المبلغين في حساب النتائج.
- فحص التصريح الشهري G50 لسنة 2013 تبين غياب شهادة شراء بالإعفاء تخص رقم الأعمال مصرح في شهر جويلية بمبلغ 1.938.485 دج ورسم القيمة المضافة بـ 329.544 دج.

وسيعاد دفع مبلغ الرسم على القيمة المضافة مع تطبيق غرامة بـ 25%.

➤ بالنسبة لسنة 2014:

- التصريح الجمركي رقم D10 بتاريخ 2014/03/13 يتضمن مشتريات من المورد difios Mun بمبلغ 3.638.648 دج مع حقوق جمركية بقيمة 545.797 دج والرسم على القيمة المضافة 711.355 دج. وبفحص التصريح الشهري G50 لشهر مارس 2014 تبين انكم قمتم باسترجاع رسم القيمة المضافة بالإضافة إلى قيمة الحقوق الجمركية، لذا سيتم استرجاع مبلغ 543.797 دج مع تطبيق غرامة بـ 25%.
- فاتورة مصرح عبور L'oursnis رقم 68 بتاريخ 2014/12/25 بمبلغ 46.556 دج بدورسم قيدت مرتين في يومية المشتريات بشهر فيفري 2014 في الحساب 38002. وسيتم إعادة دمج هذا المبلغ في حساب النتائج.

- جدول حساب المواد:

اعداد حساب المواد الخاص بالمنتجات القطنية لسنوات 2011-2012-2013 و 2014 اظهر وجود فرق خاصة سنة 2011 و 2013 مقارنة مع المبيعات المصرحة محسوبة بالكلف وهذا باعتماد نسبة استرجاع للرطوبة ب 07% ونسبة 03% خسارة في عملية الإنتاج وهذا وفقا لتصريحكم بتاريخ 2015/12/09 خلال عملية تجربة الإنتاج والتي حرر بشأنها محضر ممضى من طرفكم.

الجدول رقم (03): جدول حساب المواد للحالة الأولى.

2014	2013	2012	2011	
184.085 دج	110.782 دج	56.765 دج	20.525 دج	مخزون اولي مواد أولية
448.677 دج	499.665 دج	457.606 دج	518.963 دج	مشتريات مادة خيط القطن
232.337 دج	184.085 دج	110.782 دج	56.765 دج	مخزون نهائي مواد أولية
400.425 دج	426.362 دج	403.589 دج	482.723 دج	استهلاك خام
372.395 دج	396.516 دج	375.337 دج	448.932 دج	استهلاك صافي بعد تخفيض 7%
70.231 دج	99.318 دج	50.802 دج	120.411 دج	مبيعات خيط القطن على حالها
302.164 دج	297.198 دج	324.535 دج	328.521 دج	استهلاك مادة خيط القطن في عملية الإنتاج
293.099 دج	288.282 دج	314.798 دج	318.665 دج	استهلاك صافي بعد تخفيض 3% خسارة
5.854 دج	2.091 دج	1.465 دج	1.421 دج	مخزون اولي منتج مصنع
10.479 دج	5.854 دج	2.091 دج	1.465 دج	مخزون نهائي منتج مصنع
288.474 دج	284.519 دج	314.974 دج	318.621 دج	منتجات نهائية مباعة
70.231 دج	99.318 دج	50.802 دج	120.411 دج	مبيعات خيط القطن على حالها

المبيعات الاجمالية المصححة	439.032 دج	364.974 دج	383.837 دج	358.705 دج
المبيعات المصححة	432.787 دج	363.711 دج	371.862 دج	360.243 دج
الفرق	+6.245 دج	+1.263 دج	+11.975 دج	-1.538 دج
نسبة الاخفاء	1.44%	/	3.12%	/

المصدر: معطيات مكتب التحقيقات لمديرية الضرائب لولاية غرداية.

ويحسب كل من الاستهلاك الصافي بعد التخفيض، المبيعات الاجمالية المصححة والفرق كالتالي:

\* بما ان نسبة استرجاع للرطوبة هي 7%، فان الاستهلاك الصافي بعد تخفيض 7% هو:

الاستهلاك الخام \* 0.93 (لان 7% هي تخفيض) مثلا سنة 2012:

الاستهلاك الصافي بعد التخفيض = 403589 \* 0.93 = 375337

\* بما ان نسبة خسارة في عملية الإنتاج هي 3% فان استهلاك صافي بعد تخفيض 3% خسارة هي:

استهلاك صافي بعد تخفيض 3% خسارة = استهلاك مادة خيط القطن في عملية الإنتاج \* 0.97 مثلا سنة 2012:

استهلاك صافي بعد تخفيض 3% خسارة = 324535 \* 0.97 = 314798

\* المبيعات الاجمالية المصححة = منتجات نهائية مباعه + مبيعات خيط القطن على حالها.

\* الفرق = المبيعات الاجمالية المصححة - المبيعات المصححة.

\* نسبة الاخفاء = (الفرق \* 100) / المبيعات المصححة.

وبناء على ما سبق ذكره من تجاوزات عديدة قررت فرقة التحقيق اجراء تسوية الوضعية الجبائية على اساس تقدير الزيادات على رقم الاعمال للمنتجات القطنية.

فيما يتعلق بسنة 2012 و 2014 رقم الاعمال المصحح به يعتبر سليم و لا توجد به فروقات، ونظرا لكون معامل الاخفاء لسنة 2011 و 2013 معتبر سيطبق هذا المعامل على رقم الاعمال الخاص بالمنتجات القطنية لسنة 2011 و 2013:

• سنة 2011:

الجدول رقم (04): حساب الزيادة في رقم الاعمال للمنتجات القطنية لسنة 2011 للحالة الأولى.

2011	
220.061.307 دج	رقم أعمال المنتجات القطنية
1.44%	معامل الإخفاء
3.168.882 دج	الزيادة على رقم الأعمال

المصدر: معطيات مكتب التحقيقات لمديرية الضرائب لولاية غرداية.



• سنة 2013:

الجدول رقم (05): حساب الزيادة في رقم الاعمال للمنتجات القطنية لسنة 2013 للحالة الأولى.

2013	
201.025.028 دج	رقم أعمال المنتجات القطنية
3.12 %	معامل الإخفاء
6.271.980 دج	الزيادة في رقم الأعمال

المصدر: معطيات مكتب التحقيقات لمديرية الضرائب لولاية غرداية.

حيث تحسب الزيادة بضرب رقم أعمال المنتجات القطنية \* معامل الإخفاء

• جدول حسب النتائج:

الجدول رقم (06): جدول حساب النتائج الاولي للحالة الأولى.

التعيين	2011	2012	2013	2014
النتائج المصرحة	29.515.773 دج	24.990.077 دج	18.616.976 دج	25.203.342 دج
الزيادات في رقم الأعمال	3.168.882 دج	/	6.271.980 دج	/
إعادة دمج الأعباء	40.241 دج	85.000 دج	187.003 دج	46.556 دج
التخفيض التلقائي للرسم TAP 02 %	63.377 دج	/	125.439 دج	/
النتائج المصححة	32.661.519 دج	25.075.077 دج	24.950.520 دج	25.249.898 دج
الزيادة على النتائج	3.145.746 دج	85.000 دج	6.333.544 دج	46.556 دج

المصدر: معطيات مكتب التحقيقات لمديرية الضرائب لولاية غرداية.

حيث يحسب التخفيض من الزيادات (الزيادات \* 02%)

الزيادة على النتائج = الزيادات + الأعباء - التخفيض.

بعد اعداد جدول حساب النتائج يقوم المحقق بإعداد جدول الحقوق المستدركة والعقوبات التي تفرض على كل

تجاوز، حيث تحسب نسب الغرامات وفق جدول الحقوق المستحقة التالي:

الجدول رقم (07): جدول الحقوق المستحقة.

الغرامة	المبلغ
10 %	0 - 50.000 دج
15 %	50.000 - 200.000 دج
25 %	أكثر من 200.000 دج

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على قانون الإجراءات الجبائية 2010.

من خلال تطبيق غرامة قصوى بنسبة 25% في حالات إخفاء كلي أو في بعض حالات تجاوز التشريعات القانونية.

1. تسوية الرسم على القيمة المضافة: حسب المادتين 1-22 و 1-23 من قانون الرسم على رقم الاعمال وحسب نشاط المكلف يخضع الى الرسم على القيمة المضافة بنسبة 17%.

الجدول رقم (08): تسوية الرسم على القيمة المضافة للحالة الأولى.

التعيين	2011	2012	2013	2014
الزيادات على رقم الأعمال	3.168.882 دج	/	6.271.980 دج	/
معدل الرسم على القيمة المضافة TVA	17%	/	17%	/
الرسم على القيمة المضافة TVA	538.509 دج	/	1.066.236 دج	/
معدل الغرامة	25%	/	25%	/
قيمة الغرامة	134.627 دج	/	266.559 دج	/
مجموع الحقوق و العقوبات	673.136 دج	/	1.332.795 دج	/

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على معطيات مكتب التحقيقات لمديرية الضرائب لولاية غرداية.

2. تسوية الرسم على النشاط المهني: بعد تحديد التخفيض التلقائي للرسم على النشاط المهني TAP، حسب المادة 226 من قانون الضرائب المباشرة والمباشرة والرسوم المماثلة، تفرض على المكلف عقوبات.

الجدول رقم (09): تسوية الرسم على النشاط المهني للحالة الأولى.

التعيين	2011	2012	2013	2014
الزيادات على رقم الأعمال	3.168.882 دج	/	6.271.980 دج	/
معدل الرسم على النشاط المهني TAP	02%	/	02%	/
الرسم على النشاط المهني TAP	63.377 دج	/	125.439 دج	/
معدل الغرامة	15%	/	15%	/
قيمة الغرامة	9.506 دج	/	18.185 دج	/
مجموع الحقوق و الغرامات	72.883 دج	/	143.624 دج	/

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على معطيات مكتب التحقيقات لمديرية الضرائب لولاية غرداية.

3. تسوية الرسم المسترجع على المشتريات: حسب المادتين 29 و 41 من قانون الرسم على رقم الاعمال نجد أن للمكلف الحق في استرجاع للرسم على المشتريات في حالات حددها القانون، وبما أنه تبين وجود مناورات تدليسية قام بها المكلف، لتسترجع حقوق الخزينة العمومية.

الجدول رقم (10): تسوية الرسم المسترجع على المشتريات للحالة الأولى.

التعيين	2011	2012	2013	2014
استرجاع الرسم على المشتريات TVA	85.858 دج	48.395 دج	329.544 دج 25.708 دج	545.797 دج
معدل الغرامة	15%	10%	25%	25%
قيمة الغرامة	12.878 دج	4.839 دج	88.813 دج	136.449 دج
مجموع الحقوق و العقوبات	98.736 دج	53.234 دج	444.065 دج	682.246 دج

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على معطيات مكتب التحقيقات لمديرية الضرائب لولاية غرداية.

4. تسوية حقوق الطابع:

الجدول رقم (11): تسوية حقوق الطابع للحالة الأولى.

التعيين	2011	2012	2013	2014
حقوق الطابع	214.557 دج	/	/	/
معدل الغرامة	25%	/	/	/
قيمة الغرامة	53.639 دج	/	/	/
مجموع الحقوق و العقوبات	268.196 دج	/	/	/

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على معطيات مكتب التحقيقات لمديرية الضرائب لولاية غرداية.

5. تسوية ضريبة الأرباح IBS:

الجدول رقم (12): تسوية الضرائب على أرباح الشركات للحالة الأولى.

التعيين	2011	2012	2013	2014
الزيادة على النتائج	3.145.746 دج	85.000 دج	6.333.544 دج	46.556 دج
معدل ضريبة الأرباح IBS	19%	19%	19%	19%
ضريبة الأرباح IBS	597.691 دج	16.150 دج	1.203.373 دج	8.845 دج
معدل الغرامة	25%	10%	25%	10%
قيمة الغرامة	149.422 دج	1.615 دج	300.843 دج	884 دج
مجموع الحقوق و العقوبات	746.935 دج	17.765 دج	1.504.216 دج	9.729 دج

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على معطيات مكتب التحقيقات لمديرية الضرائب لولاية غرداية.

6. تسوية الضريبة على الدخل الإجمالي IRG:

يحسب الأساس الخاضع للضريبة على الدخل الإجمالي في شركات الأموال كما يلي:

الأساس الخاضع = الزيادات على النتائج - قيمة ضريبة الأرباح IBS

حسب قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة تخضع شركات الأموال (SARL, EURL, SPA) للاقتطاع من المصدر بمعدل 10% فيما يخص الضريبة على الدخل الإجمالي.

الجدول رقم (13): تسوية الضريبة على الدخل الإجمالي للحالة الأولى.

التعيين	2011	2012	2013	2014
الأساس الخاضع للضريبة على الدخل IRG	25.480.55 دج	68.850 دج	5.101.710 دج	37.711 دج
الاقتطاع من المصدر	10%	10%	10%	10%
الضريبة على الدخل IRG	254.805 دج	6.885 دج	513.017 دج	3.771 دج
معدل الغرامة	25%	10%	25%	10%
قيمة الغرامة	63.701 دج	688 دج	128.254 دج	377 دج
مجموع الحقوق و الغرامات	318.506 دج	7.573 دج	641.271 دج	4.148 دج

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على معطيات مكتب التحقيقات لمديرية الضرائب لولاية غرداية.

❖ التقييم الاولي لتسوية الوضعية الجبائية: بناء على إعادة تشكيل رقم الاعمال وتحديد الأرباح الخاضعة للضرائب

تم اعداد التقييم الاولي عن مختلف الضرائب والرسوم الواجبة الدفع من طرف المكلف والمنخفضة في الجدول التالي:

● جدول الحقوق المستدركة والغرامات:

الجدول رقم (14): جدول الحقوق المستدركة والغرامات الاولي للحالة الأولى.

2011	2012	2013	2014	
63.377 دج	/	125.439 دج	/	الرسم على النشاط المهني TAP
9.506 دج	/	18.185 دج	/	الغرامات
538.509 دج	/	1.066.236 دج	/	الرسم على القيمة المضافة TVA
134.627 دج	/	266.559 دج	/	الغرامات
85.858 دج	48.395 دج	355.252 دج	545.797 دج	استرجاع الرسم على المشتريات TVA
12.878 دج	4.839 دج	88.813 دج	136.449 دج	الغرامات
214.557 دج	/	/	/	حقوق الطابع
53.639 دج	/	/	/	الغرامات
597.691 دج	16.150 دج	1.203.373 دج	8.845 دج	ضريبة الأرباح IBS
149.422 دج	1.615 دج	300.843 دج	884 دج	الغرامات
254.805 دج	6.885 دج	513.017 دج	3.771 دج	الضريبة على الدخل IRG
63.701 دج	688 دج	128.254 دج	377 دج	الغرامات

مجموع الحقوق	5.647.957 دج
مجموع الغرامات	1.380.909 دج
المجموع العام	7.028.866 دج

المصدر: من التبليغ الاولي للحالة الأولى، مكتب التحقيقات، مديرية الضرائب لولاية غرداية.

### ثالثاً: التقييم النهائي لعملية التحقيق المحاسبي.

رد المكلف:

سيدي المدير يشرفنا أن نتقدم إليكم بهذا الرد على التبليغ الأولي لمحضر التحقيق المحاسبي المؤرخ يوم 22 ديسمبر سنة 2015. ومحضر التحقيق المحاسبي المؤرخ يوم 07 مارس 2016 لسنوات 2013، 2012 و 2014.

- بعد إعادة النظر في فواتير السجلات الحاسبية والاتصال بالمورد، تبين أن فاتورة رقم 181 للمواد X المؤرخة بتاريخ 2012/12/26 بمبلغ 199.676,00 دج خارج الرسم سددت في حساب بنك المورد (تجدون رفقة الملف نسخة من وصل الدفع البنكي)
- بالنسبة لفاتورة رقم 719454 المؤرخة بتاريخ 2013/08/06 للمورد y بمبلغ 151.227,96 دج خارج الرسم المسجلة مرتين.

بعد الاتصال بالمورد باعتباره من يقوم بخدمات الصيانة لآلات الضغط *compresseur*، تبين أنه بعد قيام المورد بصيانة آلي الضغط المتواجدين في الشركة، أرسل لنا فاتورتين عبر البريد الإلكتروني، ريثما يرسل لنا الفواتير الأصلية، حيث قام بتحرير فاتورة لكل آلة ضغط، الأولى تحت رقم 719454 لآلة ضغط المسجلة تحت رقم 8152701895 المبين في الفاتورة، و الفاتورة الثانية تحت رقم 71945 لآلة الضغط المسجلة تحت رقم 8152701937 المبين في الفاتورة من نفس التاريخ ونفس نوعية الخدمة، بعدها قمنا بتسجيل الفاتورتين في يومية العمليات المختلفة لشهر أوت 2013، فاتورة رقم 719453 مسجلة تحت رقم 01/08 OD وفاتورة رقم 719454 مسجلة تحت رقم OD 02/08.

بعد إرسال المورد للفواتير الأصلية، أرسل لنا فاتورة رقم 719454 أصلية فقط في نسختين دون أن نلاحظ ذلك، و قمنا بتغيير الفاتورتين الأولىين بنسختي الفاتورة الأصلية رقم 719454.

و الفاتورتين الأصليتين سددتا بصك بنكي BDL تحت رقم 7596647 بمبلغ إجمالي 353.873,42 دج

المؤرخ في 2013/07/16 (تجدون الوثائق في الملف المرفق)

- تجدون رفقة الملف شهادة إعفاء الرسم على القيمة المضافة لفاتورة رقم 2013/137 لزبون SONATRACH بمبلغ 1.938.495,00 دج خارج الرسم، رسم القيم المضافة ب 329.544,22 دج نلتمس منكم سيدي المدير الضرائب تخفيض مبلغ الحقوق الواجب دفعها، والأخذ بعين الاعتبار ما يلي:
  - النسبة المرتفعة لنسبة بقايا إستعمال (Déchet) والتي قد تفوق 15% والتي لا نستطيع إدراجها كلية في سغر التكلفة لتفادي ارتفاع أسعار المنتوجات النهائية وهذا لطول عملية الإنتاج من عمليات التحضير ثم النسخ، الصباغة والمعالجة ثم التفاصيل.
  - نسبة الرطوبة العالية التي تتراوح من 6% إلى 8% من كميات الخيوط القطنية المقتناة، كون موردو هذه المادة يتمركزون في المناطق الرطبة، والتي لا نستطيع استرجاعها في سعر التكلفة لغلاء منتوجاتنا النهائية مقارنة بأسعار المنتوجات المستوردة.
  - الوضعية الصعبة لقطاع النسيج في الجزائر والتهديدات التي يواجهها أمام المنتوجات المستوردة الشركة
  - كما نلتمس منكم سيدي المدير إلغاء عقوبات التأخير، فإن المبلغ الإجمالي للتبليغ الأولي الذي اقترحتموه جد مرتفع، نظرا للحالة المالية الصعبة للشركة مما قد يؤثر سلبا في تسيير مستقبلنا، نظرا لالتزاماتنا المتعددة أمام: الممونون، العمال، البنوك الضمان الاجتماعي، الضرائب ...
  - أملنا فيكم كبير سيدي المدير أن تأخذوا مطالبنا هذه بعين الاعتبار، تشجيعا لنا والإنتاج الوطني والحلبي.. تفضلوا سيدي المدير بقبول فائق التحية والتقدير.
- بعد معالجة والتحقيق من تصريحات الشركة المدرجة في الردّ، قام العون المحقق بتسليم التبليغ النهائي، والمتضمن اهم الملاحظات والنتائج المتوصل اليها بعد فحص عميق وقراءة متأنية للرد المرسل من طرف المكلف ومراجعة النتائج الاوية المتعلقة بالتسوية السابقة مع استغلال المعلومات المطلوبة من الجهات المعنية بالمعاملين ثم إعادة فحص التصريحات المقدمة من طرف المكلف فكانت بعض التعديلات وكان التبليغ النهائي كالتالي:
- تبعاً لجوابكم المرسل بتاريخ 2016/3/13 المتضمن بعض الملاحظات على نتائج التحقيق المحاسبي والجبائي الذي خضع له نشاطكم للفترة غير المتقادمة الممتدة بين 2011/01/01 الى غاية 2014/12/31 المتعلق بالنقاط التالية:
1. التسجيل المزدوج لفاتورة Atlas Copco لسنة 2013.
  2. شهادة الاعفاء من الرسم لسنة 2013 بمبلغ 1.938.495 دج و رسم القيمة المضافة 329.544 دج.
  3. نسبة الضياع المعتمدة في تصنيع النسيج X.
- إجابة يشرفني ان اعلمكم بما يلي:

1. بالنسبة لفاتورة Atlas Copco المسجلة مرتين خطأ فإن الوثائق الاثباتية المرفقة قد أخذت بعين الاعتبار

وسيتم الاعتبار والغاؤها من حساب النتائج والرسم على المشتريات.

2. شهادة الاعفاء من الرسم على المشتريات المرفقة بمبلغ 1.938.495 دج ورسم مشتريات 329.544 دج

سيتم الغاؤها من حساب الرسم على المشتريات.

3. بالنسبة لنسبة الضياع المطبقة في حساب المواد في حدود 10% قد تم اعتمادها طبقا لتصريحاتكم

والتي حرر بشأنها محضر ممضي من طرفكم وهي نسبة قد اخذت بعين الاعتبار كل جوانب العملية الإنتاجية.

مما سبق ذكره فان الأسس الضريبية الجديدة تصحح كما يلي:

• جدول حساب النتائج:

الجدول رقم (15): جدول حساب النتائج النهائي للحالة الأولى.

2014	2013	2012	2011	
25.203.342 دج	18.616.976 دج	24.990.773 دج	29.515.773 دج	النتائج المصروفة
/	6.271.980 دج	/	3.168.882 دج	الزيادات
46.556 دج	35.776 دج	85.000 دج	40.241 دج	إعادة دمج الأعباء
/	125.439 دج	/	63.377 دج	التخفيض التلقائي للرسم TAP
25.249.898 دج	24.799.293 دج	25.075.077 دج	32.661.519 دج	النتائج المصححة
46.556 دج	6.182.317 دج	85.000 دج	3.145.746 دج	الزيادة على النتائج

المصدر: من التبليغ النهائي للحالة الأولى، مكتب التحقيقات، مديرية الضرائب لولاية غرداية.

• جدول الحقوق المستدركة والغرامات:

الجدول رقم (16): جدول الحقوق المستدركة والغرامات النهائي للحالة الأولى.

2014	2013	2012	2011	
/	125.439 دج	/	63.377 دج	الرسم على النشاط المهني TAP
/	18.815 دج	/	9.506 دج	الغرامات
/	1.066.236 دج	/	538.709 دج	الرسم على القيمة المضافة TVA
/	266.559 دج	/	134.677 دج	الغرامات
545.797 دج	/	48.395 دج	85.858 دج	استرجاع الرسم على المشتريات TVA
136.449 دج	/	4.839 دج	12.878 دج	الغرامات
/	/	/	214.557	حقوق الطابع
/	/	/	53.639 دج	الغرامات
8.845 دج	1.174.640 دج	16.150 دج	597.691 دج	ضريبة الأرباح IBS

الغرامات	149.422 دج	1.615 دج	293.660 دج	884 دج
الضريبة على الدخل IRG	254.805 دج	6.885 دج	500.767 دج	3.771 دج
الغرامات	63.701 دج	688 دج	125.191 دج	377 دج

مجموع الحقوق	5.251.722 دج
مجموع الغرامات	1.272.850 دج
المجموع العام	6.524.572 دج

المصدر: من التبليغ النهائي للحالة الأولى، مكتب التحقيقات، مديرية الضرائب لولاية غرداية.

#### ❖ المرحلة النهائية:

بعد تسليم التبليغ النهائي للشركة (س) قام العون المحقق بتحرير وارسال اشعار بالدفع (الورد)، توجه نسخة من الورد (أنظر الملحق رقم 06) للمكلف بالضريبة ونسخة لقابض الضرائب من اجل متابعة المكلف، ثم يجرى التقرير الخاص بعملية التحقيق والمتضمن كل التفاصيل والاحداث الميدانية من ارسال الاشعار بالتحقيق في المحاسبة الى غاية اصدار جداول الضرائب.

#### المطلب الثاني: دراسة الحالة الثانية (نشاط تجاري)

مؤسسة باسم شخص طبيعي السيد "ع. كريم" المعني بالتحقيق المحاسبي والجبائي، الكائن مقرها بالمنطقة ولاية غرداية والتي تمارس نشاطها المتمثل في البيع بالجملة لمواد البناء وخزف الصحي، والتي انشأت سنة 2009، يترأسها مساهم واحد فقط، لا يوجد بها عمال، حيث لا يوجد لدى المؤسسة اية فروع، وتتعامل مع كل الأصناف الطبيعيين والمعنويين.

#### أولاً: الإجراءات الأولية (المرحلة التحضيرية)

- بعد الاطلاع على الهوية الجبائية الكاملة للمكلف (ع) الخاضع لعملية التحقيق المحاسبي يشرع العون المحقق في الإجراءات التمهيدية اللازمة لنجاح المهمة التي أسندت اليه والمخصصة فيما يلي:
6. إرسال اشعار بالتحقيق في المحاسبة رقم 100 المؤرخ في 2015/07/13 الى المكلف المعني (ع) ومرفق بميثاق حقوق وواجبات المكلف الخاضع للتحقيق الجبائي وقد تم تسليمه الى مسير الشركة شخصيا مع إشعار بالتسليم، كما قام العون المحقق بإعلام المكلف للمدة التي يمنحها له القانون وهي 10 أيام، لتحضير الدفاتر المحاسبية، كما يشعره أنه بإمكانه الإستعانة بوكيل أو مستشار من اختياره.
  7. سحب الملف الجبائي من مفتشية الضرائب المسيرة لملف المكلف مقابل وصل استلام بعد تحرير طلب السحب وهذا بغرض دراسة الملف مع استغلال المعلومات والوثائق الموجودة فيه بشكل أمثل.
  8. فحص الوثائق ومختلف التصريحات التي تضمنها الملف الجبائي، ومن خلالها يركز العون المحقق على مواعيد اكتتاب مختلف التصريحات الدورية المعنية بعملية التحقيق خاصة منها الميزانية ولو احقها.



9. نقل مباشر لحسابات أصول وخصوم الميزانية مع جدول حسابات النتائج للسنوات محل التحقيق وهذا على جدول مقارنة الميزانيات وكشف المحاسبة التي تعتبر استثمارات خاصة بالإدارة الجبائية.
10. فحص وثيقة مراقبة التصريجات الشهرية G50 المملوءة من طرف المفتشية و التي تعتبر وثيقة تلخيصية للتصريجات المقدمة من طرف المكلف للإدارة الجبائية.

### ثانياً: المرحلة الميدانية

بعد قيام العون المحقق بالمرحلة التحضيرية وجمع المعلومات اللازمة لمباشرة مهامه التي دامت حوالي 4 أشهر من الفحص والتحقيق في الملف الجبائي وتصريجات المكلف (ع) مع الدفاتر والوثائق المحاسبية، قد افرز هذا العمل النتائج الأولية المجسدة فيما يلي:

❖ التقييم الاولي لعملية التحقيق المحاسبي:

قام العون المحقق بإرسال التبليغ الاولي رقم 100 المؤرخ في 2015/07/13 للمكلف (ع) والمتضمن اهم الملاحظات والنتائج الأولية التي تحصل عليها اثناء قيامه بمقارنة الميزانيات وكشف المحاسبة مع استغلال المعلومات المجمعة والتصريجات المقدمة والتي افرزت التجاوزات والإغفالات ولكن لم يستطع العون إيصال التبليغ للمكلف (ع) ولهذا بسبب تغيير المكلف عنوانه وقام العون المحقق بصياغة الإجراءات والتجاوزات كالتالي:

\*تبعا للتبليغ بالتحقيق رقم 100 المؤرخ في 2015/07/13 الخاص بالتحقيق المحاسبي والجبائي الذي خضع له نشاطكم المتمثل في البيع بالجملة لمواد البناء وحزف الصحي الكائن X بالمنطقة ولاية غرداية، للسنوات غير المتقدمة من 2011/01/01 إلى غاية 2014/12/31، وبعد التنقل الى عين المكان وجد محلكم التجاري مغلقا.

بعدها تم ارسالكم التبليغ المشار اليه عن طريق ارسال موصى عليه بتاريخ 2015/07/14 تحت رقم 00292 الى عنوان محل نشاطكم حيث عاد الظرف وعليه ملاحظة (غادر دون ترك العنوان).

تم تحرير محضر معاينة بتاريخ 2015/09/23 تحت رقم 2015/156 وترتب عنه تحرير اعدار في حقكم بتاريخ 2015/10/11 تحت رقم 2015/168 أرسل في ظرف موصى عليه بتاريخ 2015/10/11 تحت رقم 004201 الى نفس العنوان الا انه اعيد الى مصالحنا مع ملاحظة (غادر دون ترك العنوان) على الظرف.

وبعد استيفاء كل الإجراءات القانونية وفي ظل غيابكم وغياب الوثائق المحاسبية، واستنادا لأحكام المواد 43 و44 من قانون الإجراءات الجبائية قامت المصلحة بإجراء تصحيحات تلقائية للقواعد الجبائية المصرحة في رقم الاعمال والنتيجة استنادا الى تصريجاتكم الجبائية وكذلك كشف المعلومات الخاص بالمشتريات الوارد الى مصالحنا من طرف المورد (لافارج LAVARGE)، وعليه تصبح وضعيتكم الجبائية كالتالي:

➤ استغلال كشف المعلومات:

\*استغلال كشف المعلومات الواردة الى مصالحنا من الورد LAVARGE تبين من خلاله عدم التصريح بمشتريات سنة 2014 والمقدرة ب 4476559 دج خارج الرسم وعليه سيتم اعتماده في حساب الاستهلاك لسنة 2014 مثلما هو موضح في الجدول التالي:

✓ حساب الاستهلاك:

الجدول رقم (17): حساب الاستهلاك لسنة 2014 الاولي للحالة الثانية.

2014	2013	2012	2011	
38.921.533 دج	34.878.825 دج	37.368.825 دج	/	المخزون الاولي للبضاعة
/	21.773.700 دج	48.825.600 دج	147.866.613 دج	المشتريات المبرحة (+)
4.476.559 دج	/	/	/	المشتريات غير المبرحة (+)
/	38.921.533 دج	34.878.825 دج	37.368.825 دج	المخزون النهائي للبضائع (-)
43.398.092 دج	17.730.991 دج	51.315.600 دج	110.497.788 دج	الاستهلاكات المأخوذة

المصدر: من التبليغ الاولي للحالة الثانية، مكتب التحقيقات، مديرية الضرائب لولاية غرداية.

و بتطبيق هامش ربح خام يقدر ب 25% وذلك بالاعتماد على هامش الربح المصرح به لسنة 2013 كسنة

مرجعية بحيث نتج عنه ارقام الاعمال المعتمدة التالية:

✓ جدول حساب الزيادات:

الجدول رقم (18): جدول حساب الزيادات الاولي للحالة الثانية.

2014	2013	2012	2011	
43.398.092 دج	17.730.991 دج	51.315.600 دج	110.497.788 دج	الاستهلاكات المأخوذة
25%	25%	25%	25%	هامش الربح الخام
54.247.615 دج	22.163.738 دج	64.144.500 دج	138.122.235 دج	رقم الاعمال المعتمد الجديد
/	23.544.583 دج	57.506.960 دج	115.682.411 دج	رقم الاعمال المصرح
54.247.615 دج	/	6.637.540 دج	22.439.824 دج	الزيادات على رقم الأعمال

المصدر: من التبليغ الاولي للحالة الثانية، مكتب التحقيقات، مديرية الضرائب لولاية غرداية.

ومن خلال فحص التصريحات الجبائية الشهرية G50 لسنة 2011 تبين من خلاله وجود فرق بين رقم

الاعمال المصرح في G50 الخاضع للرسم TVA ورقم الاعمال المصرح.

- رقم الاعمال المصرح = 115.682.411 دج
- رقم الاعمال الخاضع للرسم TVA = 103.814.611 دج
- الفرق في رقم الاعمال الخاضع للرسم TVA = 11.867.800 دج
- الزيادات = 22.439.824 دج
- الزيادات في رقم اعمال الرسم TVA = 34.307.624 دج

❖ التقييم الاولي لتسوية الوضعية الجبائية:

بناءً على إعادة تشكيل رقم الاعمال وتحديد الأرباح الخاضعة للضرائب تم اعداد التقييم الاولي عن

مختلف الضرائب والرسوم الواجبة الدفع من طرف المكلف والملخصة في الجدول التالي:

✓ جدول الحقوق المستدركة:

الجدول رقم (19): جدول الحقوق المستدركة الاولي للحالة الثانية.

2014	2012	2011		
		TAP	TVA	
54.247.165 دج	6.637.540 دج	22.439.824 دج	34.307.664 دج	الزيادات على رقم الأعمال
9.222.095 دج	1.128.382 دج	/	5.832.296 دج	الرسم على القيمة المضافة TVA 17 %
25 %	25 %	/	25 %	معدل غرامة الوعاء
2.305.524 دج	282.095 دج	/	1.458.074 دج	غرامة الوعاء
1.084.952 دج	132.751 دج	448.796 دج	/	الرسم على النشاط المهني TAP 02 %
25 %	15 %	25 %	/	معدل غرامة الوعاء
271.238 دج	19.912 دج	112.199 دج	/	غرامة الوعاء

المصدر: من التبليغ الاولي للحالة الثانية، مكتب التحقيقات، مديرية الضرائب لولاية غرداية.

وبتطبيق هامش ربح صافي يقدر ب 10 % على النتائج المبرحة للسنوات الأربع نتج عنه التصحيحات التالية:

✓ جدول تصحيح النتائج:

الجدول رقم (20): جدول تصحيح النتائج الاولي للحالة الثانية.

2014	2013	2012	2011	
54.247.615 دج	22.163.738 دج	64.144.500 دج	138.122.235 دج	رقم الاعمال المعتمد
10 %	10 %	10 %	10 %	هامش الربح الصافي
5.424.761 دج	2.216.374 دج	6.414.450 دج	13.812.223 دج	النتيجة المأخوذة او المعتمدة
/	4.290.403 دج	4.201.101 دج	1.499.705 دج	النتيجة المبرحة
5.424.761 دج	/	2.213.349 دج	12.312.518 دج	الفرق في النتائج

المصدر: من التبليغ الاولي للحالة الثانية، مكتب التحقيقات، مديرية الضرائب لولاية غرداية.

هذه الفروقات ينم احضاعها للضريبة على الدخل الإجمالي IRG حسب الجدول التالي:

ملاحظة: تحسب الضريبة على الدخل الإجمالي IRG في شركات الأشخاص والمؤسسات باسم شخص طبيعي عن

طريق تطبيق الجدول التصاعدي للضريبة على الدخل الإجمالي الموضح كما يلي:

الجدول رقم (21): الجدول التصاعدي للضريبة على الدخل الإجمالي

معدل الضريبة	صنف المداخيل أو الفئات
0%	0 - 120.000 دج
20%	120.001 - 360.000 دج
30%	360.001 - 1.440.000 دج
35%	أكثر من 1.440.000 دج

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة لسنة 2010.

✓ جدول حساب الضريبة IRG:

الجدول رقم (22): جدول حساب الضريبة IRG الاولي للحالة الثانية.

2014	2012	2011	
1.766.666 دج	624.672 دج	4.177.381 دج	الضريبة على الدخل IRG
25%	25%	25%	معدل غرامة الوعاء
441.666 دج	156.168 دج	1.044.345 دج	غرامة الوعاء

المصدر: من التبليغ الاولي للحالة الثانية، مكتب التحقيقات، مديرية الضرائب لولاية غرداية.

✓ جدول تجميع الحقوق:

الجدول رقم (23): جدول تجميع الحقوق الاولي للحالة الثانية.

24.435.991 دج	الحقوق البسيطة
6.091.230 دج	غرامة الوعاء
30.527.221 دج	المجموع المستحق

المصدر: من التبليغ الاولي للحالة الثانية، مكتب التحقيقات، مديرية الضرائب لولاية غرداية.

ثالثاً: التقييم النهائي لعملية التحقيق المحاسبي.

تبعاً للتبليغ الأولي رقم 205 المؤرخ في 2015/11/15 الخاص بنتائج التحقيق المحاسبي والجبايي الذي خضع له نشاطكم المتمثل في البيع بالجملة لمواد البناء وخزف الصحي الكائن X بالمنطقة ولاية غرداية، للسنوات غير المتقدمة من 2011/01/01 إلى غاية 2014/12/31، ونظراً لانقضاء الآجال القانونية للرد والمحددة ب 40 يوماً ونظراً لعدم تمكننا من تبليغكم وعدم تلقينا أي مبررات فإن الأسس الضريبية المبلغة إليكم في التبليغ الأولي تبقى دون تغيير وعدم الرد يعتبر قبول ضمنياً بمحتوى هذا الإبلاغ، وهي كالتالي:

➤ استغلال كشف المعلومات:

\* استغلال الكشف المعلومات الوارد إلى مصالحنا من المورد LAFARGE تبين من خلاله عدم التصريح

بمشتريات سنة 2014 و المقدرة بـ 4.476.559 دج خارج الرسم وعليه سيتم اعتماد في حساب

الاستهلاك لسنة 2014 مثلما هو موضح في الجدول التالي:

✓ حساب الاستهلاك:

الجدول رقم (24): حساب الاستهلاك لسنة 2014 النهائي للحالة الثانية.

2014	2013	2012	2011	
38.921.533 دج	34.878.825 دج	37.368.825 دج	/	المخزون الأولي للبضاعة
/	21.773.700 دج	48.825.600 دج	147.866.613 دج	المشتريات المصرحة (+)
4.476.559 دج	/	/	/	المشتريات الغير المصرحة (-)
/	38.921.533 دج	34.878.825 دج	37.368.825 دج	المخزون النهائي للبضائع (-)
43.398.092 دج	17.730.991 دج	51.315.600 دج	110.497.788 دج	الاستهلاكات المأخوذة (=)

المصدر: من التبليغ النهائي للحالة الثانية، مكتب التحقيقات، مديرية الضرائب لولاية غرداية.

و بتطبيق هامش ربح خام يقدر بـ 25 % وذلك بالاعتماد على هامش الربح المصرح به لسنة 2013 كسنة

مرجعية بحيث عنه أرقام الأعمال المعتمدة التالية.

✓ جدول حساب الزيادات:

الجدول رقم (25): جدول حساب الزيادات النهائي للحالة الثانية.

2014	2013	2012	2011	البيان
43.398.092 دج	17.730.991 دج	51.315.600 دج	110.497.788 دج	الاستهلاكات المأخوذة
25%	25%	25%	25%	هامش الربح الخام
54.247.615 دج	22.163.738 دج	64.144.500 دج	138.122.235 دج	الرقم الأعمال المصرح
/	23.544.583 دج	57.506.960 دج	115.682.411 دج	الرقم الأعمال المصرحة
54.247.615 دج	/	6.637.540 دج	22.439.824 دج	الزيادات

المصدر: من التبليغ النهائي للحالة الثانية، مكتب التحقيقات، مديرية الضرائب لولاية غرداية.

ملاحظة :

فحص التصريجات الجبائية الشهرية لـ G50 لسنة 2011 تبين من خلاله وجود فرق بين رقم العمال

المصرح في G50 للرسم TVA ورقم الاعمال المصرح

رقم الاعمال المصرح = 115.682.411 دج

رقم الأعمال الخاضعة للرسم TVA = 103.814.611 دج

الفرق في الرقم أعمال الخاضعة للرسم TVA = 11.867.800 دج

ـ + الزيادات = 22.439.824 دج

ـ = الزيادات في رقم أعمال الرسم TVA = 34.307.624 دج

✓ جدول الحقوق المستدركة:

الجدول رقم (26): جدول الحقوق المستدركة النهائي للحالة الثانية.

2014	2012	2011		البيان
		TAP	TVA	
54.247.615 دج	6.637.540 دج	22.439.824 دج	34.307.664 دج	الزيادات
9.222.095 دج	1.128.382 دج	/	5.832.296 دج	رقم الأعمال على القيم المضافة TVA %17
2.305.524 دج	282.095 دج	/	1.458.074 دج	غرامة الوعاء
1.084.952 دج	132.751 دج	448796 دج	/	الرسم على النشاط المهني TAP % 02
271238 دج	19912 دج	112199 دج	/	غرامة الوعاء

المصدر: من التبليغ النهائي للحالة الثانية، مكتب التحقيقات، مديرية الضرائب لولاية غرداية.

و بتطبيق هاشم ربح صافي يقدر ب 10% على النتائج ال مصرحة للسنوات الأربع نتج عنه التصحيحات التالية:

➤ جدول تصحيح النتائج:

الجدول رقم (27): جدول تصحيح النتائج النهائي للحالة الثانية.

2014	2013	2012	2011	
54.247.615 دج	22.163.738 دج	64.144.500 دج	138.122.235 دج	رقم الاعمال المعتمد
%10	%10	%10	%10	هامش الربح الصافي
5.424.761 دج	2.216.374 دج	6.414.450 دج	13.812.223 دج	النتيجة المأخوذة
/	4.290.403 دج	4.201.101 دج	1.499.705 دج	النتيجة المصرحة
5.424.761 دج	/	2.213.349 دج	12.312.518 دج	الفروق

المصدر: من التبليغ النهائي للحالة الثانية، مكتب التحقيقات، مديرية الضرائب لولاية غرداية.

هذه الفروقات يتم إخضاعها للضريبة على الدخل الإجمالي IRG حسب الجدول:

✓ جدول حساب الضريبة IRG:

الجدول رقم (28): جدول حساب الضريبة IRG النهائي للحالة الثانية.

2014	2012	2011	
1.766.666 دج	624.672 دج	4.177.381 دج	الضريبة على الدخل IRG
%25	%25	%25	معدل غرامة الوعاء

غرامة الوعاء	1.044.345 دج	156.168 دج	441.666 دج
--------------	--------------	------------	------------

المصدر: من التبليغ النهائي للحالة الثانية، مكتب التحقيقات، مديرية الضرائب لولاية غرداية.

✓ جدول تجميع الحقوق:

الجدول رقم (29): جدول تجميع الحقوق النهائي للحالة الثانية.

الحقوق البسيطة	24.435.991 دج
غرامة الوعاء	6.091.230 دج
المجموع المستحق	30.527.221 دج

المصدر: من التبليغ النهائي للحالة الثانية، مكتب التحقيقات، مديرية الضرائب لولاية غرداية.

❖ المرحلة النهائية: قام العون المحقق بتحرير وارسال اشعار بالدفع (الورد)، توجه نسخة من الورد للمكلف بالضريبة ونسخة لقاibus الضرائب من أجل متابعة المكلف (انظر الملحق رقم 07)، ثم يجرى التقرير الخاص بعملية التحقيق والمتضمن كل التفاصيل والاحداث الميدانية من إرسال الاشعار بالتحقيق في المحاسبة إلى غاية إصدار جداول الضرائب.

المطلب الثالث: توزيع الضريبة في حالة التسديد لصالح الخزينة

➤ الحالة الأولى:

• توزيع الرسم على النشاط المهني TAP:

الجدول رقم (30): توزيع الرسم على النشاط المهني TAP للحالة الأولى.

التوزيعات	السنوات	2011	2012	2013	2014
TAP		63.377 دج	/	125.439 دج	/
حصة الولاية 29.5%		18.696,215 دج	/	37.004,505 دج	/
حصة البلدية 65%		41.195,05 دج	/	81.535,35 دج	/
حصة صندوق المشترك للجماعات المحلية FCCL 5.5%		3.485,735 دج	/	6.899,145 دج	/

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على التبليغ النهائي للحالة الأولى.

• توزيع الرسم على القيمة المضافة TVA:

الجدول رقم (31): توزيع الرسم على القيمة المضافة TVA للحالة الأولى.

التوزيعات	السنوات	2011	2012	2013	2014
TVA		624.567 دج	48.395 دج	1.066.236 دج	545.797 دج
حصة الدولة 75%		468.425,25 دج	36.296,25 دج	799.677 دج	409.347,75 دج
حصة البلدية 10%		62.456,7 دج	4.839,5 دج	106.623,6 دج	54.579,7 دج

حصة صندوق المشترك للجماعات المحلية %15 FCCL	93.685,05 دج	7.259,25 دج	159.935,4 دج	81.869,55 دج
--	--------------	-------------	--------------	--------------

- المصدر:** من إعداد الطالبة بناء على معطيات مكتب التحقيقات لمديرية الضرائب لولاية غرداية..
- توزيع الضرائب الأخرى: توجه كل من الضريبة على الدخل الإجمالي، الضريبة على أرباح الشركات، حقوق الطابع، وغرامات الوعاء بنسب 100% لصالح الدولة، والجدول التالي يوضح هذه التوزيعات:
- الجدول رقم (32): توزيع الضرائب الأخرى للحالة الأولى.

نوع الضريبة	السنوات	2011	2012	2013	2014
الضريبة على الدخل الإجمالي IRG		254.805 دج	6.885 دج	500.767 دج	3.771 دج
الضريبة على أرباح الشركات IBS		597.691 دج	16.150 دج	1.174.640 دج	8.845 دج
حقوق الطابع		214.557 دج	/	/	/
غرامات الوعاء		423.823 دج	7.142 دج	704.225 دج	137.710 دج

- المصدر:** من إعداد الطالبة بناء على معطيات مكتب التحقيقات لمديرية الضرائب لولاية غرداية..
- في حالة التأخر عن الدفع تطبق على المكلف غرامات تحصيل على أساس مبلغ كل ضريبة. توزع حصيلة هذه الغرامات كالتالي: 30% من غرامات التحصيل تمول الدولة.
- 70% من غرامات التحصيل تمول صندوق المداخل التكميلية لعمال المالية FRC.
- الحالة الثانية:

- توزيع الرسم على النشاط المهني TAP:

الجدول رقم (33): توزيع الرسم على النشاط المهني TAP للحالة الثانية.

التوزيعات	السنوات	2011	2012	2013	2014
TAP		448.796 دج	132.751 دج	/	1.084.952 دج
حصة الولاية 29.5%		132.394,82 دج	39.161,545 دج	/	320.060,84 دج
حصة البلدية 65%		291.717,4 دج	86.288,15 دج	/	705.218,8 دج
حصة صندوق المشترك للجماعات المحلية FCCL %5.5		24.683,78 دج	7.301,305 دج	/	59.672,36 دج

- المصدر:** من إعداد الطالبة بناء على معطيات مكتب التحقيقات لمديرية الضرائب لولاية غرداية..

- توزيع الرسم على القيمة المضافة TVA:

الجدول رقم (34): توزيع الرسم على القيمة المضافة TVA للحالة الثانية.

التوزيعات	السنوات	2011	2012	2013	2014
TVA		5.832.296 دج	1.128.382 دج	/	9.222.095 دج
حصة الدولة 75%		4.374.222 دج	846.286,5 دج	/	6.916.571,25 دج
حصة البلدية 10%		583.229,6 دج	112.838,2 دج	/	922.209,5 دج



حصلة صندوق المشترك للجماعات المحلية	874.844,4 دج	169.257,3 دج	/	1.383.314,25 دج
%15 FCCL				

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على معطيات مكتب التحقيقات لمديرية الضرائب لولاية غرداية.

• توزيع الضرائب الأخرى: توجه كل من الضريبة على الدخل الإجمالي، وغرامات الوعاء بنسب

100% لصالح الدولة، والجدول التالي يوضح هذه التوزيعات:

الجدول رقم (35): توزيع الضرائب الأخرى للحالة الثانية.

نوع الضريبة	السنوات	2011	2012	2013	2014
الضريبة على الدخل الإجمالي IRG		4.177.381 دج	624.672 دج	/	1.766.666 دج
غرامات الوعاء		2.614.618 دج	458.174 دج	/	3.018.428 دج

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على معطيات مكتب التحقيقات لمديرية الضرائب لولاية غرداية..

في حالة التأخر عن الدفع تطبق على المكلف غرامات تحصيل على أساس مبلغ كل ضريبة. توزع حصيلة هذه الغرامات كالتالي:

70% من غرامات التحصيل تصب في صندوق المداخل التكميلية لعمال المالية FRC

30% من غرامات التحصيل تمول الدولة.

ملاحظة:

توزع الضرائب لصالح الدولة والجماعات المحلية من طرف مصالح الخزينة العمومية وفق آلية تعتمد على الحصيلة الكلية السنوية للإيرادات الضريبية، وليس الحصيلة الوحدوية عن كل مكلف بالضريبة، وذلك حسب الحصص المخصصة لكل هيئة مستفيدة.

لهذا ارتأينا أن نعطي مثالا عن التوزيع الضريبي بشكل وحدوي لحصيلة الضرائب الخاصة بعملية التحقيق المحاسبي والجبائي المطبقة في الحالة التطبيقية الأولى والثانية من أجل التوضيح والشرح والالمام بكل جوانب الموضوع.

## خلاصة الفصل الثاني:

تضمن هذا الفصل الجانب التطبيقي حيث تم اخذ نموذجين للتحقيق المحاسبي والجبائي أوضحنا من خلاله ان تصريحات المكلفين تعتبر مبدئيا صحيحة وحقيقية، والإدارة تتمتع بصلاحيات الرقابة والتحقيق في هذه التصريحات، لهذا يتطلب توفر رقابة شديدة من جانب إدارة الضرائب مع فرض عقوبات صارمة على من يقدم معلومات خاطئة قصد التهرب من الضريبة، لهذا يلجأ المحقق إلى تقدير الأسس الخاضعة على ضوء ما تجمع لديه من بيانات ومعلومات واضعا نصب عينيه أن الهدف الرئيسي من عملية التحقيق المحاسبي والجبائي ليس هو الاجحاف أو توقيع أقصى العقوبات عليه، وإنما الهدف هو التوصل بقدر الإمكان إلى أسس الإخضاع الحقيقية لذلك فإنه من الضروري أن يكون تصديق المكلف في ما يدلي به من بيانات ومعلومات هو القاعدة العامة في إجراء التحقيق ما لم تُثبت محاضر المناقشة والفحص الميداني تناقض هذه البيانات أو بعدها عن الحقيقة.

الختامة

لقد حاولنا من خلال هذه الدراسة تسليط الضوء وتوضيح الدور الأساسي والفعال الذي يمكن أن تلعبه الضريبة لإنعاش الاقتصاد، إلا أن هذا الدور أصبح في تراجع مستمر في ظل انتشار ظاهرة التهرب الضريبي الذي محددة، بالإضافة إلى اتخاذ جملة من التدابير الوقائية للحد من هذه الظاهرة، لذلك حاولت الإدارة الجبائية في هذا الإطار، إعلام المكلف بحقوقه وواجباته من جهة، وتحذيره من عواقب الغش والتهرب الضريبيين من جهة أخرى. وبعد القيام بدراسة هذا الموضوع سنحجب على فرضيات الدراسة واستخلاص النتائج المتوصل إليها والخروج بتوصيات مقترحة كما يلي:

### أولاً: نقد وتفسير الفرضيات

- يعتبر التحقيق المحاسبي والجبائي تشخيص محتوى الكتابات المحاسبية بما يتلاءم مع القانون الجبائي كالتحقيق في هذا المحتوى مع إثباتات تصريحية المقدمة ومنه ثبت صحة الفرضية الأولى على ان نجاح التحقيق المحاسبي والجبائي يدعم الإيرادات العامة للدولة.
- تعتبر الضريبة وسيلة فعالة من بين وسائل السياسة المالية للدولة، لما تتمتع به من قدرة على التأثير على الواقع الاقتصادي والاجتماعي، وتتجسد أهمية الضريبة في مختلف الآثار التي يحدثها التهرب الضريبي على الجانب الاقتصادي، المالي، الاجتماعي والسياسي، وهنا يكمن دور التحقيق المحاسبي والجبائي في المحافظة على تمويل الضريبة للخزينة العمومية. وهو ما يثبت صحة الفرضية الثانية للدراسة.
- تخصص مديرية الضرائب مديرية فرعية خاصة بالتحقيق المحاسبي والجبائي، والتي بدورها تقوم بتحقيق في مدى صدق تصريحات المكلفين، ومديرية فرعية أخرى خاصة بتحصيل الضرائب، وهذا ما ثبت صحة الفرضية الثالثة على ان تحتل المديرية العامة للضرائب مكانة مهمة في تحصيل الإيرادات العامة.
- أما بما يتعلق بواقع التحقيق المحاسبي والجبائي في مديرية الضرائب لولاية غرداية، هو غير ملائم ولا كافي إلا إذا توافرت العوامل والظروف لمديرية الضرائب وهذا ما ينفي صحة الفرضية الرابعة والأخيرة.

### ثانياً نتائج الدراسة

على ضوء ما سبق تم التوصل الى النتائج التالية:

- يمكن ان يؤدي التحقيق المحاسبي والجبائي دورا هاما في الكشف والحد من التهرب الضريبي واسترجاع أموال خزينة الدولة، إلا أن هذا يحتاج للكثير من الدعم لتحقيق الفعالية من خلال توفير الإمكانيات المادية والبشرية اللازمة.
- النتيجة التي حققها التحقيق المحاسبي يعتبر دليلا على فعالية وأهمية التحقيق من أجل ضمان مصلحة الخزينة العمومية.

- إن الإجراءات المتخذة في إطار البرمجة من خلال عملية تسيير ملفات المكلفين وتسهيل عملية التحقيق، يساعد في الحد والتخفيف من حدة الغش والتهرب الضريبي.
- يعتبر التحقيق الجبائي وظيفية تتم عن طريق محقق أو أعوان محققين هدفهم التأكد من مدى صحة ودقة وعدالة البيانات والمعلومات المصرح بها من طرف المكلفين بالضريبة.
- نشاط المحقق في إجراء التحقيق المحاسبي والجبائي يتوقف على البيانات والمعلومات التي تسهل من مهمة التحقيق.
- إن للتشريع الجبائي مجموعة من الإجراءات والتدابير تضبط تدخل الإدارة، وتحمي حقوق المكلفين بالضريبة، ويؤدي عدم الالتزام به إلى بطلان التحقيق الجبائي من جهة ومعاقبة المكلفين من جهة أخرى.
- إن التنسيق بين الإدارة الجبائية ومختلف المؤسسات يلعب دورا كبيرا في تبادل المعلومات من حيث جمعها واستغلالها.
- ان تحسين العلاقة بين الإدارة الجبائية والمكلفين بالضريبة من الإجراءات الهامة الواجب اتخاذها لتقليل من التلاعبات والرفع من الوعي والثقافة الضريبة لدى المكلف بالضريبة.

### ثالثا: الاقتراحات

- إيجاد إدارة عصرية فعالة ومرنة، لا تتمثل في الهياكل والتجهيزات فقط، بقدر ما تركز على نوعية الموارد البشرية، وإيجاد الأعوان والمفتشين الجبائيين ذوي الكفاءة، وحسن الخلق.
- بهدف الوصول إلى نتائج مرضية في إطار برنامج التحقيق المحاسبي والجبائي نقترح تكثيف البحث الجيد للمعلومات المحاسبية والجبائية.
- تبني سياسة تحفيز جيدة بالسعي إلى تحسين أوضاع أعوان ومفتشي التحقيق الجبائي ماديا واجتماعيا، وتقديم مكافآت للمثابرين منهم، مع توفير قدر من الحماية والأمن لضمان الأداء الجيد في تنفيذ مهامهم المنوطة إليهم.
- تحسين أساليب التعامل مع المكلفين من خلال تدعيم الإدارات الجبائية بمكاتب للعلاقات العامة تقوم من خلالها بمساعدة المكلفين وارشادهم إلى التفسيرات الصحيحة لأحكام القوانين الجبائية.
- تحديث وعصرنة الإدارة الجبائية من حيث الهياكل والموارد البشرية وخاصة ضرورة تزويدها بشبكة معلومات واسعة بين كل المستخدمين، وجعلها مساهمة للأساليب الحديثة والمبتكرة للمحاسبة.
- تعميم ثقافة التحقيق المحاسبي والجبائي في المؤسسات ونشر الوعي الضريبي لدى المكلفين، حتى تكون لديهم ثقافة تركز على أهمية الضريبة في تمويل الخزينة العمومية، ودور هذه الأخيرة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

- تحسين العلاقة بين الإدارة الجبائية والمكلفين بالضريبة لتقليل الفجوة الموجودة بين الطرفين، وتحسين أساليب التعامل مع المكلفين من خلال الحد من نفورهم من الإدارة الجبائية.

#### رابعاً: آفاق الدراسة

- التطبيقات الحديثة للتحقيق المحاسبي والجبائي للحد من التهرب والغش الضريبيين.
- متطلبات التحقيق المحاسبي والجبائي في تمويل ميزانية الدولة.
- آليات التحقيق المحاسبي والجبائي في دعم فعالية النظام الضريبي.
- مداخل القياس المحاسبي على النظام الضريبي

قائمة المراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية.

➤ كتب:

- 1) بن عمارة منصور، إجراءات الرقابة المحاسبية والجبائية، دار هومة، بوزريعة، الجزائر، 2011.
- 2) حسين مصطفى حسين، المالية العامة، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، 1995.
- 3) حمدي احمد العناني، اقتصاديات المالية المعاصرة في ظل نظم المشروعات الخاصة، دار المصرية اللبنانية، القاهرة، 1987.
- 4) عباس عبد الرزاق، التحقيق المحاسبي و النزاع الضريبي، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر، 2012.
- 5) عوادي مصطفى، الرقابة الجبائية كأداة على المكلفين بالضريبة في النظام الضريبي الجزائري "تحديث قانون المالية"، الطبعة الأولى، مطبعة مزوار، الوادي، الجزائر، 2009.
- 6) كردودي صبرينة، تمويل عجز الموازنة العامة للدولة في الاقتصاد الإسلامي، دار الخلدونية، ط1، الجزائر، 2007.
- 7) محرز محمد عباس، اقتصاديات المالية العامة، ديوان المطبوعات الجامعية، ط3، بن عكنون، الجزائر، 2008.
- 8) محمد الصغير بعلي، يسرى أبو العلا، المالية العامة، دار العلوم، عنابة، الجزائر، 2003.
- 9) محمد شاكر عصفور، أصول الموازنة العامة، دار المسيرة، ط1، عمان، 2008.

➤ مذكرات ورسائل جامعية:

- 10) العثماني مصطفى، نظام المعلومات و دوره في تفعيل الرقابة الجبائية، مذكرة ماجستير في علوم التسيير غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية علوم التسيير، جامعة الدكتور يحيى فارس، المدية، الجزائر، أكتوبر 2008.
- 11) بصديق محمد، النفقات العامة للجزائر في ظل الإصلاحات الاقتصادية، مذكرة ماجستير في العلوم الاقتصادية (غير منشورة)، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة الجزائر، 2009.
- 12) بلال حميد، السياسة الضريبية في الجزائر، مذكرة ماستر في القانون العام الأعمال (غير منشورة)، كلية الحقوق و العلوم السياسية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2015.



- (13) بوقلية محي الدين، الرقابة الجبائية ودورها في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، مذكرة ماستر في علوم المالية والمحاسبة (غير منشورة)، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح بورقلة، الجزائر، 2013، ص13.
- (14) سليمان خلّافي، تمويل عجز الموازنة بالضريبة من منظور إسلامي، مذكرة ماستر غير منشورة في العلوم الإسلامية (غير منشورة)، كلية العلوم الإنسانية، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، الجزائر، 2015.
- (15) سليمان عتير، دور الرقابة الجبائية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، مذكرة ماجستير في علوم التسيير (غير منشورة)، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2011.
- (16) سمية فويل، دور الرقابة الجبائية في تقييم القوائم المالية، مذكرة ماستر في العلوم التجارية (غير منشورة)، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2015.
- (17) سميرة بوعكاز، مساهمة فعالية التدقيق الجبائي في الحد من التهرب الضريبي، شهادة الدكتوراه في العلوم التجارية (غير منشورة)، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2014.
- (18) صبرينة كردودي، ترشيد الانفاق ودوره في تمويل عجز الموازنة العامة للدولة في الاقتصاد الإسلامي، أطروحة دكتورا في العلوم الاقتصادية (غير منشورة)، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة بسكرة، 2014.
- (19) عفيف عبد الحميد، فعالية السياسة الضريبية في تحقيق التنمية المستدامة حالة الجزائر، مذكرة ماجستير في علوم التسيير (غير منشورة)، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس، سطيف، الجزائر، 2014.
- (20) قميدة اسيا، إجراءات التحقيق المحاسبي في إطار الرقابة الجبائية، مذكرة ماستر في العلوم التجارية (غير منشورة)، كلية العلوم الاقتصادية وتسيير والتجارية، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2014.
- (21) لخداري عبد الجليل، الرقابة الجبائية كأداة لمكافحة التهرب الضريبي، مذكرة ماستر في العلوم التجارية (غير منشورة)، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2014.

- (22) محمد فيصل كامل، طارق ربح الله، استخدام التحقيق المحاسبي في تعديل الأسس الخاضعة للضرائب والرسوم، مذكرة ماستر في العلوم الاقتصادية (غير منشورة)، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة العربي لبتيسي، تبسة، الجزائر، 2016.
- (23) محمود طويلي، السياسة الميزانية للجزائر خلال المرحلة الانتقالية، مذكرة ماجستير غير منشورة، جامعة الجزائر، 1997.
- (24) ناصر بوحمام محمد، دور التحقيق المحاسبي في دعم الرقابة الجبائية، مذكرة ماجستير في علوم التسيير (غير منشورة)، كلية العلوم الاقتصادية وتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2015.
- (25) نجاة نوي، فعالية الرقابة الجبائية في الجزائر، مذكرة ماجستير في علوم التسيير (غير منشورة)، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، 2003.
- **مجلات و ملتقيات:**
- (26) احمد بساس، مكافحة التهرب والغش الضريبي في الجزائر: حصر لاهم الإجراءات الجبائية الردعية الممتدة من 2008 الى 2013، مجلة علمية محكمة، جامعة الاغواط، الجزائر، العدد 20، مايو 2013.
- (27) خنين محمد، إجراءات المتابعة عن طريق حجز وبيع ممتلكات الخاضعين للضريبة، ملتقى جهوي، ورقلة، جانفي 2009.
- (28) رنان مختار، احمد بساس، أهمية المراجعة الجبائية في تحديد الوعاء الضريبي الحقيقي للمكلف بالضريبة، ملتقى الوطني حول تأهيل مهنة التدقيق لواجهة الازمات المالية والمشاكل المحاسبية المعاصرة للمؤسسات، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة عمار ثليجي، الاغواط، الجزائر، نوفمبر 2013.
- (29) شوقي جباري، عولمي بسمة، تعبئة الموارد الجبائية كخيار استراتيجي لتغطية العجز المالي للبلديات الجزائرية، المجلة الجزائرية للتنمية الاقتصادية، العدد 2، جوان 2015.
- (30) عبد الله الزغبي واخرون، أساليب التجنب والتهرب الضريبي وقصور قانون ضريبة الدخل الأردني في مواجهتها، من وجهة نظر مقدري ضريبة الدخل، المنارة، الأردن، المجلد 19، العدد 4، 2013.

- (31) عبيرات مقدم واخرون، اهم الإجراءات المستحدثة لتفعيل اليات المراقبة الجبائية في النظام الضريبي الجزائري، ملتقى علمي حول الإصلاح الجبائي والتنمية الاقتصادية في الجزائر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة البليدة 2، الجزائر، ماي 2014.
- (32) قاشي يوسف، تشخيص وتقييم النظام الضريبي الجزائري الحالي، مجلة المعارف، العدد 13، جامعة البويرة، الجزائر، ديسمبر 2012.
- (33) محمد دوة، بساس احمد، أهمية الجباية المحلية كمصدر رئيسي لتمويل الجماعات المحلية: دراسة نظرية لمختلف الضرائب والرسوم، ملتقى دولي حول تطوير الهيكل التمويلي للجماعات المحلية ودوره في التنمية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة زيان عاشور بالجللفة، الجزائر، ديسمبر 2015.
- (34) مديرية الضرائب لولاية غرداية، أبواب مفتوحة على الإدارة الجبائية، مركز الاعلام وتنشيط الشباب، غرداية، أكتوبر 2004.

### ➤ قوانين والدلائل:

- (35) الدليل التطبيقي للرسم على القيمة المضافة.
- (36) دليل اخلاقيات المهنة لموظفي المديرية العامة للضرائب، 2007.
- (37) قانون الإجراءات الجبائية لسنة 2017.
- (38) قانون الرسم على رقم الاعمال لسنة 2017.
- (39) قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة لسنة 2017.
- (40) قانون الطابع لسنة 2017.

### ➤ المراسيم و القرارات:

- (41) الإدارة و التحرير، الأمانة العامة للحكومة، الجريدة الرسمية، العدد 59، الجزائر، سبتمبر 2006.
- (42) الأمانة العامة للتحرير، الجريدة الرسمية ، العدد 20، مارس 2009
- (43) تعليمة رقم 167 ، مؤرخة بتاريخ 1995/05/02.

- (44) القرار المؤرخ في: 1998/07/12 والذي يحدد الاختصاص الإقليمي للمديريات الجهوية والمديريات الولائية للضرائب وتنظيمها وصلاحياتها، والجريدة الرسمية، العدد 79، المؤرخ في 1998/10/25
- (45) المرسوم التنفيذي رقم 93-46 المؤرخ في 06 فيفيري 1993.
- (46) المرسوم التنفيذي رقم 06-327 ، المؤرخ في 18/09/2006، الجريدة الرسمية، العدد 59، سبتمبر 2006.
- (47) وزارة المالية، المديرية العامة للضرائب، ميثاق المكلفين الخاضعين للضريبة، الجزائر، 2004.
- (48) وزارة المالية، المديرية العامة للضرائب، ميثاق المكلفين الخاضعين للضريبة، الجزائر، 2016.
- (49) وزارة المالية، رسالة المديرية العامة للضرائب، نشرة شهرية للمديرية العامة للضرائب، العدد 54، 2011.

#### ثانيا: المراجع باللغة الأجنبية.

- 50) Ahmed hamani, L'audit comptable et financier, edition Berti, algérie, 2001
- 51) Ali Tazadait, Matrise du système comptabilité financier, 1ere edition, algérie, 2009.
- 52) Bougna et J. M. Vallée, audit et gestion fiscal, éd clef atof, Paris 1986.
- 53) Daniel richer, les procédures fiscales, PUF, France, 1990.
- 54) Direction Générale Des Impôts, la charte du contribuable, imprimerie officielle, bir mourad rais, algérie.
- 55) Guide De Vérification de comptabilité, DGI, Algérie, 2001.
- 56) Guillaume Kulonga Nana, Apport d'une Régie financière dans les Recettes de l'Etat cas de la DGI de 2003 à 2007, Graduat en Administration des Affaires et Sciences Economiques, Université Protestante au Congo, 2008.
- 57) M , colin, « la vérification fiscal » éd, économique ,pars, 1985.
- 58) ministère des finances, la lettre de la DGI ,bulletin d'information de la direction générale des impôts, n°54, 2011.
- 59) Mourad Belkacem, La vérification de comptabilité et analyse, ENI, Koléa ,1995.
- 60) Pierre Beltrame, La fiscalité en France, hachette livre, 6eme edition, paris, 1998.

- 61) Raymond Muzellec, Finances publiques, edition DALLOZ, 8eme edition, paris, 1993.

➤ مواقع إلكترونية:

[www.droit-finances.commentcamarche.net](http://www.droit-finances.commentcamarche.net) (62)

[www.itdweb.org](http://www.itdweb.org) (63)

[www.lacompta.org](http://www.lacompta.org) (64)

[www.mfdgi.gov.dz](http://www.mfdgi.gov.dz) (65)

[www.memoireonline.com](http://www.memoireonline.com) (66)

الملاحق

الملحق رقم (01): إشعار بالتحقيق المحاسبي

**REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE**

Ministre des Finances  
Direction Générales des Impôts  
Direction Régionale des Impôts d'Ouargla  
Direction des Impôts de la wilaya de Ghardaïa  
Sous – Direction du Contrôle Fiscal

**Avis de Vérification de Comptabilité**

Référence N° :

A. M

Lettre avec  
A . R

Le .....

Nous avons l'honneur de vous faire connaître que sauf demande contraire de votre part et acceptée par le service, nous nous présenterons à votre ..... le ..... à ..... heures, à l'effet de vérifier au titre des exercices ..... l'ensemble de vos déclarations fiscales et opérations susceptibles d'être examinées, se rapportant aux impôts, droits et taxes ci après désignés : .....

Nous vous saurons gré de bien vouloir tenir à notre disposition vos documents comptables et pièces justificatives et dans la mesure où votre comptabilité est informatisée, l'ensemble des informations, données et traitements visés à l'article 20-3 du code des procédures fiscales .

Au cours de ce contrôle, vous avez la faculté de vous faire assister par un conseil de votre choix et de demander toutes les précisions sur la conduite de cette vérifications (Art 20-4 cpf).

Si le contrôle fiscal envisagé ne peut être effectué en raison de votre opposition ou celle de tiers, il sera procédé en vertu des dispositions de l'article 44/1 du CPF à l'évaluation d'office de vos bases d'imposition sans préjudice de l'application des sanctions prévues par la législation fiscale en vigueur .

(1) Préalablement à l'examen au fond de vos documents comptables, nous nous proposons de procéder dès de remise du présent avis à la constatation matérielle des éléments physiques de l'exploitation, de l'existence et de l'état des documents comptables (dispositions de l'article 20 du C.P.F) .

Je vous prie de trouver ci-joint, un exemplaire de la charte des droits et obligations du contribuable.

Veuillez agréer, Madame, Monsieur, l'expression e notre parfaite considération.

**Le Chef de Brigade**

**Noms et Grades des  
Vérificateurs**

(1) à cocher en cas de contrôle inopiné.  
• voir texte au verso.

الملحق رقم (02): الاشعار بإعادة التقويم (التبليغ الأولي)

## REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

Série G. N°  
Imp. Officielle (2006)Ministre des Finances  
Direction Générale des Impôts  
Direction Régionale des Impôts d'Ouargla  
Direction des Impôts de la wilaya de Ghardaïa  
Sous – Direction du Contrôle FiscalNotification de Redressements suite  
à la Vérification de Comptabilité

Référence N° :

Lettre avec  
A . R

A . M

Le .....

Suite à l'envoi de l'avis de vérification N° ..... Vous avez fait l'objet d'une vérification de comptabilité ..... au ..... au titre des exercices ..... se rapportant aux impôts , droits et taxes ci-après désignés :

En conséquence , nous avons l'honneur de porter à votre connaissance que l'Administration fiscale envisage de modifier les éléments servant de base au calcul de certains impôts , droits et taxes et de vous réclamer un complément d'impôt pour les motifs exposés dans la présente notification .

Vous disposez, à compter de la réception de la présente notification, d'un délai de quarante (40) jours pour formuler vos observations ou faire part de votre acceptation des propositions de redressements envisagés. Le défaut de réponse dans ce délai vaudra accord tacite de votre part (Art 20/06 CPF).

Nous attirons votre attention que les droits rappelés dans ce cadre, seront assortis des sanctions fiscales fixées par la loi.

Sur votre demande et avant expiration du délai de réponse, vous pouvez solliciter toutes explications verbales utiles sur le contenu de la notification.

Vous avez la possibilité de solliciter dans votre réponse l'arbitrage de Mr Le Directeur des Impôts de la Wilaya, pour les questions de fait ou de droit (Art 31 de la loi de finances 2012, Art 20/6 du CPF).

Vous avez la faculté de vous faire assister par un conseil de votre choix pour discuter les présentes propositions ou pour y répondre (Article 20 – 6 du code de procédures fiscales).

La présente notification comporte ..... feuillet (s), y compris celui –ci.

Veillez agréer, Madame, Monsieur, l'expression de notre parfaite considération.

Le Chef de Brigade

Noms et Grades des Vérificateurs



الملحق رقم (03): الاشعار بإعادة التقويم (التبليغ النهائي)

## REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

Série O. N° 21  
Imp. Officielle (2006)Ministre des Finances  
Direction Générales des Impôts  
Direction Régionale des Impôts d'Ouargla  
Direction des Impôts de la wilaya de Ghardaïa  
Sous – Direction du Contrôle FiscalNotification Définitive des Redressements suite  
à la Vérification de Comptabilité

Référence N° :

A. Mr : .....

Lettre avec  
A. R

Le .....

Suite à l'envoi de l'avis de vérification N° ..... Vous avez fait l'objet d'une vérification de comptabilité du ..... au ..... au titre des exercices ..... se rapportant aux impôts , droits et taxes ci-après désignés :

.....

.....

En conséquence , nous avons l'honneur de porter à votre connaissance que l'Administration fiscale envisage de modifier les éléments servant de base au calcul de certains impôts , droits et taxes et de vous réclamer un complément d'impôt pour les motifs exposés dans la présente notification .

Nous attirons votre attention que les droits rappelés dans ce cadre, seront assortis des sanctions fiscales fixées par la loi.

Sur votre demande et avant expiration du délai de réponse, vous pouvez solliciter toutes explications verbales utiles sur le contenu de la notification.

Vous avez la faculté de vous faire assister par un conseil de votre choix pour discuter les présentes propositions ou pour y répondre (Article 20 – 6 du code de procédures fiscales).

La présente notification comporte ..... feuillet (s), y compris celui –ci.

Veillez agréer, Madame, Monsieur, l'expression e notre parfaite considération.

Le Chef de Brigade

Noms et Grades du Vérificateur

## الملحق رقم (04): التوزيعات الضريبية لصالح هيكل الدولة

500 020 L.A TVA	10% 15% 75%	402 002 commune 500 019 F C C L 201 003 a1 a2 état
500 020 L.B TSA	75% 15% 10%	201 003 / 302 état 302 082 fonds pour recherche scientif. 302 084 fonds pour promotion exporta
500 020 L.C timbre gradue	50% 50%	201 002 état 302 069 fonds solidarité national
500 020 L.D pénalité de recouvrement	30% 70%	201 007 état 302 078 personnel impôts ,trésor (FRC)
500 020 L.E vignette auto	80% 20%	500 019 /10 F C C L 201 002 /201 état
500 020 L.F taxe du carburant	50% 50%	302 065 environnement 302 100 fond national routier
500 020 L.G taxe additionnel produit tabagique	100%	302 096 fonds des urgences et soin médicaux
500 020 L.H taxe chambre de commerce ( para fiscal)	100%	500 017 wilaya
500 020 L.I1,I2. tic	95% 5%	201 003 /303 a état 302 084 fonds pour pro. export
500 020 L.J prélèvement des recette des jeux a gain	100%	201 003 /306 b état
500 020 L.K taxe. sur les pneus neuf	40% 50% 10%	402 002 communes 302 065 fonds spécial pour environnement 302 123 fonds nation.du patrimoine. culturelle.
500 020 L.L taxe sur les huiles	50% 50%	402 002 commune 302 065 fonds spécial pour environnement
500 020 L.M1,M2,M3 taxe incitation des dichets	25% 75%	402 002 commune 302 065 fonds spécial pour l'environnement
500 020 L.M4 taxe sur les eaux usées industrielle	50% 50%	402 002 commune 302 065 fond spécial pour l'environnement
500 020 L. N1 taxe de transaction des véhicules de tourisme et utilitaires	100%	302 125 fond spécial pour le développement des transports publics

500 020 L.N2 taxe des concessionnaires des véhicules auto	100%	302 125 fond spécial pour le développement des transports publics
500 026 L.A T A P	29.5% 65% 5.5%	500 017 wilaya 402 002 commune 500 019 F C C L
500 026 L.B T.F	100%	402 002 commune
500 026 L.C Vf	30% 70%	402 002 commune 500 019 F C C L
500 026 L.D Rar Bic,Bnc ...	5% 40% 40% 15%	500 019 F C C L 201 001 état 402 002 communes 500 017 wilaya
500 026 L.E impôts sur le patrimoine	20% 60% 20%	302 050 fonds national de logement 201 001 état 402 002 commune
500 026 L.F,G,H,I	50% 50%	200 001 état 402 002 commune
500 026 L.K taxe ordures m.	100%	402 002 commune
500 026 L.M IRG sur le revenus fonciers	50% 50%	201 001 état 402 002 commune
500 028 /1 droit d'établissement d'acte sur produit minières	100%	302 105 F P P M
500 028/2 taxe superficière sur produit minières	50% 50%	302 105 F P P M 500 019 F C C L
500 028/3 redevances d'extraction sur produit minière	80% 20%	302 105 F P P M 500 019 F C C L
500 028/4 I B minières	91% 9%	201 001 ETAT 500 019 F C C L
500 028/5 pénalité de contrôle et de vérification	100%	201 001 / 106
500 028/6 produit des adjudication des titre minières	60% 40%	302 105 F P P M 500 019 F C C L
500 029 A ,B IFU	48.50% 01% 0.50 40% 5%	201 001 état 500 017 chambres de commerce 500 017 chambre de l artisanat et de métiers 402 002 commune

	5%	500 017 wilaya 500 019 F C C L
500 029 IFU minimum	100%	402 002 commune
201 001/ 100,101 I R G	100%	201 001 état
201 001/ 102 I B S	100%	201 001 état
201 002 /200 enregistrement	100%	201 002 état
201 002 /201 timbre	100%	201 002 état
201 004 /400 droit d'essai et garanti	100%	201 004 état
201 004 /401 pénalité d'assiette	100%	201 004 état
201 004 /402 autre	100%	201 004 état
201 007 /A amendes et comdanat . p	100%	201 007 état
201 007 /C recettes diverses	100%	201 007 état
201 007 /D produit taxe domiciliat .b	100%	201 007 état
201 011 produit de la fiscalité petroli	100%	201 011 état
311 001 compte d'affectation spécial		302 041 fonds de compensation
		302 050 fonds national du logement
		302 051 fonds des entreprises audiovisuelle
		302 057 contribution pour promotion touristique
		302 065 fonds spécial pour l'environnement
		302 069 fonds de solidarité national
		302 070 fonds spécial zoo sanitaires
		302 076 compte liquidation des Ets publiques
311 001 compte d'affectation spécial		302 087 fonds de soutien pour emploi des jeun
		302 090 fonds de promotion de la formation pr
		302 091 fonds de promotion de l'apprentissage
		302 101 taxe de ventes d'énergie electri.et gaz

الملحق رقم (07): اشعار بالدفع للحالة الثانية (الورد رقم 02)

Série D - n° 37 A

CODE ACTIVITE

DATE DE MISE EN  
RECouvreMENT

TAXE PARA FISCAL

RECETTE DES IMPOTS

EL MENIA

(Cachet d'identification)

RC

M.

(no

Activ

Adre

Artic

Num

(Les bases imposables)

NUMERO		IMPOTS - TAXES - DROITS ou Produits à Recouvrer	ANNEE au titre de laquelle l'imposition est établie	BASE Imposable (A)	BASE Imposée ou déclarée (B)
Compte et ligne d'imputation	Code Impôt				
201 001		I.R.G.	2011	13812223	1499705
L1			2012	6414450	4201101
			2014	5424761	0
M1		Majorations et Amendes (VE-IRG) à I.B.S.			
500 026		Versement Forfaitaire			
C					
500 026		Taxe sur l'Activité Professionnelle	2011	138122235	115682411
A			2012	64144500	57506960
			2014	54247615	0
500 020		Taxe sur la Valeur Ajoutée	2011	149990635	115682411
			2012	64144500	57506960
			2014	54247615	0
201 004 / E		Réintégration TVA/achats Pénalités d'assiette/TVA Taxe sur achats à E 2700 - Enregistrement E 2 - C 200 - Timbre C 1 - B - 00 - TF et TA C 1 - F - 00 - Impôt sur le Patrimoine			
		TAXE PARA FISCAL			
				TOTAL GENERAL D	

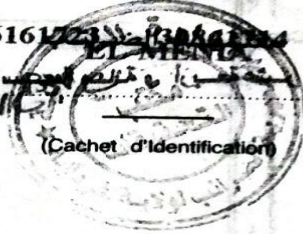
N° 44 2015

مديرية الضرائب لولاية  
GHARDAIA

CONSTRUCTION

24699991

6161723



les droits sont arrêtés en dinars)

Série D. 37 A - Imp. Officielle, Alger 2004

MONTANT haussement (C)	TAUX	DROITS RESULTANT		T.V.A. déductibles	MONTANT des droits rappelés	PENALITES		TOTAL des droits et pénalités à payer
		De la base imposable	De la base imposée (Déclarée)			Taux	Montant	
12 312518	0	4702278	392897		4309381	25	1077345	5386726
2 213349	0	2113057	1338386		774671	25	193668	968339
5 424761	0	1766666	0		1766666	25	441666	2208332
2 2439824	2	2762445	2313648		448797	25	112199	560996
6 637540	2	1282890	1150139		132751	15	19913	152664
54 247615	2	1084952	0		1084952	25	271238	1356190
34 307624	17	25498306	19666010		5832296	25	1458074	7290370
6 637540	17	10904565	9776183		1128382	25	282096	1410478
54 247615	17	9222095	0		9222095	25	2305524	11527619
<b>RÔLE</b>					24699991		6161723	30861714

الجمعية العامة للتربيط  
 DIRECTION GENERALE DES IMPOTS  
 مديرية .....  
 DIRECTION .....  
 مديرية الضرائب ل .....  
 INSPECTION DES IMPOTS DE .....  
 قائمة الضرائب ل .....  
 RECETTE DES IMPOTS DE .....  
 بلدية .....  
 COMMUNE DE .....

التبليغ ..... 200  
 الشهر .....  
 Mois de ..... 200  
 Trimestre 200

التذكير اجباريا  
 A RAPPELER  
 OBLIGATOIREMENT

NIS: .....  
 NIF: .....  
 Article dimposition : .....

الغائب و الرسوم المحصلة فورا أو عن طريق الاقتطاع من المصدر  
 التصريح يتم طبق حافظة إقرار بالتسليم  
**IMPOTS ET TAXES PERÇUS AU COMPTANT OU PAR VOIE DE  
 RETENUE A LA SOURCE**  
**DECLARATION TENANT LIEU DE BORDEREAU - AVIS DE VERSEMENT**

السيد (ة) : .....  
 (الاسم - القب - اسم الزوج)  
 (nom et prénom - raison sociale)  
 النشاط أو المهنة : .....  
 Activité / Profession : .....  
 العنوان : .....  
 Adresse : .....

**IMPORTANT !**  
 هذا التصريح يجب أن يتم قبل  
 التاريخ محال للضمان يوم الأول من  
 الشهر.  
 La présente déclaration doit  
 être déposée à la recette des  
 impôts dans les **VINGT**  
**PREMIERS JOURS DU MOIS.**

Taxe sur l'activité professionnelle au taux de 2%			
Code	العمليات الخاضعة للضريبة	رقم الأعمال	Chiffre d'affaires
C 1 A 11	Affaires bénéficiant d'une réfaction de 50%		
C 1 A 12	Affaires bénéficiant d'une réfaction de 30%		
C 1 A 13	Affaires sans réfaction		
C 1 A 14	Affaires exonérées		
C 1 A 20	Recettes professionnelles (Professions libérales)		
1 Préciser autres taux de réfaction le cas échéant			TOTAL
Acomptes IBS			
Code	Acomptes IBS	Détermination des acomptes provisionnels	Montant à payer (en DA)
E 1 M 10	.....	.....	.....
2			TOTAL
IRG salaires et autres retenues à la source IRG / IBS			
Code	Catégories de revenus soumis à une retenue à la source IRG ou IBS	Revenus nets imposables	Taux
E 1 L 20	IRG/ Traitements salariaux, pensions et rentes viagères	.....	Barème
E 1 L 30	IRG/ Revenus des créances, dépôts et cautionnements	.....	10%
E 1 L 40	IRG/ Bénéfices distribués par les sociétés de capitaux, libératoire	.....	15%
E 1 L 60	IRG/ Revenus des bons de caisse anonymes	.....	50%
E 1 L 80	IRG/ Autres retenues à la source	.....	24%
E 1 M 30	IBS/ Revenus des entreprises étrangères non installées en Algérie (prestations de services) (1)	.....	24%
E 1 M 40	IBS/ Autres retenues à la source	.....	.....
3			TOTAL

Droit de timbre sur état حق الطابع					
Code	Opérations imposables	المعاملات الخاضعة للتصريف	Chiffre d'affaires imposable	Taux	Montant à payer (en DA)
E 2 E 00	..... ..... .....	..... ..... .....	..... ..... .....	..... ..... .....	..... ..... .....
4 TOTAL					.....
<b>Impôts et taxes non repris ci-dessus</b> المضافون والرسوم المفوترة واردة أعلاه					
Code	Opérations imposables	المعاملات الخاضعة للتصريف	Chiffre d'affaires imposable	Taux	Montant à payer (en DA)
..... ..... .....	..... ..... .....	..... ..... .....	..... ..... .....	..... ..... .....	..... ..... .....
5 TOTAL					.....
RECAPITULATION (EN DA)		تالخيص بـ (دج)	Cadre réservé au contribuable إطار خاص بالمكلف بالتصريف	Cadre réservé à la recette des impôts إطار خاص بقبضات الضرائب	Cadre réservé au service d'assiette إطار خاص بصفحة الوعاء
1 - TAP.	C/500 028/A .....	.....	يطلب بصحة و صدف محتوى هذا التصريح و توقيته مع الوثائق المحاسبية.	Requ - ce jour, la présente déclaration enregistrée sous le numéro : .....	Déclaration enregistrée le : .....
2 - AP / IBS.	C/201 001/M1 .....	.....	Certifié sincère et véritable le contenu de la présente déclaration et conforme aux documents comptables.	payée - par chèque bancaire N° : .....	Observations éventuelles : .....
3.1 - IRG salaires.	C/201 001/100 .....	.....	A ..... le ..... Cachet, signature,	du : .....	.....
3.2 - IRG / Autres ret. sources.	C/201 001/101/A/B/C .....	.....		titré sur l'Agence : .....	.....
3.3 - IBS/ Ret. à la source.	C/201 001/M2 et 3 .....	.....		- par chèque postal N° : .....	.....
- TIC.	C/201 003/303/A/B .....	.....	en numéraire: .....	prise en recette par quittance N° .....	.....
4 - Droits de timbre.	C/201 002/201 .....	.....	A ..... le ..... Cachet, signature,	de ce jour.	.....
5 - Autres.	C/.....	.....		Le receveur des impôts	.....
6 - TVA.	C/500 020/A .....	.....		Cachet, signature,	.....
<b>MONTANT TOTAL A PAYER</b>		.....			.....



Les chiffres d'affaires et les revenus sont inscrits en dinars, le dernier chiffre étant ramené au zéro. (Exemple : 325.626 DA = 325.620 DA)

الرسم على القيمة المضافة  
TAXE SUR LA VALEUR AJOUTEE

تسجل أرقام الأعمال والمدخلات بالتينار و العدد الأخير يراجع إلى الصفر. (مثال: 325.620 = 325.626 ج)

أ - رقم الأعمال الخاضع للضريبة  
A / Chiffres d'affaires imposables

الرمز Code	عمليات الخاضعة للرسم على القيمة المضافة Opérations assujetties à la TVA	مجموع رقم الأعمال Chiffre d'affaires total	رقم الأعمال المعفي Chiffre d'affaires exonéré	رقم الأعمال الخاضع للضريبة Chiffre d'affaires imposable	Taux	المبلغ المدفوع (-) ج Montant des droits (en DA)
E 3 B 11	Biens, produits et denrées visées par l'article 23 du C. TCA				7%	
E 3 B 12	Prestations de services visées par l'article 23 du C. TCA				"	
E 3 B 13	Opérations immobilières visées par l'article 23 du C. TCA				"	
E 3 B 14	Actes médicaux				"	
E 3 B 15	Commissionnaires et courtiers				"	
E 3 B 16	Fourniture d'énergie				"	
E 3 B 21	Productions : biens, produits et denrées visées par l'art. 21 du C. TCA				17%	
E 3 B 22	Revente en l'état : biens, produits et denrées visées par l'art. 21 du C. TCA				"	
E 3 B 23	Travaux immobiliers autres que ceux soumis au taux de 7%				"	
E 3 B 24	Professions libérales				"	
E 3 B 25	Opérations de banques et d'assurances				"	
E 3 B 26	Prestations de téléphones et de télex				"	
E 3 B 28	Autres prestations de services				"	
E 3 B 31	Débits de boissons				"	
E 3 B 32	Productions : biens, produits et denrées visées par l'article 21 du C. TCA				"	
E 3 B 33	Revente en l'état : biens, produits et denrées visées par l'art. 21 du C. TCA				"	
E 3 B 34	Tabacs et allumettes				"	
E 3 B 35	Spectacles, jeux et divertissements autres que ceux de l'art. 21 du C. TCA				"	
E 3 B 36	Autres prestations de services visées à l'article 21 du C. TCA				"	
E 3 B 37	Consommations sur place				"	
المجموع العام لرقم الأعمال TOTAL GENERAL DES CHIFFRES D'AFFAIRES						

B / Déductions à opérer		ب - الخصومات المجرأة :		C / TVA à payer		ت - رقم الواجب دفعه	
Nature des déductions		Montant					
E 3 B 91	Précompte antérieurs (mois précédent)			C	- Total des droits dus.		
E 3 B 92	TVA sur achats de biens, matières et services (art. 29 C. TCA)			E 3 B 97	Régularisation du prorata (art. 40 C. TCA) (+) (déduction excédentaire)		
E 3 B 93	TVA sur achats de biens amortissables (art. 38 C. TCA)			E 3 B 98	- Reversement de la déduction (art. 38 C. TCA) (+)		
E 3 B 94	Régularisation du prorata (déduction complémentaire) (art. 40 C. TCA)			<b>TOTAL A RAPPELER (C) مجموع المستحقات</b>			
E 3 B 95	TVA à récupérer sur factures annulées ou impayées (art. 18 C. TCA)			B	- Total des déductions à opérer (B) (-)		
E 3 B 96	Autres déductions (notification de précompte, etc....)			E 3 B 00	<b>TVA à payer au titre du mois (C - B)</b>		
NB : Joindre un état détaillé des fournisseurs conformément à l'article 29 du C. TCA.				E 3 B 99	(A reporter dans le cadre "Récapitulation" ligne 10) Précompte à reporter sur le mois suivant (B - C)		
مجموع الخصومات المجرأة Total des déductions à opérer (B)							

<p><b>كيفية ملء التصريح بالضريبة</b></p>	<p><b>كيفية ملء التصريح بالضريبة</b></p>	<p><b>كيفية ملء التصريح بالضريبة</b></p>
<p>ان هذا التصريح الذي يمد به يتبنيه جدول اجمالي خاص بالفترة، ويملأه كل الضرب والرسوم المفروضة فوراً، أو عن طريق الإقطاع عن المدين الأجرة الأولى من طرف المالكين بالضريبة حسب نظام الأجر العقلي، والنظم العام للرسوم على القيمة المضافة من الحساب المدين الضريبة. يتكون هذا التصريح إقطاعاً من أول جفتي 1995 كل من:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- جدول الإجمالي الخاص بفتح الرسوم على التملك المبني (البن املض).</li> <li>- جدول الإجمالي الخاص بفتح التسيطات على المدين المضافة بالضريبة على أرباح الشركات (البن ايض).</li> <li>- جدول الإجمالي الخاص بفتح الضرائب على الأجر والبن، على البنجر والمواد السائلة.</li> <li>- جدول الإجمالي الخاص بفتح الضرائب على الإنتاج.</li> <li>- التصريح الخاص بالرسوم البلدية على الأجر.</li> <li>- التصريح الخاص بالرسوم البلدية على الأجر.</li> <li>- التصريح الخاص بالرسوم على القيمة المضافة.</li> </ul> <p>جدول رقم 2: تصحيح وتمد ثلاثة (03) تسيطات على المدين الضريبة على أرباح الشركات في المدين (20 يوم الأولى من الشهر مارس، جوان و نوفمبر (الفترة 60 من قانون المالية لسنة 2003). جدول رقم 4: هذه الفترة تضمن المالكين بالضريبة الذين يملأون تصحيح رسم القيمة على الأجر.</p> <p>ملحظة: - المدين الضريبة: الفترة 1 و 3.</p> <p>تجرال تجرية: الفترة 1 و 3.</p> <p>التجرات: الفترة 1، 3 و 6 (الرسوم على القيمة المضافة).</p> <p>عندما تملأ من الفترة التجرية أو بملحظة أو الإضافة على القيمة المضافة) وعند الإقتضاء، الفترة 5 (الرسوم البلدية على الأجر).</p> <p>تتخرج ضمن الفترة رقم 2</p> <p>ملحظة: - تشمل الأرباح و المالكين بالضريبة حسب النظام الجرافي نموذجاً مسبقاً من التصريح المذكور (G Serie 19 50 A)</p>	<p><b>Comment servir la déclaration</b></p> <p><b>Cadre No 2 :</b> Les trois (03) acomptes provisionnels de l'impôt sur le bénéfice des sociétés sont déclarés et payés respectivement dans les vingt (20) premiers jours des mois de mars, juin et novembre. (article 60 de la loi de finances pour 2003)</p> <p><b>Cadre No 4 :</b> Ce cadre est utilisé notamment par les contribuables qui auront demandé à s'acquitter du droit de timbre sur état.</p> <p><b>Exemple :</b></p> <p><b>Professions libérales:</b> cadre 1et 3.</p> <p><b>Commerçants détaillants :</b> cadre 1 et 3.</p> <p><b>Commerçants grossistes :</b> cadre 1, 3 et 6 (TVA).</p> <p><b>Producteurs:</b> cadre 1, 3, 6 (TVA) et éventuellement 5 (TTC, ...).</p> <p>Lorsque les activités de commerce de détail, de gros ou de production sont exercées par des sociétés de capitaux, elles sont concernées par le cadre n° 2</p> <p><b>N.B/</b> Les administrations et les contribuables relevant du régime du forfait utiliseront un modèle simplifié de la présente déclaration (Série G - n° 50 A).</p>	<p><b>Rappel des obligations des Contribuables</b></p> <p>1/ Les contribuables relevant du régime du bénéfice réel et du régime général de la TVA et les titulaires de professions libérales qui sont soumis au versement d'impôts et taxes payables au comptant ou par voie de retenue à la source, sont tenus de déposer, auprès du Receveur des impôts de leur circonscription, la présente déclaration tenant lieu de bordereau avis de versement, dans les vingt (20) premiers jours du mois qui suit le mois au titre duquel les sommes dues, ou au cours duquel les retenues à la source ont été opérées et de payer simultanément les montants correspondants.</p> <p><b>(Articles : 110, 121, 129-1, 159-1, 358-2, et 359-1 du Code des Impôts Directs et Taxes Assimilées.)</b></p> <p><b>(Articles : 28, 76 et 88 du Code des Taxes sur le Chiffre d'Affaires.)</b></p> <p>2/Lorsque le montant des droits payés au cours de l'année est inférieur à cinquante mille dinars (50.000 DA), le contribuable est autorisé, pour l'année suivante, à déposer trimestriellement sa déclaration et à s'acquitter de ses droits et taxes, dans les vingt (20) premiers jours du mois qui suit le trimestre civil.</p> <p><b>(Articles 371 du Code des Impôts Directs et Taxes Assimilées et 78 du Code des Taxes sur le Chiffre d'Affaires.)</b></p> <p>3/Le dépôt tardif de la déclaration donne lieu à une pénalité égale à 10 % des droits dus.</p> <p>Cette pénalité est portée à 25 % après mise en demeure du contribuable par l'administration de régulariser sa situation dans un délai d'un mois.</p> <p>Le défaut de déclaration à l'issue de ce délai d'un mois, entraîne la taxation d'office avec application de la pénalité de 25 % citée ci-dessus et l'émission d'un rôle, immédiatement exigible.</p> <p>4/Le paiement tardif de ces droits et taxes donne lieu à la perception d'une pénalité de retard de 10%.</p> <p>En matière de taxes sur le chiffre d'affaires, une astreinte de 3 % par mois ou fraction de mois de retard est appliquée en sus de la pénalité de 10 % citée ci - dessus avec un maximum de 25 %.</p>
<p><b>كيفية تسديد الضريبة</b></p> <p>كما يستطيع أي مقيم يتقدم بطلبه عن طريق البريد حيث يرسل هذا التصريح لتلقي الضرائب مستحقة عليه الدفع بالبريد.</p> <p>إذا لم تكن المبالغ بالضريبة محسلة بعد أو برصيداً، فإنه يمكن أداء الضريبة بتسديد حوالة قرضية يعنون قاض المدين الضريبة المتصل لدى أي مكتب بريدي. يرسل التصريح في هذه الحالة إلى قاضي الضرائب مرفوقاً برصيداً يثبت الدفع المسبق من طرف مكتب البريد.</p> <p>إذا لم يمكن التسديد بتقنيات المذكورة، فإنه يمكن تسديد المبالغ بالضريبة إلكترونيًا عن طريق قاضي الضرائب المتصل عن إقطاع التصريح.</p>	<p><b>Mode de paiement de l'Impôt</b></p> <p>Il est vivement recommandé au contribuable le paiement par <b>chèque bancaire</b> qui lui permet d'accomplir ses obligations fiscales sans se déplacer, en adressant au Receveur des impôts de sa circonscription la présente déclaration appuyée du chèque.</p> <p>Il peut également s'acquitter de ses droits et taxes par <b>virement postal</b> en adressant au Receveur concerné, la déclaration accompagnée d'un chèque de virement postal.</p> <p>Au cas où il ne dispose pas d'un compte bancaire ou postal, le contribuable a la faculté de se libérer de sa dette fiscale, par <b>Mandat carte Trésor</b>, libellé au nom du Receveur des impôts concerné, auprès de n'importe quel bureau de poste. La déclaration est alors adressée au Receveur des impôts, appuyée du justificatif de versement délivré par le bureau de poste.</p> <p>Enfin, il lui reste toujours la possibilité dans le cas où les modes de paiement cités ci - dessus ne peuvent être utilisés, de s'acquitter des impôts à la caisse du receveur des impôts territorialement compétent, lors de dépôt de la déclaration.</p>	<p><b>كيفية تسديد الضريبة</b></p> <p>كما يستطيع أي مقيم يتقدم بطلبه عن طريق البريد حيث يرسل هذا التصريح لتلقي الضرائب مستحقة عليه الدفع بالبريد.</p> <p>إذا لم تكن المبالغ بالضريبة محسلة بعد أو برصيداً، فإنه يمكن أداء الضريبة بتسديد حوالة قرضية يعنون قاض المدين الضريبة المتصل لدى أي مكتب بريدي. يرسل التصريح في هذه الحالة إلى قاضي الضرائب مرفوقاً برصيداً يثبت الدفع المسبق من طرف مكتب البريد.</p> <p>إذا لم يمكن التسديد بتقنيات المذكورة، فإنه يمكن تسديد المبالغ بالضريبة إلكترونيًا عن طريق قاضي الضرائب المتصل عن إقطاع التصريح.</p>

الملاحق رقم (06): اشعار بالدفع للحالة الأولى (الورد رقم 01)

نمبر : 2016

LA WILAYA DE GHARDAIA  
INSPECTION DES POTS**MATRICE INDIVIDUELLE**

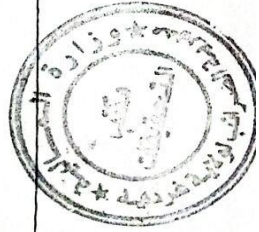
DE :

M: SARI  
Activité :  
Adresse :  
Numéro A  
NIS : 9684

Rôle N° : 54 Du : 02/05/2016

Nature d'Impôts	Année l'Imposition	Base Imposable	Base Imposée Ou déclaré	Montant Rehaussement	Taux	Droit Résultant		Montant des droits rappelés	Pénalités		Total des Droit et pénalités
						De la base Imposable	De la base Imposée ou déclarée		Taux	Montant	
IRG	2011	0	0	0	0	0	0	254.805	25	63.701	318.506
IRG	2012	0	0	0	0	0	0	6.885	10	688	7.573
IRG	2013	0	0	0	0	0	0	500.767	25	125.192	625.959
IRG	2014	0	0	0	0	0	0	3.771	10	377	4.148
IBS	2011	32.661.519	29.515.773	3.145.746	19	6.205.689	5.607.997	597.692	25	149.423	747.115
IBS	2012	25.075.077	24.990.077	85.000	19	4.764.265	4.748.115	16.150	10	1.615	17.765
IBS	2013	24.799.293	18.616.976	6.182.317	19	4.711.866	3.537.225	1.174.641	25	293.660	1.468.301
IBS	2014	25.249.898	25.203.342	46.556	19	4.797.481	4.788.635	8.846	10	885	9.731
TAP	2011	223.230.189	220.061.307	3.168.882	2	4.464.604	4.401.226	63.378	15	9.507	72.885
TAP	2013	207.297.008	201.025.028	6.271.980	2	4.145.940	4.020.501	125.439	15	18.816	144.255
TVA	2011	223.230.189	220.061.307	3.168.882	17	37.949.132	37.410.422	538.710	25	134.678	673.388
TVA	2013	207.297.008	201.025.028	6.271.980	17	35.240.491	34.174.255	1.066.236	25	266.559	1.332.795
TVA/ACHATS	2011	0	0	0	0	0	0	85.858	15	12.879	98.737
TVA/ACHATS	2012	0	0	0	0	0	0	48.395	10	4.840	53.235
TVA/ACHATS	2014	0	0	0	0	0	0	545.797	25	136.449	682.246
2 - C200 TIM	2011	0	0	0	0	0	0	214.557	25	53.639	268.196
<b>Total</b>								<b>5.251.927</b>		<b>1.272.908</b>	<b>6.524.835</b>

Renseignement divers :

A Ghendane  
CHEF DE  
M

الملحق رقم (07): اشعار بالدفع للحالة الثانية (الورد رقم 02)

Série D - n° 37 A

CODE ACTIVITE

DATE DE MISE EN  
RECouvreMENT

TAXE PARA FISCAL

RECETTE DES IMPOTS

EL MENIA

(Cachet d'identification)

RC

M. ....

(no

Activ

Adre

Artic

Num

(Les bases imposables)

NUMERO		IMPOTS - TAXES - DROITS ou Produits à Recouvrer	ANNEE au titre de laquelle l'imposition est établie	BASE Imposable (A)	BASE Imposée ou déclarée (B)
Compte et ligne d'imputation	Code Impôt				
201 001		I.R.G.	2011	13812223	1499705
L1			2012	6414450	4201101
			2014	5424761	0
M1		Majorations et Amendes (VE-IRG) à I.B.S.			
500 026		Versement Forfaitaire			
C					
500 026		Taxe sur l'Activité Professionnelle	2011	138122235	115682411
A			2012	64144500	57506960
			2014	54247615	0
500 020		Taxe sur la Valeur Ajoutée	2011	149990635	115682411
			2012	64144500	57506960
			2014	54247615	0
		Réintégration TVA/achats			
		Pénalités d'assiette/TVA			
201 004 / E		Taxe sur achats			
		E 2700 - Enregistrement			
		E 2 - C 200 - Timbre			
		C 1 - B - 00 - TF et TA			
		C 1 - F - 00 - Impôt sur le Patrimoine			
		TAXE PARA FISCAL			
				TOTAL GENERAL D	

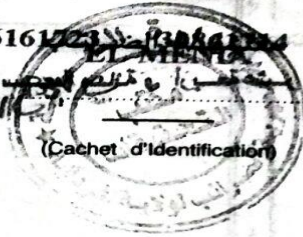
N° 64 2015

مديرية الضرائب لولاية  
GHARDAIA

CONSTRUCTION

24699991

6161723



les droits sont arrêtés en dinars)

Série D. 37 A - Imp. Officielle, Alger 2004

MONTANT haussement (C)	TAUX	DROITS RESULTANT		T.V.A. déductibles	MONTANT des droits rappelés	PENALITES		TOTAL des droits et pénalités à payer
		De la base imposable	De la base imposée (Déclarée)			Taux	Montant	
12 312518	0	4702278	392897		4309381	25	1077345	5386726
2 213349	0	2113057	1338386		774671	25	193668	968339
5 424761	0	1766666	0		1766666	25	441666	2208332
2 2439824	2	2762445	2313648		448797	25	112199	560996
6 637540	2	1282890	1150139		132751	15	19913	152664
54 247615	2	1084952	0		1084952	25	271238	1356190
34 307624	17	25498306	19666010		5832296	25	1458074	7290370
6 637540	17	10904565	9776183		1128382	25	282096	1410478
54 247615	17	9222095	0		9222095	25	2305524	11527619
RÔLE					24699991		6161723	30861714

